عائلة المخطوف دقة تتلقى برقية تعزية.. وحديث عن مشاهدة جثة!

طالع ص 03

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

مجازر في طرق الشرق في يومي العيد

12 قتيلا بين جثث متفحمة وسيارة تصدم 30 شخصا

طالع ص 23

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com
■ الخميس 26 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 03 شوال 1427 هـ ■ العدد 1825 ■ الثمن : 10 دج
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تعليمات غلام الله تجعل أئمة المساجد هدفا لاعتداءات شباب "السلفية"

طالب جامعي يقتل إماما وشاب من "السلفية العلمية" يطعن آخر بخنجر عشية العيد

طالع ص 03

توقيف 13 "حراقة" جزائريين بميناء في تلمسان صباح العيد .. وإنتشال 6 جثث وفقدان آخرين بشاطئ الأندلسيات بوهران

طالع ص 03





بعض الجزائريين الذين أوقفتهم فرق حراس السواحل قرب إسبانيا قبل أيام ■ صورة: ح.م

دروس ما بعد رمضان

محمد يعقوبي

لايشك أحد في أن الجزائريين يقبلون على رمضان كل سنة إقبال العطشان على الماء الزلال، ويستقبلون عيد الفطر إستقبال الأبطال الفاتحين، ثم غالبا ما تعود "حليمة إلى عادتها القديمة" فيعود التجار إلى جشعهم والعمال إلى خمولهم وكسلهم والعصاة إلى خطاياهم واللصوص إلى لصوصيتهم إذا افترضنا أن هؤلاءِ جميعا قد طلقوا عاداتهم السيئة هذه في شهر رمضان الفضيل، ثم تجد الانطباع العام لدى الجزائريين يقول أن رمضان الذي يمضي دائما أفضل وأحلى من رمضان الذي يُقبل ولسنا ندري من الذي يتغيّر وفي أيّ الاتجاهات، رمضان أم البشر؟..

الأكيد أن الشهر الفضيل لا يأتي إلا بالخير ولا يترك إلا خيرا، بما يعني أن البشر هم الذين يتبدلون ويتلونون مع الزمان والمكان، ولذلك نفتقد أخلاقيات وسلوكات رمضان خلال شهور السنة الباقية فلا يكون رمضان لدى الكثيرين سوى نزعة استقامة مؤقتة سرعان ما تعود إلى إعوجاجها..

والواقع أن هذا الشهر الفضيل جاء ليزرع فضائله وأخلاقه في الناس إلى أبد الآبدين وليس ليكون محطة إيمانية مستقطعة من حياة كلها نزوات وشهوات وإعوجاج وتثاقل عن العمل والاجتهاد.

إذا لم يترك رمضان أثره في النفوس صبرا واستقامة وتضامنا وتكافلا وحبّا في العمل والكد والإجتهاد وتطلعا إلى مستقبل أفضل على كل المستويات، فإن فرص الإستفادة من دروسه تتضاءل ولا يكون إلا ما تأتي به الأيام التوالي لهذا الشهر الفضيل.

فرق كبير بين من يعتبر رمضان محطة أساسية للتزود بالطاقة الروحية اللازمة للإستمرار والتواصل، ومن يعتبره سجنا مقفل الأبواب، يحصي الأيام والساعات لكي تفك قيوده وتفتح أبوابه، وهو الفرق نفسه بين الذي يأكل ليعيش والذي يعيش ليأكل!؟



قصة حب بين إمام الرويسو و"الشروق"!!

كان المصلون الذين قصدوا مسجد الرويسو لأداء صلاة عيد الفطر في خشوع، حتى وهم يسمعون الإمام يقول لهم إن عليهم الاكتفاء بالمصافحة بدل العناق في التغافر بينهم بعدما أصبح شائعا "بوس" الجزائريين لبعضهم البعض في مناسبة العيد، لكن توجيه الإمام دعوة لغير المقتنعين بكلامه قائلا لهم "ومن لم يعجبه قولي، فليكتب في الشروق" هو ما أثار استغراب بعض المصلين ودعابة البعض الآخر ممن يعرف أن هذا الإمام قارئ وفي لـ"الشروق"، مثلما أنه معروف بتشدده في أمور الدين.

صدمة في شلغوم العيد وبوقاعة

سبب الموضوع الذي نشرته "الشروق اليومي" بشأن قائمة الولايات الجديدة صدمة كبيرة لعدد من المدن التي كانت تنتظر ظهور "ليلة القدر" عليها بين حين وآخر، وكانت مدينة شلغوم العيد بولاية ميلة ومدينة بوقاعة بولاية سطيف نموذجين اثنين على حالة الصدمة المتوقعة، ففي شلغوم العيد اتصل القراء بـ "الشروق اليومي" للتأكد إن كانت هناك قائمة أخرى تحمل البشرى لهم، أما في بوقاعة، فقد اتصل موظف بإحدى الإدارات العمومية ليقول لـ "الشروق اليومي" إن سكان بوقاعة يعتزمون توقيع عريضة احتجاج تدعو بوتفليقة للتفكير مجددا قبل منح العلمة لقب ولاية.

حفل "تخرج" غريب من سجن

في ما كان الناس في العلمة يحتفلون بخبر ترقية مدينتهم إلى ولاية منتدبة، لم يجد أحد المساجين ممن استفادوا من العفو عشية العيد سوى إقامة حفل "تخرج" على طريقته الخاصة، حيث جاب مدينة العلمة بموكب سيارات له أول وليس له آخر، محييا الجماهير الغفيرة من المواطنين الذي اعتقدوا أنه عريس.. الغريب في حكاية صاحبنا أنه قال لشخص هنأه "العاقبة لكم" وكأنه يدعو له بدخول السجن والخروج منه.. ولله في سجناء الجزائر شأن وشجون.

بركة رمضان على "فوستو" الكاميروني

نزلت بركة شهر رمضان الكريم على لاعب مولودية وهران الكاميروني "فوستو"، حيث أعلن إسلامه صبيحة عيد الفطر بأحد مساجد وهران، ويقول مقربون منه إن زميله في الفريق داود سفيان لعب دورا فضيلا في تعريفه بالدين الإسلامي، على خلفية التزامه بتعاليم الإسلام في يومياته، إلى جانب التزامه أيضا بتسجيل أهداف جميلة في مرمى الخصوم.

"عصاة" بين وزراء في صلاة عيد الفطر!

الذين تابعوا وقائع صلاة عيد الفطر يلاحظ الوجوه الوزارية التي تواضب على أداء فريضة الصلاة من تلك التي تسجل حضورها بالغياب المستمر عن أداء هذه الفريضة، بالرغم من حضور رئيس الجمهورية شخصيا، وإن كان حكمنا يعتمد على مؤشر الحضور، فالنتيجة ستكون أن ثلاثة أرباع الحكومة لا يصلون، وحتى بعض الحاضرين منهم معروفون بسوابقهم في عالم "الزهو" فهل هي التوبة، أم أن الحضور كان خوفا من الرئيس الذي يعرفه الجميع بتصوفه وارتباطه الشديد بالصلاة ؟



"فوربس" تفضح الاقتصاد الجزائري

وصلنا دليل آخر على حجم الاقتصاد الجزائري ومدى تنافسيته في السوق الدولية بعد أزيد من عقد من الزمن على تبني خيار اقتصاد السوق، فقد كشفت مجلة "فوربس" العالمية مؤخرا عن قائمة أفضل أربعين علامة (ماركة) تجارية في الوطن العربي، لكن للأسف لا توجد ولا علامة تجارية واحدة تحمل الجنسية الجزائرية، في وقت لم تتوقف الشركات الجزائرية عن المسارعة إلى الحصول على شهادة "إيزو" للجودة والنوعية العالمية.

كاميرا "زيد همومك" تفسد السهرة

تحول برنامج "سلي همومك" للكاميرا المخفية الذي أكملت به مؤسسة التلفزيون عدة رمضان بعد انتهاء حلقات كاميرا "الوجه الآخر" إلى "زيد همومك" على المشاهد الكريم بسبب ضحالة مضمون هذا البرنامج الذي لم يعادله في ضعف مستواه سوى برنامج آخر اسمه "كيف كيف" لم ينجح لا عمر قندوز ولا بيونة في التخفيف من "سماطته" بالتعبير العامي.. وطبعا يضاف هذان البرنامجان إلى قائمة البرامج الفاشلة في رمضان وعلى رأسها مسلسل وهيبة.

حكاية التجار مع "وهيبة" و"حبيب الروح"

رغم أن مسلسل "وهيبة" الذي غامر التلفزيون الجزائري ببثه في شهر رمضان لهذا العام، كان فاشلا بشهادة مخرجه مسعود العايب وهو مشكور على سلوكه هذا، إلا أن هذا الفشل لم يمنع تجار العاصمة من استغلال اسم "وهيبة" بطلة المسلسل التي لعبت أمها دور الخياطة في الترويج لسلعهم رخيصة الثمن، من حقائب وملابس.. وفي المقابل استغل التجار عنوان المسلسل السوري الناجح "حبيب الروح" للترويج لسلع بأسعار مرتفعة.. ونترك للقارئ مهمة الاستنتاج!!

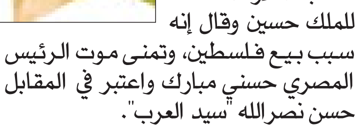
صونيا.. جميلة فؤاد نجم!

في لقاء مطول جدا مع الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم عبر قناة "نيو تيفي" اللبنانية صبّ جام ثورته على عدد من زعماء العرب، فطلب "اللارحمة" للملك حسين وقال إنه سبب بيع فلسطين، وتمنى موت الرئيس المصري حسني مبارك واعتبر في المقابل حسن نصرالله "سيد العرب".





أما في حديثه عن خصوصياته، فقد قال نجم إنه أمضى أياما سعيدة مع زوجته السابقة الفنانة المسرحية الجزائرية (صونيا).. أحمد فؤاد نجم أعاد كلمة "جميلة" ثلاث مرات وهو توكيد لفظي لا يحتاج إلى أي تشكيك في شاعر قال عن نفسه إنه أقبح مخلوق في الوجود، فمن له رأي آخر؟!!







مشروبات غازية ومأكولات مسمومة في محل "عابر طريق"!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

هروب للأمام

مطلب النقابة بتسوية وضعية العمال الذين لم يتقاضوا أجورهم منذ سنوات، مطلب مشروع ومنطقي، فلا يعقل أن يشتغل عامل بدون أجر، وتعهد هذه الحكومة بتلبية هذا المطلب ماهو إلا إجراء لحل مشكل خلقته الحكومات المتعاقبة، إجراء طال انتظاره بسبب العراقيل التي واجهت كل مساعي إصلاح الاقتصاد الوطني، والقضية ليست قضية حكومة لا تريد دفع أجور العمال بانتظام، ولا قضية نقابة تفتعل المشاكل، ولا قضية عمال يريدون مرتبات بلا عمل، وإنما القضية تتعدى ملف الأجور لترتبط بوضعية وبمصير المؤسسات الاقتصادية العمومية العاجزة عن دفع رواتب عمالها، وإذا لم تبادر الحكومة بإيجاد حل جذري ونهائي لوضعية المؤسسات العاجزة هيكليا عن مسايرة وتيرة الإصلاحات المعلن عنها، فإنها سوف تجد نفسها بعد مدة أمام نفس المشكل.

وببساطة

اللجوء باستمرار للخزينة العمومية، لا يشكل أحسن صيغة لمواجهة وضعية مؤسسات اقتصادية عاجزة عن التكيف مع معايير البرنامج المطلوب من الحكومة تطبيقه، ولا أحسن طريقة لصرف المال العام.

لعنة "الميكرو الحابس" تحل بباتنة!!

يكون الكثير من مستخدمي الحساب البريدي الجاري قد سمع عبارة "الميكرو حابس" من القائمين على تخليص أصحاب الأموال المودعة، لكن هذه العبارة الشهيرة حطت لعنتها هذه المرة في مدينة باتنة، فحرمت مواطنيها الغلابى من تقاضي أجرتهم.. ولكن لما طالت اللعنة وتم التحقيق في الأمر اتضح أن عصابة لصوص قامت بسرقة كابل الربط في الشبكة بين العاصمة وباتنة على مستوى المنطقة المسماة كشيدة.

محافظ الأفلان بتبسة يطمئن!

طمأن رئيس اللجنة الولائية الانتقالية لمحافظة تبسة التابعة للأفلان قيادة الحزب على أحوال "الرعية" في هذه الولاية الحدودية، وجاء في التوضيح الذي بعث به السيد محمد شرفي أن "حزب جبهة التحرير الوطني في تبسة عرف نقلة نوعية وعددية في استقطاب المناضلين خلال إعادة الهيكلة التنظيمية له"، مضيفا أن "التحاق مناضلي أحزاب أخرى بالأفلان ما هو إلا دليل قاطع على الانتشار الواسع للحزب، كما أنه أمر طبيعي لا يستدعي الاستغراب".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

إحباط 400 محاولة على مستوى ميناء وهران فقط:

توقيف 13 "حراقا" جزائريا بميناء مخالد بتلمسان صباح العيد

نائلة. ب

تمكن أفراد فرقة الدرك الوطني بهنين بولاية تلمسان صباح عيد الفطر من إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 13 حراقا جزائريا كانوا بصدد الهجرة إلى سواحل اسبانيا على متن زورقين مطاطيين من نوع "زودياك". وأفاد مصدر مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني لتلمسان في تصريح لـ "الشروق اليومي" أمس، أن هذه القضية تعود ليوم 25 أكتوبر الماضي، عندما تنقل أفراد الدرك الوطني التابعين لفرقة الرمشي مدعمين بفصيلة الأمن والتدخل التابعة للمجموعة، بناء على معلومات إلى شاطئ مخالد التابع لبلدية بني خلاد، حيث أوقفوا 13 شخصا كانوا بصدد الهجرة غير الشرعية إلى السواحل الإسبانية على متن زورقين سريعين مصنوعين من المطاط المنفوخ "زودياك".

وأضاف مصدرنا أنه تم توقيف "الحراقة" على متن 4 سيارات من نوع "بيجو" و"كليو" و205 وشاحنة كانوا بصدد امتطاء الزورقين وأغلب هؤلاء من مدن تلمسان وبني صاف بعين تموشنت تتراوح أعمارهم بين 41 عاما و21 عاما وأغلبهم بطالين ومنهم أرباب عائلات اختاروا طريق الهجرة غير الشرعية، رغم مخاطر المغامرة "بحثا عن حياة أفضل"، حسب تصريحاتهم وصرحوا أثناء التحقيق أنهم دفعوا مبلغ 9 ملايين سنتيم للشخص الواحد تكاليف الرحلة، ومكنت اعترافات سائقي مركبات نقل الحراقة من توقيف رئيس الشبكة المكلف بعملية تهريبهم صباح أمس، بوسط مدينة تلمسان. وتوصلت التحقيقات التي تبقى متواصلة من طرف فرقة الدرك بهنين إلى أنه تم شراء الزورقين من العاصمة بمبلغ 170 مليون سنتيم للإثنين لاستعمالهما في نقل الحراقة ومن المقرر إحالة الجميع على وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان يوم السبت.

وكان وكيل الجمهورية لدى محكمة الغزوات بتلمسان قد أمر بتاريخ 12 أكتوبر الماضي، بإيداع 12 حراقا الحبس بعد العثور عليهم في عرض البحر في ظروف مأساوية، وقال مصدرنا إن هؤلاء الحراقة السبعة وهم من مناطق تلمسان، ندرومة ومغنية، قد أبحروا في حدود الساعة الخامسة من صباح الخامس أكتوبر الجاري، على متن زورق واحد تم شراؤه بـ 30 مليون سنتيم، حسب تصريحاتهم ليتعرض للعطب على مستوى المكان المسمى سيدنا يوشع التابع لبلدية دار يغموراسن بالغزوات وظلوا في عرض البحر لمدة 5 أيام قبل انتشالهم من طرف باخرة تجارية أمريكية التي نقلتهم لميناء وهران، وبعد خضوعهم للإسعاف أودعوا الحبس بتهمة الهجرة السرية، كما سجلت وفاة تسعة شبان تم انتشال جثث ثلاثة منهم في ساحل أرزيو، وإنقاذ تسعة آخرين في عرض البحر، كانوا على متن نفس القارب من طرف باخرة لبنانية، بالإضافة إلى الزورق الذي أنقذته ناقلة الغاز "عبان رمضان" بأرزيو. ونجحت مصالح الدرك الوطني قبل أشهر في إحباط عملية هجرة غير شرعية على مستوى أحد شواطئ الكورنيش الوهراني باتجاه التراب الإسباني، حيث أوقفت الرأس المدبر للعملية في حالة تلبس، رفقة 15 شابا "حراقا" كانوا بصدد ركوب الزورق، وحجز سيارة من نوع بيجو 405 كان على متنها 30 دلوا مملوءة بالبنزين تم توفيرها لتغطية الاستهلاك الذي يحتاجه الزورق.

وعرفت هذه الظاهرة أبعادا في السنتين الأخيرتين الجهة الغربية للوطن وتحولت سواحل وهران وعين تموشنت وتلمسان خاصة بوزجار، هنين، بني صاف، مرسى بن مهيدي، الغزوات وهنين لمعابر لـ "الحراقة" الذين يستعملون قوارب صيد بسيطة تمت سرقة بعضها وبيعها في حالات كثيرة، حيث تشير الأرقام المتوفرة لدينا إلى أن مصالح الدرك الوطني بولاية وهران تمكنت من إفشال 400 محاولة هجرة غير شرعية نحو السواحل الإسبانية. وسجلت الولاية في الأشهر القليلة الماضية، ارتفاعا لافتا في عدد الحراقة.

مأساة الحراقة ليلة العيد بوهران

إنتشال 6 جثث وفقدان آخرين بشاطئ الأندلسيات

قادة بن عمار

انتشلت أول أمس، وحدة حراسة الشواطئ في الأندلسيات بوهران، جثث ستة حراقة شباب اختاروا ليلة العيد من أجل تنفيذ مخططهم بالهجرة سرّا نحو إسبانيا، لكنهم لم يعرفوا أن هذه المغامرة ستنتهي بمأساة مروعة، حيث أفادت مصالح الدرك بدائرة العنصر أنها قامت خلال اليومين الفارطين، وبالتنسيق مع وحدة حراس الشواطئ في الدائرة بانتشال 6 جثث وإنقاذ شخصين في حين مايزال أربعة آخرون في عداد المفقودين.

وذكرت مصادر مسؤولة في هذا الإطار، أن المغامرين الإثنى عشر، كانوا قد انطلقوا ليلة الإثنين إلى الثلاثاء (أي ليلة العيد) من شاطئ بالأندلسيات، يُرجّح أن يكون شاطئ كابلاس، وذلك على متن قارب صغير، قبل أن يصاب محرك هذا الأخير بعطب في عرض البحر وينقلب بهم، علما أنه بعد إنقاذ شخص من بين هؤلاء، انطلقت وحدات حراس الشواطئ في البحث عن بقية المغامرين، وذلك عشية يوم العيد، أي بعد 24 ساعة كاملة من سفر هؤلاء الحراقة.

وفي السياق ذاته، أشارت مصادر مسؤولة لـ"الشروق"، أنه يوجد من ضمن الشخصين اللذين تمّ إنقاذهما شاب أبكم، علما أن جميع الضحايا شباب في العقدين الثاني والثالث من العمر، ومن غير المستبعد أن يكونوا ـ كالعادة ـ من ولايتي وهران وتلمسان وما جاورهما. للإشارة، فإن هذه الحادثة تعتبر أخطر مغامرة يقوم بها الحراقة وتنتهي بهذه النتيجة المأساوية، علما أن هؤلاء لم يوقفوا مغامراتهم منذ بداية السنة، وقد ارتفعت حدتها خلال فصل الصيف نظرا لملاءمة الظروف المناخية، ثم شهد شهر رمضان عدّة حوادث مشابهة كانت أهمها تلك المحاولة التي قام بها تسعة حراقة في منتصف شهر رمضان، عندما انطلقوا من شاطئ كابلاس في الأندلسيات بناء على اتفاق مع صاحب قارب دفعوا له مبلغا ماليا يتجاوز 60 مليون سنتيم، قبل أن تنتهي مغامرتهم بتعطل محرّك القارب، لكنهم تمكنوا من النجاة، علما أنهم شباب خططوا للعملية في مقهى كانوا يجتمعون فيه بالغزوات في تلمسان.

ثم شهد شاطئ كانستال إحباط محاولة أخرى لهجرة شخصين منذ 10 أيام فقط، وقبل أسبوع، تمكنت وحدات الدرك من القبض على أكبر محتال كان يقوم بتسهيل مهمة هؤلاء الحراقة عن طريق توفيره لقوارب ومؤونة مقابل 10 ملايين للشخص الواحد، علما أنه تمكن خلال عملية واحدة من جمع مبلغ مالي قدره 140 مليون سنتيم قبل أن يودع ضده بعض "مشاريع" الحراقة شكوى لدى مصالح الدرك تفيد بتهربه من وعوده واستخدامه أساليب النصب والاحتيال.

تعليمات غلام الله تجعل أئمة المساجد هدفا لاعتداءات شباب "السلفية"

طالب جامعي يقتل إماما وشاب من "السلفية العلمية" يطعن آخر بخنجر

غنية قمراوي

انتهى شهر رمضان الكريم على سكان عين الدفلى بكثير من الحزن والأسى، حيث عرفت الولاية خلال الأيام الأخيرة جرائم شروع في القتل استهدفت أئمة مساجد من طرف شباب يعتقد تشبعهم بأفكار السلفية، وقد توفي امام صلاة التراويح بدوار الموالح عقب اعتداء وقع عليه ليلة العيد، بينما يوجد آخر من بلدية العامرة في المستشفى بعد تعرضه لطعنات بالسلاح الأبيض أمام بيته.

وحسب الأخبار التي نقلها مراسلنا من عين الدفلى، فإن الإمام الذي صلى بالناس التراويح ليلة العيد، دخل في اشتباك مع سائق سيارة بسبب اصطدام خفيف، وتطورت بينهما الأمور، مما استدعى تدخل طرف ثالث لفك النزاع، بعدها قام ابن سائق السيارة بتوجيه طعنة بخنجر على مستوى العنق إلى الشخص الثالث مصيبا إياه بجروح بليغة، ليلتفت إلى الضحية (الإمام) ويوجه له طعنات في بطنه غرق بعدها في دمائه ونقل جثة هامدة إلى مستشفى مكور حمو أين أجري عليه التشريح، وتم توقيف المعتدي وهو طالب جامعي.

للتذكير، فقد نشرت "الشروق اليومي" في عددها للإثنين 23 أكتوبر الجاري، في الصفحة 07 تفاصيل تعرض إمام آخر وهو الإمام الخطيب للمسجد العتيق لبلدية العامرة لاعتداء مسلح بالسلاح الأبيض، حيث وجه له شاب في العقد الثاني من العمر عدة طعنات على مستوى الكبد، بعدما ناداه من بيته.

ونقل مراسلنا شهادات لمواطنين من البلدة تقول إن الشاب المعتدي ينتمي إلى ما أصبح يعرف بالسلفية العلمية، وليست هذه آخر الحالات، إذ تعرض إمام آخر ببلدية خميس مليانة من قبل إلى محاولة اعتداء نجا منها سالما، بينما كان يهم بالالتحاق بالمسجد لصلاة الصبح. ولإلقاء الضوء على هذا النوع من الجرائم، أو بالأحرى استهداف أئمة وخطباء المساجد من طرف شباب يدعي الاقتداء بالسلف الصالح، في هذا الوقت بالذات المتميز بتشديد وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الرقابة على المساجد بهدف استرجاع مهمتها الأساسية المتمثلة في خدمة المجتمع، اتصلنا بمستشار وزير الشؤون الدينية المكلف بالاتصال عبد الله طمين، الذي قال بأن الوزارة تسجل الاعتداءات على أئمتها وأنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه الحالات بالشاذة" من الاعتداءات التي لم تتحول بعد إلى ظاهرة، حيث قال "لن نرحم المتسببين في هذه الجرائم، وسنطالب بتشديد أقصى العقوبات على المتسببين فيها"، معتبرا أن من يقومون بها "ليست جهة معينة أو أطرافا معتمدة من طرف الدولة، إنما هي حالات شاذة تحمل مخلفات التيارات الفكرية المتطرفة، الخارجة عن القانون". من جهة أخرى، قال طمين إن من يقومون بهذه المناورات هم "من يقفون ضد المصالحة الوطنية ومصلحة المجتمع واستعادة المسجد لدوره في المجتمع وحياده لا يخدم مصالحهم أبدا".

وبالنسبة للوصاية - وحسب ما أكده وزير الشؤون الدينية والأوقاف غلام الله في مناسبات عديدة سابقة - فإن الدولة لن تسمح بأي تصرفات في المساجد تمس بالوحدة الوطنية أو الدينية للشعب الجزائري، ومن أجل ذلك أصدرت كل التعليمات التي سبق الحديث عليها من قبل لتنظيم عمل مؤسسة المسجد وتحديد مهامها، حيث قال طمين إن المسجد بالنسبة لهؤلاء "هو الطريق الوحيد والأقرب للوصول إلى السلطة"، معتبرا أنهم ومن يقومون بعمليات التنصير بين الجزائريين "من طينة واحدة" ومثلهم من اختاروا المتاجرة ببعض معالم الدين.

هل نفّذ الخاطفون تهديدهم؟

عائلة دقة تتلقى برقية تعزية.. وحديث عن مشاهدة جثة

باديس قدادرة

لم تحتفل عائلة الملياردير السوفي محمود دقة كغيرها من عائلات قرية أم الزبد بالمقرن بأجواء فرحة العيد، فقد عمّ الحزن والأسى محيط العائلة في كل من المقرن والدبيلة وحاسي خليفة خاصة وأنها كانت تنتظر خبرا سعيدا في هذا اليوم المبارك بعد مرور 13 يوما كاملا عن حادثة الاختطاف الغريبة التي تعرض لها ابنها الأكبر عبد الغني رفقة حارس المزرعة فرحات شهيلي أمام إحدى المزارع بقرية المنشية بحاسي خليفة التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم.

ومما زاد في حزن العائلة هو ما تم تداوله يوم عيد الفطر من تلقي عائلة دقة لبرقية عاجلة قادمة من أحد الأقارب بمدينة الطارف تتضمن "تعزية" لمقتل الابن عبد الغني، وهي البرقية التي حاول الوالد محمود إخفاءها عن الجميع بما فيهم مصالح الأجهزة الأمنية وقد تظاهر الوالد بأن هذه البرقية القادمة من الطارف تحمل مضمونا آخر غير خبر التعزية، إلا أن مصادر محلية متطابقة قد كشفت لـ "الشروق اليومي" أن البرقية تحمل فألا نحسا وخبرا غير سار لعائلة المخطوفين، إلا أنها تشكك إلى حد يوم أمس الأربعاء في صحة هذه البرقية التي وصلت عن طريق البريد البرقي العادي والمضمون.

وما يعزز هذا التخوف من مضمون هذه البرقية (المؤلمة) هو ورود معلومات حول العثور على جثة الاثنين الماضي، أي قبل العيد بيوم بحي الشرقية بحاسي خليفة، وقد تم إبلاغ المصالح الأمنية بحادثة هذه الجثة على الفور ومازالت التحريات والتحقيقات الميدانية متواصلة إلى حد أمس، للتأكد من صحة نقل هذه الجثة إلى مكان بعيد في محاولة لدفنها بعيدا عن الأنظار.

وبرأي المتابعين لشأن هذه الجثة الغريبة، فإنها لن تخرج – حسبهم – إما عن جثة المتهم بحيازة 50 كلغ من المخدرات الذي تمكن من الفرار من محكمة الوادي منذ أكثر من أسبوع كامل أو أن تكون جثة أحد المخطوفين بمزرعة المنشية بحاسي خليفة، وهي الفرضية التي لم يتم الجزم فيها نهائيا، إلا حين التأكد من هوية صاحب الجثة، واللجوء إلى عملية تشريحها من طرف الطبيب الشرعي بالقطاع الصحي بالوادي.

وعلى صعيد متصل، تواصل قوات الدرك الوطني بالوادي عملية تمشيط واسعة بصحراء حاسي خليفة وأم الزبد في محاولة للكشف عن مكان المخطوفين والتعرف على هوية الخاطفين، وبخاصة بعد ما تلقت هذه المصالح عن وجود 06 أشخاص ملتحين بمزرعة المرزاقة بحاسي خليفة التي تبعد بحوالي 02 كلم عن مسرح عملية الاختطاف وذلك قبل الحادثة بيومين، وقد كشف شاهد عيان أن هؤلاء الأشخاص طلبوا منه تزويدهم بالماء البارد وحفنة من التمر ثم اختفوا عن الأنظار، ولم يقدم هذا الشاهد إلى حد اليوم بلاغه إلى مصالح الأمن بعد أن أصيب بصدمة نفسية نتيجة الخوف الكبير الذي حدث له.

ويذهب رئيس بلدية المقرن المقرب جدا من عائلة المخطوف إلى حد تقديم وعود لبعض رجال الإعلام بالوادي بتزويدهم بمعلومات وافية عن هذه الحادثة وذلك بطريقة انتقائية، ويؤدي رئيس بلدية المقرن المتواجد في أغلب الأحيان في منزل المخطوف دور (الناطق الرسمي) باسم عائلة دقة، وهو الأمر الذي يخلط أوراق القضية ويعقدها بشكل تشابكي بحسب المهتمين بالحادثة!

أما السؤال الكبير الذي يطرحه سكان أم الزبد والدبيلة بقوة هو لماذا قامت فصيلة الأبحاث التابعة للدرك الوطني بالوادي يوم أمس الأول، بتفتيش مسكن الوالد محمود والإبن عبد الغني بصورة دقيقة جدا .

ويذهب مقربون من العائلة إلى حدّ القول أن الوالد محمود لم يُحسن التعامل منذ البداية مع هذه الوقائع سواء بشكل إعلامي أو بصورة تبليغية، مما يدفع إلى الشك أنه يُخفي معلومات "هامة" و"خطيرة" قد تؤدي إلى فك ألغاز هذه القضية المعقدة والمحيّرة في نفس الحال!

ويُفهم من كلام أحد المسلحين التائبين بالوادي وجود تخطيط مسبق لخطف أحد أبناء محمود دقة مقابل تقديم فدية مالية معتبرة! ويؤكد هذا المسلح التائب أن دخول عملية الاختطاف أسبوعها الثالث دون أن تظهر لحدّ اليوم أية بوادر للإفراج، معناه أن الخاطفين ينتمون بالفعل إلى جماعة مسلحة تنشط على محور الوادي - تبسة، وأن مدة الاختطاف قد تطول إلى أكثر من 06 أشهر كاملة إذا لم يُنفّذ الوالد طلبات المخطوفين والمقدرة بـ 3,5 مليار سنتيم قبل الإقدام على تنفيذ تهديدهم بقتل المخطوفين! ويستدل هذا المسلح التائب في هذه القراءة الشخصية إلى أنّ عملية خطف شخصين واختفاء سيارة من نوع تويوتا وطوال هذه المدة الطويلة لا يمكن اعتبار كل ذلك ضمن (الخطف الهاوي) أو (الخطف الابتدائي) على حد وصفه، بقدر ما تكون العملية مخططة ومدروسة من قبل! وهو نفس التوجه الذي كشفت عنه جهة محلية رفضت التعريف بنفسها والتي تتحدث عن وجود (وسطاء) بين الخاطفين وعائلة المخطوفين يقومون بمهمة الاتصال الهاتفي من أماكن قريبة جدا من محيط أم الزبد بالمقرن، ثم يوصلون هذه المعلومات (هاتفيا) إلى الخاطفين الذين يكونون قد اتخذوا من جبال تبسة القريبة جدا مكانا لإخفاء المخطوفين إلى حد الاستجابة إلى مطلبهم المتضمن تقديم فدية مالية قدرها 3,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراحهما، وهو المطلب الذي يرفضه الوالد جملة وتفصيلا. ويقول "إنه لن يدفع أكثر من 15 مليون سنتيم على أعلى تقدير".

ومهما يكن من أمر هذه القراءات، فإن الأحاديث التي يتداولها الشارع المحلي عن تلقي العائلة لبرقية التعازي ومشاهدة جثة مجهولة ومواصلة عملية تمشيط المنطقة، تدخل جميعها في خانة أن (الأمر) مازال طويلا ومعقدا جدا!؟

الكثير غير اسمه لتفادي مضايقات الشرطة والعنصريين

جزائريون يهانون في أمريكا بسبب إسلامهم

ك. منصاري

تعرض يوم الثلاثاء الماضي أحد الجزائريين للإهانة والاعتداء وقبلها لمرات متعددة من قبل أحد مسؤوليه في مصنع للفولاذ بمقاطعة ايفريت بمدنية بوستن عاصمة ولاية مساشوست الأمريكية وهي الحادثة التي كشفت النقاب عن التجاوزات التي يتعرض لها الجزائريون منذ أحداث 11 سبتمبر 2001 على غرار العديد من المسلمين في الولايات المتحدة.

وقد أفادت صحيفة "بوستن غلوب" في عددها ليوم الخميس الماضي أن الجزائري محمد محيمدة العامل بوحدة "جنتكس" التابعة لشركة "يفريت للفولاذ" قد تعرض عدة مرات للإهانة اللفظية والاعتداء من قبل ديفيد لوباز رئيس الورشة التي يشتغل فيها. وقد تكررت هذه التجاوزات ضده وازدادت ذروة خلال شهر رمضان وطالت زملاءه في العمل من أصول أجنبية مما أثار سخطهم وتنديدهم للمعاملة الدنيئة التي يتعرضون لها دون أن تضع ادارة الشركة حد لها.

وأوردت الصحيفة أن محيمدة الذي يعمل في قسم التلحيم صرح بأن لوبز كان يتعدي عليه يتحرش عليه مند عدة أشهر لا لسبب إلا لأنه جزائري مسلم.

وكان لوبز قد هدد عدة مرات محيمدة بأنه سيخبر السلطات على رأسها مكتب التحقيقات الفيدرالي "اف بي أي" "أنه مسلم إرهابي"، يتصرف لوبز وكأن بيده مصير جميع العمال ويصف كل مسلم بأنه عدو لأمريكا.. كما قال محيمدة في وصفه لسلوك لوبز في تصريح للصحيفة.

وكان العديد من العرب والمسلمين في أمريكا قد تعرضوا بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 للاعتقال والسجن لعدة أشهر بسبب وشايات كاذبة من قبل زملائهم في العمل أو جيرانهم بأنهم مشتبه فيهم في حين تعرض الكثير من الآخرين للمضايقات والاعتداءات العنصرية. وكانت سلطات الأمن الامريكية قد اعتقلت 1253 مسلما في الأيام التي تلت هجومي نيويورك وواشنطن وبقي أكثر من 800 رهن الاعتقال لشهور وسنوات. وقد أكدت الصحف الأمريكية بأن الكثير من الجزائريين قد فضلوا مغادرة الولايات المتحدة باتجاه كندا وأوروبا أو العودة إلى الجزائر.

وقد تفجرت قضية محيمدة عندما اعتدى لوبز جسديا على زميله كان قد ثار ضد تصرفاته العنصرية. ونقلت "بوستن غلوب" أن لوبز قد أصاب اثناء العمل مانويل متاموروس بجروح ادخل على إثرها المستشفى بعد أن ضربه بقضيب على رأسه يوم الثلاثاء، أي في نفس فترة العمل التي تهجم فيها لفظيا على زميله محيمدة، الذي نقله بعد الاعتداء إلى الاستعجالات.

وعقب هذا الحادث رفعت مجموعة من العمال أغلبهم من المغتربين شكوى إلى جمعية الصحة والعمل لمساشوستس التي ساندتهم في دعواهم ضد لوبز أمام قاضي التحقيق.

وقالت مارسي غولدشتاين غيلب المديرة التنفيذية للجمعية بأن "العمال كانوا يشعرون بالتهديد لأبسط شيء يقومون به مما جعل أجواء عملهم في هذه الشركة مسمومة".

وكانت غولدشتاين قد سبق وأن وجهت رسالة لصاحب الشركة مند أكثر من شهر لتثير انتباهه عن ما يحدث من تجاوزات ضد العمال، لكن رسالتها أضحت في طي النسيان إلى غاية انفجار هذه الفضيحة. وردا عن هذه الاتهامات صرح ستيف ميلتز المدير العام وابن صاحب الشركة بأن ما حدث هو شجار بين الرجلين على انه اعتداء، لكنه رفض تسليم أشرطة كاميرات المراقبة التي سجلت الحادثة، مكتفيا بالقول بأن إدارته ترفض التحرش ضد العمال. لكن إدارة الشركة كما أفادت "بوست غلوب" قامت بعد ذلك بمنح محيمدة ومتاموروس إضافة إلى عامل آخر إجازة مدفوعة الأجر إلى غاية البت في القضية من طرف القضاء في حين لايزال لوبز يزاول عمله دون تعرض لعقوبة تأديبية.

وقالت غولدشتاين غيلب أن ما حدث في مدينة ايفريت ما هو إلا عينة مما يعانيه الكثير من العمال الأجانب، خاصة المسلمين منهم في الولايات المتحدة من اضطهاد منذ الخمس سنوات الأخيرة.

وحسب آخر تقرير نشره منتصف شهر أكتوبر مكتب التحقيقات الفيدرالي فإن الاعتداءات العنصرية لاتزال في مستوى عال ضد الأجانب، حيث أحصى المكتب 7163 اعتداء من هذا النوع سنة 2005 أي ما يمثل 54،7 بالمائة من مجموع الأعمال الإجرامية خلال نفس العام في الولايات المتحدة. وابرز التقرير بأن 17 بالمائة من الاعتداءات العنصرية طالت المسلمين الأمريكيين وكذا السيخ بسبب تشابه مظهرهم بالمسلمين في حين تعرض 48،9 بالمائة منهم إلى التهديد إضافة إلى تعرض81،3 منهم إلى أعمال التخريب ضد ممتلكاتهم. وبسبب استمرار ظاهرة الحقد على المسلمين أشارت صحيفة "نيويورك تايمز" في تحقيق لها مؤخرا بأن الكثير من المسلمين أجبرتهم ظروف ما قبل 11 سبتمبر إلى تغيير أسمائهم لتفادي التمييز والعنصرية، فأصبح محمد "مو" وأسامة "سام" كما كتبت الصحيفة.

في سابقة هي الأولى من نوعها

بوتفليقة يعفو عن فئات من المتورطين في الجرائم الاقتصادية

سميرة بلعمري

أصدر عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة إحياء عيد الفطر وضمن إطار الاحتفال بالذكرى الثانية والخمسين لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954، وبموجب السلطات المخولة له في الفقرتين 6 و7 من المادة 77 من الدستور، مرسوما يتضمن إجراءات عفو جماعية لصالح محبوسين محكوم عليهم نهائيا، فيما لم يحدد الرئيس في سابقة هي الأولى من نوعها عدد المحبوسين الذين يشملهم هذا الإجراء الذي شمل موازاة للأشخاص المحاكمين ضمن جرائم القانون العام، الفئة المتورطة في الجرائم الاقتصادية. هذا المرسوم الذي لم يحدد رقما معينا، حسب ما جاء في بيان الرئاسة، على نقيض السنوات السابقة تحدث عن إجراءات تتضمن إعفاءا تاما وإعفاءا جزئيا من بقية العقوبة لفائدة المحكوم عليهم للمرة الأولى والمحكوم عليهم الذين سبق أن كانوا محل عقوبة سالبة للحرية.

عفو رئيس الجمهورية استثنى من الاستفادة الأشخاص المعنيين بالأمر المتضمن تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، على اعتبار أنهم يخضعون لقانون خاص وكذا الأشخاص المحكوم عليهم نهائيا لارتكابهم أو محاولة ارتكابهم جرائم ضد السلم والأمن العموميين والذين اعتدوا على السلامة الجسدية للغير وارتكبوا الفواحش.

والملاحظ على البيان الذي نقلته وكالة الأنباء الجزائرية أن إجراء العفو الذي أصبح تقليدا في مثل هذه المناسبات لم يستثن المحاكمين ضمن ما يعرف بالجرائم الاقتصادية كتحويل المال العام وتبييض الأموال وغيرها من القضايا المصنفة ضمن إطار الجرائم الاقتصادية. ولحد الساعة يبقى رقم المسجونين المعنيين بالعفو مجهولا الى غاية إنهاء المصالح المعنية بتكييف مضمون العفو والفصل في عدد المعنيين.

الجدير بالإشارة، فإن المقصيين من العفو الرئاسي ممن لا تعنيهم إجراءات ميثاق السلم والمصالحة الوطنية على خلفية موقعه كقانون خاص، هم الضالعون في المجازر الجماعية ووضع المتفجرات في الأماكن العمومية والاغتصاب، وهي جرائم تقصيها أيضا تدابير التوبة التي انتهت أجال العمل بها نهاية أوت الماضي، والتي كانت موجهة أساسا إلى أفراد الجماعات المسلحة والمساجين المتهمين بالإرهاب. وحسب نص العفو، فإنه بالإضافة لهذه الإستثناءات، فإن الفئة التي صدرت بحقها أحكام بتهمة القتل العمدي لن تستفيد كذلك من العفو.

طائرات "رفال" الفرنسية تدعم السلاح الجوي الملكي

المغرب يعزز ترسانته العسكرية ضد الجزائر

م.كمال

أقدم المغرب على إبرام صفقة مع فرنسا لشراء 18 طائرة حربية مقاتلة من نوع "رفال" من صنع مركب داسو الفرنسي شهرين بعد عزمه على اقتناء صواريخ روسية مضادة للدبابات.

وأوردت صحيفة "لوفيغارو" والصحف المغربية الخبر أول أمس، مشيرة إلى الصفقة ستقوم المملكة السعودية بتسديد ثمنها لحساب المغرب، مما سيجعل الرباط أول زبون في العالم يظفر بحظ استخدام هذه الطائرات المتعددة الأدوار. وأكدت "لوفيغارو"، وهي الجريدة التي تمتلك عائلة داسو اكبر عدد من الأسهم فيها، بأن السعودية تفاوضت باسم المغرب لإبرام الصفقة التي جاءت كما تقول كمقابل للعقد الذي أمضته الرياض مع الشركة الفرنسية لشراء طائرات اليوروفايتر. مما يؤكد مدى تورط النظام الملكي السعودي في تسليح نظيره المغربي بهذا الحجم.

و حسب الأوساط المختصة فإن هذه الصفقة قد أتت لتعوض الفشل الذي منيت به شركة داسو في مفاوضاتها منذ عام 2005 مع كوريا الجنوبية وهولندا وسنغافورة. وتفيد نفس المصادر بأنه من المتوقع ان تبرم ليبيا أيضا صفقة مع فرنسا لشراء طائرات الرفال اضافة الى مجموعة من هيليكوبتر من طراز "تيقر" خلال الزيارة المرتقبة إلى باريس للعقيد معمر القدافي.

وتشير هذه المصادر بأن قيمه العقد تفوق 2،4 مليار ارور علما بأن سعر الطائرة يقدر بحوالي 135 مليون يورو للطراز المستعمل في السلاح الجوي و52 مليون يورو للطراز المستخدم من قبل القوات البحرية الفرنسية. وحسب المواصفات التقنية التي تعرضها شركة داسو فإن طائرة "رفال" تعتبر في نظر المختصين من أحسن الطائرات الحربية تطورا في العالم ولا تضاهيها إلا طائرة سوخوي 30 الروسية سواء من حيث التكنولوجيا أو قدراتها القتالية. وهي أيضا طائرة تستعمل في مجال الرصد التكتيكي أو في عمليات الهجوم برا وبحرا كما يمكنها أيضا الإقلاع من منصات المطارات أو من على أسطول بحري. وقد انطلقت المفاوضات مند شهر ابريل الماضي كما ذكرته الصحف الفرنسية شهر جوان الفارط إلا أن إدارة داسو كذبت الخبر أنذاك. وتأتي هذه الصفقة كرد للسياسة التي انتهجتها الجزائر لتطوير سلاحها بمختلف أنواعه. وحسب الأوساط المقربة من الصناعات الحربية فإن العقود التي أبرمتها الجزائر مع روسيا قد عجلت في تجسيد صفقة داسو مع النظام العلوي وما يؤكد أيضا على نية المغرب لاستعراض شيء من عضلاته لقلب موازين القوى في المجال العسكري في منطقة المغرب العربي التي يرى المراقبون بأنها حاليا في صالح الجزائر.

وكانت الجزائر قد أبرمت مع روسيا شهر مارس الفارط اتفاقا وصف بالأضخم في تاريخ الصناعة الحربية الروسية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، لشراء 34 طائرة مقاتلة من طراز ميغ 29 و28 طائرة تكتيكية من طراز سوخوي30 إضافة إلى 14 طائرة تدريب وقتال من نوع ياك 130 بمبلغ قدر بحوالي 3،5 مليار دولار. وللتذكير فقد أعلنت روسيا أثناء زيارة الرئيس فلاديمير بوتين للرباط أوائل شهر سبتمبر الماضي عن عزمها بيع للمغرب مجموعة من بطاريات الصواريخ المحمولة المضادة للدبابات من نوع كورنات وتونغوسكا وهي الصواريخ التي يعتقد أنها استعملت من قبل حزب الله في حربه الأخيرة ضد دبابات الماركافا الإسرائيلية وجاء هذا الإعلان شهورا بعد إبرام الجزائر مع روسيا عقد لشراء دبابات روسية من طراز ت72 وت90 المزودة بأعلى التكنولوجيا الحربية.

ويرى المتتبعون للشؤون المغربية بأن نوعية الأسلحة التي تتزود بها المغرب منذ السنتين الأخيرتين تصب في قالب الرد بالمثل على الجزائر بعد الضجة الإعلامية التي افتعلتها الرباط سنة 2004 متهمة من خلالها الجزائر بالسعي للاعتداء عليها وبسط سيطرتها العسكرية على المغرب العربي.

الجماعة السلفية للدعوة والقتال تستهدف دورية لتوارق مالي

أربعة قتلى وجريح في كمين بحاسي إسوارد

خلف إشتباك مسلح وقع بين نشطاء "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" بالمنطقة التاسعة تحت إمارة مختار بلمختار المدعو "الأعور" والجناح العسكري لحركة 23 ماي من أجل التغيير التي يقودها المتمردون من توارق مالي أربعة قتلى في صفوف التوارق وأصيب آخر بجروح بليغة. ووقعت العملية صباح الاثنين الماضي في حدود الساعة التاسعة صباحا بالمكان المسمى حاسي إسوارد على الحدود الجزائرية، وذكرت مصادر جزائرية بجمهورية مالي في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" أن مسلحين ينتمون لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" استهدفوا دورية للمتمردين التوارق قبل أن يلوذوا بالفرار. وتأتي هذه العملية برأي متتبعين ردا على العملية التي نفذها الجناح العسكري للتحالف بتاريخ 26 سبتمبر الماضي وخلفت مصرع نشطاء من السلفية من بينهم ثلاثة قياديين في التنظيم أبرزهم نائب أمير المنطقة الخامسة الموقوف عبد الرزاق البارا ويتعلق الأمر بالمدعو "أبو خولة" الذي شارك في عملية إختطاف السياح الألمان بصحراء الجزائر، وكان المقدم حسان فاغاغا قائد الجناح العسكري للحركة قد "برر" العملية بالإتفاق على توقيف الأعمال الإرهابية في الصحراء وضمان الأمن في المنطقة التي كانت تشكل ممر عبور للمهربين وأتباع "الأعور" الذي يكون قد نفذ هذه العملية إنتقاما لعناصره، إلا أنه بذلك قد فقد نهائيا أحد أبرز مصادر ومنابع الدعم والتمويل بالأسلحة وتأمين قوافل التهريب التي كانت تضمنها له قبائل الساحل الإفريقي المتمردة.

وذكر التحالف في موقعه على الأنترنيت أن "دورية عادية للتحالف سقطت في كمين للجماعة السلفية للدعوة والقتال خلفت 7 قتلى و3 جرحى وتم القبض على إثنين آخرين في صفوف التحالف"، ولم ترد معلومات بشأن الخسائر في صفوف الجماعة السلفية.

نائلة.ب

فيما سلم إرهابي نفسه

إحباط محاولة تفجير مسجد بالجلفة

تمكنت أول أمس، مصالح الأمن لولاية الجلفة، من إفشال عملية تفجير كانت تستهدف أحد مساجد حي (05 جويلية) بالولاية، حيث كان مئات المصلين يؤدون صلاة العشاء، ولحسن الحظ تفطن البعض لوجود قارورة غاز معبأة بمواد متفجرة كانت موضوعة داخل المسجد. وعلى إثرها، تم إبلاغ مصالح الأمن التي تدخلت بعين المكان وأحبطت العملية. وقد تمت ملاحقة سيارة مشبوهة من نوع (بوجو 504) من طرف أفراد الشرطة كانت تنقل إرهابيين ومتوجهة نحو المخرج الجنوبي للمدينة على بعد (07 كلم) بالمنطقة المسماة (بحرارة). وفي اشتباك بين الطرفين، تمّ توقيف إرهابي، فيما لاذ 3 آخرون بالفرار وسلم آخر نفسه لمصالح الأمن. وفي هذه العملية، تمّ استرجاع (03 مسدسات آلية) وبعض الأسلحة البيضاء وتم حجز السيارة. ولاتزال عملية التمشيط المشتركة متواصلة بجبال "بحرارة" الممتدة عبر حدود ولاية المسيلة.

ز/هـ

.. وإحباط محاولة تفجير سيارة مفخخة ببغلية

تمكنت مصالح الشرطة بدائرة بغلية بولاية بومرداس، خلال هذا الأسبوع من إفشال محاولة تفجير سيارة مفخخة بالقرب من حاجز أمني بمخرج المدينة. وحسب شهادات متطابقة، فإن السيارة تمّ توقيفها على مقربة من الحاجز في ساعة متأخرة من الليل، لتفجيرها في ساعة مبكرة من الصباح. غير أن الشكوك راودت السكان، ومستعملي موقف الحافلات المقابل للحاجز الأمني، ليسارعوا بإخطار مصالح الأمن، حيث تدخلت وقامت بإخلاء المكان وتمّ الإستعانة بخبراء متفجرات قبل التأكد من أن السيارة فعلا مفخخة وتمّ تفجيرها في مكان معزول. وقد فتح تحقيق لتحديد هوية الفاعلين وصاحب السيارة التي يرجح أنها مسروقة.

ش.أ

بلدية الغاسول في البيض.. تنشر غسيلها !

منظّمات تطالب بالتحقيق في أموال الترميم

اشتكت منظمات وجمعيات من بلدية الغاسول في البيض من الطريقة المتبعة في توزيع الترميم على نفس العائلات التي استفادت من البناء الريفي، فحسب عريضة الشكوى التي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها، هذه المنظمات تطلب من المسؤول الأول عن الولاية فتح تحقيق في الاستفادات التي منحت حسب الانتماء السياسي وحول المستفيدين الذين قاموا بسحب المبلغ الكلي المخصص للإعانة وبدون بناء مع الغياب الكلي لأرضية المشروع.

نور الدين مهداوي

وحسب ذات المصدر، فإن أول من أقدم على ذلك هو رئيس المجلس الشعبي بالنيابة الذي استفاد عن طريق ابنته من مبلغ 30 مليون دون بناء، وفي غياب كلي لأرضية المشروع والأمر ينسحب على 5 حالات أخرى في شريحة 2008، وعلى النقيض من ذلك قامت 10 جمعيات ومنظمات من بلدية الغاسول بتنفيذ الادعاءات المغرضة و الاعتراف حسب شهادة أصحابها بأن برنامج السكن الريفي وتحسين الواجهة تمت بتشكيل لجان محلية تتكون من ممثلي المجتمع المدني قامت بإحصاء الفئات المعنية، ثم قدمت القائمة الأولية إلى البلدية التي رفعتها بدورها إلى اللجنة التقنية على مستوى الدائرة، متهمين في ذات الوقت الجهات التي تحاول الاصطياد في المياه العكرة وتريد تحويل صراعها وفشلها على مستوى المجلس الشعبي والولائي على واقع بلدية يعرف سكانها جيدا ممثليهم الحقيقيين.

من جهة أخرى، كشف مصدر مقرب من عناصر الدرك الوطني ببلدية الغاسول قد وصل إلى أصحابه بغض النظر أن كان أصحابه قد أدوا ما عليهم من أعمال أم لا.

جاء ذلك ردا على معلومات تقدم بها ممثلون عن المجتمع المدني بالغاسول مفادها أن القائمون على شؤون تشغيل الشباب بالغاسول يقومون بوضع قائمة اسمية لعمال تشغيل الشباب وهاته القائمة تضم أناس من البدو الرحل وأناس لا علم لهم بهاته المنحة ويقومون فيما بعد بتحويل هذه المبالغ بطرق ملتوية.

وأمام تضارب التصريحات وتبادل التهم أصبحت الضرورة ملحة حسب مصدر من المفتشية العامة للولاية بإجراء تحقيقات تكميلة معمقة كالتي شهدتها حظيرة البلدية خصوصا بعد تسرب معلومات جديدة تفيد باختفاء أكثر من 400 وحدة للخشب و600 وحدة من نوع بلونش والمشط الخلفي للجرافة، ناهيك عن حالة الطريقة المزفتة حديثا والتي أصابها الاهتراء بعدما قبض أصحابها مبالغ خيالية.

الشلف تعيش في كابوس: ظلمة الظلمة وكثرة الناموس !

لكل مواطن بحي 340 "أوضة"، 400 بعوضة !

م.ڤوميري

أبدى سكان حي 340 مسكن بالشارة بولاية الشلف عدم رضاهم عن الوضعية الصعبة التي آل إليها حيهم بسبب جملة من المشاكل التي أصبحت تنغص عليهم هدوءهم، ويأتي في مقدمتها الانقطاع المتكرر للإنارة العمومية داخل الحي، مما سبب في تحرك لصوص الليل للسطو على ممتلكات المواطنين مستغلين الظلام وغياب أصحاب السكنات إلى جانب التزايد المذهل لأسراب الباعوض منذ الساعة 7 مساءً، حيث يستحيل على سكان الحي مقاومة لسعاته، خصوصا الرضع منهم الذين يتعرضون له باستمرار، بالرغم من استهلاك كميات معتبرة من مسكّنات البعوض التي تشتري بأكثر من 5 دنانير للقرص الواحد، ويعود السبب في ذلك حسب عريضة السكان إلى التواجد المكثف وبصفة يومية للقمامات والفضلات على جنبات الحي وكذا جراء تأخر المصالح المختصة في نقلها إلى ساعات متأخرة من اليوم، ناهيك عن تعرض أطفال الحي إلى مختلف الأوبئة جراء إقبالهم على اللعب داخل كمامات المزابل وتناولهم لبعض السموم، ويطرح هؤلاء السكان مشكل الاعتناء بالمساحات الخضراء داخل حي 340 مسكن التي تدهورت حالتها وأصبحت تشكل ديكورا فضيعا يشوه منظر الحي بالرغم من وجود كميات كافية من الماء التي عادة ما يتحجج بها بعض المسؤولين لإبعاد التهم عن بعضهم البعض.



وأمام هذه الوضعية المزرية للحي الذي يبعد عن مقر الولاية بأقل من كيلومتر واحد يطالب السكان بضرورة وضع مخطط استعجالي لتنظيف الحي وتوفير الإنارة العمومية داخله والشروع في حملة تطهير من بعض العناصر المشوشة والتي توقف مضاجع السكان كل ليلة وذلك عن طريق توفير الأمن الكافي داخل الحي الذي بدأ يهجره سكانه كل يوم.

بلدية الرصفة بتيارت

يسحبون الثقة من المير لأنه "دار التير" !

أعلن أعضاء المجلس الشعبي لبلدية الرصفة بدائرة عين كرمس بولاية تيارت عن سحب الثقة من رئيس بلديتهم وقد قاموا بالإجراءات اللازمة بناءً على المادة 55 من القانون البلدي 90/08.

وجاء في بيان سحب الثقة أن الأعضاء أقدموا على ذلك بعد استمرار الرئيس في الانفراد بتسيير شؤون البلدية وإصدار قرارات ارتجالية مع تهميش الأعضاء تماما، ناهيك عن استغلال أملاك الدولة لأغراضه الشخصية وسوء التسيير.

إلى ذلك، أصدر فرع التنسيقية الوطنية للجمعيات المساندة للرئيس بوتفليقة بيانا مؤيدا لسحب الثقة، حيث كشف محرره عن الغنى الفاحش الذي أصبح فيه رئيس البلدية، حيث يمتلك سيارة من نوع "بوجو 406" وقطيعا كبيرا من الماشية وسكن فاخر وهو الذي كان يملك قبل توليه رئاسة البلدية غير سيارة "رونو 21".

وحسب رئيس مكتب الدائرة لذات التنسيقية، فإن صاحب البيان مطعون في شرعيته ولا يمثل إلا نفسه، وأن المجلس قد يعدل عن سحب الثقة وأن اتفاقا واردا بين كل الأعضاء للتصالح، علما أن المجلس مكون من 4 عناصر أرندي، 2 آفلان و1 من حزب "الفناء".

س.ب

العيد بتيارت: اليوم خمر .. وغدا.. خمر !

فيما كان البعض يطلب الخيرَ.. الآخرون يطلبون "البيرة" !

س.بودالية

لم يترك تجار الخمر في تيارت عيد الفطر يحل عليهم دون أن يستقبلوه بالمزيد من المظاهر المثيرة لعواطف الأغلبية المحافظة، ففي الوقت الذي كان فيه المصلون متجهين إلى المساجد كانت أغلب الحانات ومحلات بيع الخمر مفتوحة وفي استقبال الزبائن المتميزين، ولعل الأكثر إثارة أن إحدى الحانات فتحت بعد إفطار يوم الأحد ظنا أن العيد سيكون الاثنين، فيما ضبطت الشرطة كمية من الخمر في أحد المستودعات المثيرة للجدل، حيث قال صاحبه أنه "للاستعمال الشخصي" في رمضان.

تحد آخر عاشه سكان شارع مولاي ناجم بوسط تيارت، حيث أصبحوا على طابور من السيارات التي جاء أصحابها لمستودع غير شرعي للخمر في حيهم، وقد كادت الأمور أن تنقلب رأسا على عقب ردا على الاستفزاز إلا أن سيطرة العقلاء على الموقف حالت دون الانفجار، في وقت يتحدث مواطنون عن استقدام أحد تجار الخمر المعروفين لـ 3 شاحنات مقطورة مملوءة خمرا ليلة 27 رمضان.

للإشارة، وفي إطار مكافحة الخمر والاتجار غير الشرعي بها، أعلن الوالي عن استعداده لرفع قضية ضد تاجر خمر شرعي لتزويره لرخصة التجارة بالخمر وتقليد إمضاء الوالي عليها في وقت لا يزال الوالي يرفض الترخيص للخمر منذ تعيينه على رأس الولاية.

...وقدماء الموتى يُحرقون !

فوجئ المواطنون الذين توجهوا إلى المقبرة القديمة بتيارت بوجود آثار حريق على أرضية المقبرة في أحد جوانبها الشاسعة، ولقد استاء الزائرون للمنظر وتساءلوا ما إذا كان ذلك عائد إلى عمل تخريبي أم نتيجة لأعمال نظافة محتملة من البلدية.

يذكر أن المحلات التجارية المبرمج انجازها على أحد أطراف المقبرة جددت الاحتجاجات واتهام السلطات بعدم احترام الموتى المحاذية قبورهم لجدران المحلات أن القبور تم لمسها لتغيير الأرضية المحيطة بها.

س.ب

سعيدة

توقيف 4 مروّجين للمخدّرات

ف.زعاف

تمكنت الشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة من وضع حد لمروج للمخدرات كان ينشط في حي داودي، في حين لا يزال البحث جاريا عن شريكه الذي تمكن من الفرار وأصدر في حقه أمر بالقبض.

وبحسب فرقة مكافحة المخدرات، فإن المدعو "س.ل" البالغ من العمر 47 سنة أحيل على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت بعدما ضبطت عناصر فرقة مكافحة المخدرات في منزله كمية من المخدرات تقدر بمائة غرام من الكيف المعالج. كما تم توقيف شخصين بتهمة المتاجرة بالمؤثرات العقلية في حي المجذوب، ويتعلق الأمر بالمدعو "ف.ح" البالغ من العمر 21 سنة وشريكه "ت.ح" البالغ من العمر 24 سنة.

وكانت مصالح الشرطة القضائية خلال مداهمتها لأوكار الجريمة على مستوى العديد من الأحياء قد أوقفت أكثر من 54 شخصا مشبوها، كما أحصت حجز حوالي 2 كلغ من الكيف المعالج وما يقارب 2000 قرص مهلوس في إطار الترتيبات الأمنية والمخطط الأمني الخاص بتنظيف الأحياء من جراثيم الإجرام.

أحداث وحوادث

جنايات بلعباس

15 سنة نافذة لقاتل عمدا

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن 15 سنة نافذة في حق المدعو "س.محمد" البالغ من العمر 25 سنة بتهمة القتل العمدي. حيثيات القضية تعود وقائعها إلى شهر فبراير من السنة الجارية بحي الروشي "الصخرة" بمدينة بلعباس عندما اعتدى المتهم على الضحية بطعنة خنجر في الظهر وعلى مستوى الصدر أسقطتها أرضا فيما لاذ الجاني بالفرار. وقد نقل بعض شهود عيان الضحية إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى عبد القادر حساني، حيث لفظت الضحية أنفاسها. خلال مراحل التحقيق وأمام هيئة المحكمة صرح المتهم أنه حاول الدفاع عن نفسه، ورد اعتداء الضحية عليه والذي كان يتحرش به في كل مرة، مضيفا أنه في ذلك اليوم تقدم منه الضحية وحاول الاعتداء عليه، فطعنه بسكينه ولم تكن في نيته قتله. وفي تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد على المتهم، آخذة في ذلك بتقرير الطبيب الشرعي الذي يؤكدأن الضحية تلقت طعنة قاتلة بعمق 2 سم، وكذلك صحيفة سوابق العدلية للمتهم التي تشهد بعدوانيته واعتداءاته المتكررة بالسلاح الأبيض. محامي المتهم من جهته حاول تخفيف الحكم عن موكله، معللا جريمة هذا الأخير بكونها محاولة للدفاع عن النفس، مطالبا بإعادة تكييف القضية من القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى الوفاة دون قصد إحداثها.

ب.نادية

تيسمسيلت

نقود مزوّرة في أوراق مصوّرة

كشف لنا بعض التجار بمدينة تيسمسيلت في الآونة الأخيرة عن تداول وجود أوراق نقدية مزورة يتداولها بعض المواطنين، حيث ضبطت مؤخرا أكثر من ثلاثة أوراق من فئة 1000دينار أراد أحدهم عرضها على شاب يعمل بأحد المحلات بالسوق الشعبية "السبالة"، هذا الأخير الذي تفطن لنوعية الأوراق النقدية، أضاف لنا أنها ليست المرة الأولى، التي يرى فيها هذه الأوراق المزورة بل أن الأمر بات أكثر خطورة أين أصبح مروجو هذه الأوراق مؤخرا يلجأون إلى بيعها "استبدالها" بأوراق نقدية أصلية بقيمة أقل بكثير أين وصل ثمن المليون سنتيم مزورة حسب محدثنا الـ 1000دينار حقيقية. ومن الأساليب الذكية التي أصبح يلجأ إليها مروّجو هذه الأوراق هي استغلال الضغط الكبير الذي يحدثه الزبائن على بعض التجار من أجل تمرير أكبر قدر ممكن من أوراقهم المزورة.

وفي سياق الموضوع، لم يعلم لحد الساعة كيف وجدت هذه الأوراق النقدية المزورة طريقها إلى تيسمسيلت ولا من يقف وراء ترويجها والقضية تعد بالجديد في الأيام المقبلة.

ت.سويح

...و551غ ذهب ليس بذهب

تمكنت مفتشية المراقبة والتحقيقات التابعة للمديرية الجهوية للضرائب بالشلف إثر عمليات تفتيش مست عددا من محلات بيع المجوهرات في تيسمسيلت من حجز كمية من الذهب لا تنطبق عليها المواصفات القانونية التي تحكم بيع المعادن الثمينة.

مصادرنا قدرت هذه الكمية بـ 551 غراما، حيث تعتبرها كبيرة جدا مقارنة بالولايات المجاورة بسبب الانتشار الذي تعرفه هذه الحرفة التي أصبحت مراقبتها صعبة بمكان خاصة فيما يعرف بـ"الدلاّلات" أو أسواق النساء.

للإشارة، يوجد في تيسمسيلت أزيد من 59 محلا لبيع المجوهرات مسجلة لدى مصالح السجل التجاري وتزاول نشاطها بصفة قانونية.

ع.ڤروج

أدرار

حافلة تحترق...

شب صبيحة السبت حريق بحافلة نقل حضري بمحطة نقل المسافرين محور أدرار، بلديات جنوب الولاية في ظروف وصفتها مصالح الحماية المدنية حتى حين يكتمل التحقيق، فيما تناقل الشارع المحلي خبرا مفاده أن أحد المختلين عقليا أقدم على صب الوقود وإشعال النار فور توقف الحافلة التي قدمت من بلدية أولاد أحمد المجاورة، وإثر وقوع الحادثة سارعت مصالح الحماية المدنية والشرطة إلى عين المكان، وبينما انكب رجال الإطفاء على تطويق وإطفاء الحريق حرس رجال الأمن على إبعاد المواطنين وحافلات النقل الأخرى للحيلولة دون امتداد لهيب النار، هذا ولم يخلف الحادث أي خسائر بشرية.

ب.العربي



روحي يا وهران روحي !

من عرف وهرن قبل اليوم.. يعرف أن أياد ما.. مرت على اليابس فيها قبل الأخضر!.. مدينة ثانية بقضها وقضيضها.. بجاهها وسلطانها.. بتاريخها وجغرافيتها.. تبدو بعد سنوات النهب والدم وأسلحة التدمير الشامل، وكأنها تخرج من "حرب نووية".. لا قدر الله..! تأخر في كل شيء.. وخلل في كل الأشياء!وهران التي تحاول الاستفاقة من سنوات التخدير والعمليات الجراحية القصرية لبتر الأعضاء.. تبدو وكأنها تلك "المرأة المريضة".. التي تحاول النهوض.. بشق الأنفس!

هذه المدينة، كان رئيس الجمهورية أكثر من مرة يشير إليها بطرف خفي..بالغمز واللمز.. عندما أشار إلى الولاة الذين "داروا حالة" في وهران دون أن يحرك الوهرانيون.. أصبعا!.. أو تلك الصيحة التي أطلقها من وهران.. من الجامعة ضد مافيا الدم والمال المبيض.. فإذا كان الرئيس.. ولم يتمكن بعد كل هذه المدة من محو "آثار العدوان" (والمسألة ليست سهلة بالتأكيد).. فما بالك ببسطاء اللناس الذين لم يجدوا ما يأكلون فضلا .. كما يقولون!!!؟

مغنية

الوزارة تحقق في البنايات الفوضوية

تلقى ورثة بن عامر الذي سبق لجريدة "الشروق اليومي" أن نشرت شكاويهم إلى مختلف المسؤولين بعد أن تعرضت أراضيهم على أرض تعود ملكيتها لآل بن عامر والتي تقدر مساحتها بحوالي 10 هكتارات.

مراسلة تؤكد من خلالها على إعادة فتح هذا الملف كما طالبت من المصالح المعنية بولاية تلمسان التكفل بالقضية وتزويد الوزارة بكل المعلومات الضرورية المتعلقة بهذه القضية خاصة وأننا وقفنا نهاية الأسبوع المنصرم خلال زيارة ميدانية الى المنطقة على ان عمليات البناء اللاشرعية ماتزال متواصلة، وفي هذا الإطار سجل أحد المتضررين شريطا مصورا حول ما يحدث بالمنطقة بعد أن قطع البعض الأشجار بهذه المنطقة الغابية وحولوها إلى منازل وبناءات خاصة بعد استفادتهم من الكهرباء مما جعل هذه الملكية الخاصة مهددة بالانقراض إذا لم يسارع المسؤولون إلى التدخل لمنع نهب مئات الهكتارات فقط من أجل تشويه وجه المدينة.

ب.سميح

الشروق تنقل تفاصيل مسابقة المقيمين الاستشفائيين

رئيس جامعة تلمسان يؤكد أن الامتحان لن يُعاد

أثارت مسابقة المقيمين الاستشفائيين التي نظمتها وأشرفت عليها كلية الطب بجامعة تلمسان بداية شهر أكتوبر زوبعة غير مسبوقة تزامنت مع الدخول الجامعي الجديد، بسبب أهمية الامتحان الذي يسمح للناجحين فيه بالالتحاق بمختلف التخصصات الطبية على مستوى الكلية، إلا أن التسرع في الإعلان عن النتائج تم إلغاؤها بحجة الخطأ التقني أدخل الشكوك في نفوس الممتحنين وأوليائهم.

نور الدين بلهوري

"الشروق اليومي" وفي جلسة مع رئيس الجامعة وعميد كلية الطب عادت إلى تفاصيل القضية.

إنه سابع امتحان خاص بالمقيمين الاستشفائيين الذي تشرف عليه كلية الطب الدكتور بن زرجب بجامعة تلمسان والتي أعدت كل الوسائل البشرية والمادية لاستقبال 250 طبيب عام يتنافسون على 87 منصب، وفعلا جرى الامتحان في ظروف جيدة وتنظيم محكم وبعد 24 ساعة فقط تم تعليق قائمة الناجحين يوم الثلاثاء على الساعة منتصف الليل، وهي القائمة التي فاجأت الممتحنين بوجود اسم لطالب كان غائبا يوم الامتحان وبتألق أسماء لم تكن مرشحة للنجاح، احتجاجات الطلبة دفعت برئيس اللجنة وعميد الكلية إلى مراجعة آلية القائمة ليتبين أنه خطأ تقني، فيطلب اجتماعا عاجلا للجنة المشرفة وهو ما تم فعلا بعد فطور يوم الأربعاء في اجتماع استثنائي، حيث توصلت اللجنة أن هناك خطأ تقنيا بسبب عدم التحكم في نظام البرمجة على جهاز الإعلام الآلي، حيث تم ترتيب الأسماء أبجديا دون الانتباه إلى ترتيب الألقاب، مما أدى إلى تداخل 17 اسما متشابها مثل حالة الطبيب الغائب الذي نجح بدل أخيه التوأم.

وفي يوم الخميس استقبل رئيس الجامعة أربعة طلبة وأوليائهم برئاسة الجامعة للاحتجاج والطعن على حذف أسمائهم بالنسبة للبعض ولتغيير الترقية بالنسبة للبعض الآخر وللترتيب أهمية في مثل هذا الامتحان وحينها طلب رئيس الجامعة من عميد الكلية تقريرا مفصلا، ولرفع أي لبس وغموض طالب أيضا بإيفاد لجنة تحقيق وزارية وهو ما تم فعلا حيث استمع موفد حواربية وهو مفتش مركزي من الوزارة تسمع إلى 14 أستاذ من اللجنة المشرفة، بالإضافة إلى بعض الطلبة المقصيين ليعد تقرير سلم إلى وزير التعليم العالي، رئيس جامعة تلمسان تعليمة تمكن الطلبة من الاطلاع على أوراقهم ومراقبة أوراق زملائهم ولكن لم يتقدم سوى سبعة عشر طالبا.

الجديد في القضية أن الأطباء الأخصائيين الذين ينتظرون بشغف كل مستجد حول الملف هو تأكيد الدكتور غوالي نور الدين رئيس الجامعة أن الامتحان لن يعاد فإن نتائجه نهائية إلا إذا كان هناك جديد من الوزارة، داعيا الطلبة إلى الحكمة والتعقل وانتظار فرصة أخرى خاصة أن الدولة ستفتح كل سنة مناصب عديدة للالتحاق بما بعد التدرج في التخصصات الطبية.

فيما يشكو ممثلو طلبة مستغانم من إهمال المسؤولين

طالبات إقامة 2200 سرير يهدّدن بـ"الانفجار"

الحاج دال

دعت طالبات الإقامة الجامعية 2200 سرير بمستغانم مسؤولي الجامعة إلى التشمير على سواعد الجد لتذليل العقبات أمامهن وهن في بداية الدخول الجامعي الجديد الذي وصفنه بالمضطرب، وأشارت الطالبات المنضويات تحت مظلة الاتحاد العام الطلابي الحر إلى التدهور الحاصل في الإطعام والإيواء بسبب تدهور غرف الأجنحة القديمة والتي توقفت عمليات الترميم فيها مع عدم إنهاء الأجنحة الجديدة واعتبرت الطالبات أن ذلك سيكون له انعكاس نفسي سلبي على تحصيلهن الدراسي ولم تنس المقيمات بهذه الإقامة التذكير بالنقص الحاصل في أعوان الأمن وهو ما ولد لديهن هاجس اقتحام المكان من طرف الغرباء كما جرت العادة في المواسم الجامعية الفارطة خاصة وأن الإقامة تتربع على مساحة لا تقل عن 17 هكتار.

وأوعزت الطالبات في بيان تسلمنا منه الواقع المتردي إلى الاكتظاظ وتدفق أمواج الطالبات الجدد مما أخر توزيعهن على الإقامة التي ينتظر أن تستقبل عددا إجماليا لا يقل عن 2500 طالبة هذه السنة مما يتطلب أيجاد سبل كفيلة لتفادي حصول اكتظاظ بمطعم الإقامة والذي لم يجد فتحه لحد الآن وكذلك الحال بالنسبة إلى النقل الجامعي الذي لم تنشط خطوطه بعد، كل هذا بالرغم من الإعلان الرسمي عن انطلاق السنة الدراسية الجامعية وأرجعت طالبات إقامة 2200 سرير أحد أسباب هذه المشاكل إلى عدم وجود تنسيق بين القطاعين الجامعيين البيداغوجي والاجتماعي، وأنذرت في ذات السياق المسؤولين من احتمال حدوث انفجار في ظل هذه الأوضاع. من جهة أخرى، اشتكى ممثلو الطلبة في تقريرهم إلى الجهات المعنية من عدم استجابة كل من رئيس جامعة مستغانم والمدير الولائي للإقامات الجامعية لنداءات الحوارات وطلبات مقابلة المسؤولين التي أطلقها طلبة الاتحاد الطلابي الحر بهدف البحث عن حلول لهذه المشاكل وهدد المطالبون بالحوار من ممثلي الطلبة في بيانهم المسلم لـ "الشروق اليومي" بإعادة النظر في لهجة المطالب واللجوء إلى التصعيد عن طريق الاحتجاج بالوسائل المشروعة، وحذر ممثلو الطلبة القائمين على حال الجامعة من اللامبالاة، مطالبين وزير التعليم العالي مراجعة السياسة المنتهجة من قبل مسؤولي الجامعة وبوضع المسؤولين أمام مسؤولياتهم وبالدلائل والحجج حاول الطلبة بذلك قطعا لسيل الاتهامات التي قد يواجهونها.



...وخناجر، مخدّرات ومشادّات مع رجال الأمن

كشفت تحريات عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم عن شبكة ترويج سموم المخدرات عبر كامل تراب الولاية، لاسيما شارع عمارة حميدة، ولوضع حد لهذا النشاط قامت العناصر بتفتيش مسكن أحد المتهمين والمدعو "ك.م" 46 سنة وهو معتاد الإجرام وصدر في حقه ثلاثة أوامر بالقبض في قضايا تتعلق بالمخدرات وقد لقيت عناصر الأمن وهي تؤدي مهامها مقاومة عنيفة تخللتها مشادات مع شقيقي المتهم "ك.ع" 29 سنة و "ك.ب" 22 سنة فضلا عن "ك.س" 43سنة أكد عناصر الأمن أنهم تلقوا سيلا من السب والشتم ومحاولة رشهم بقارورات الغاز المسيلة للدموع فهم منها محاولة للتخلص من كمية المخدرات التي كانت بحوزتهم لاسيما بالبيت، وبعد السيطرة على الوضع والدخول إلى مقر سكن المتهم تلقى عناصر الأمن مقاومة أخرى من زوجته المدعوة "ب.ج" 35 سنة وأكدت عناصر الأمن أنها رمت كمية من المخدرات في المرحاض ولم يبق منها سوى قطعتين من وزن 2 غرامات، وقد ضبطوا داخل غرفة نومه أيضا ما يقارب 40 ألف دينار يعتقد أنها من عائدات المتاجرة بالمخدرات فضلا عن أسلحة بيضاء تمثلت في سيف وخناجر لتحضير المخدرات وقد أكدت اعترافات الأطراف أن الأمر يتعلق فعلا بشبكة لترويج المخدرات المتهمون أودعوا الحبس الاحتياطي.

ح.د

أحداث وحوادث

تلمسان

متوسّطة مالك في وضع حالك.. !

ناشد أولياء التلاميذ بمؤسسة مالك بن أنس التربوية بدائرة شتوان في تلمسان بضرورة تدخل المعنيين خاصة مديرية التربية قصد إيجاد الحلول البيداغوجية، جراء الاكتظاظ الذي تعرفه المتوسطة إذ بلغ عدد التلاميذ بالقسم الواحد أكثر من 45 تلميذا، من مجموع 1300 متمدرس موزعين على ثلاثين وحدة، وهذا ما يؤثر سلبا على مردود وأداء الأساتذة وتحصيل التلاميذ على حد سواء.

من جهة أخرى، أكد الأولياء على حالة اللاأمن التي تعرفها المؤسسة بسبب موقعها الجغرافي من جهة وقصر السور الواقي من جهة أخرى، الأمر الذي جعلها عرضة لاقتحام الغرباء عن القطاع إلى ساحة الاستراحة واختلاطهم بالتلاميذ، ورغم تقديم عدة شكاوى إلى المصالح المعنية بما فيها مصالح الأمن ومديرر ية التربية بصفتها الوصي المباشر، إلا أن دار بن أنس لازالت على حالها لحد الساعة.

ومن جملة ما تعانيه المؤسسة النقص في التأطير الإداري والتربوي، وحسب الأولياء والأساتذة المتذمرين من هذه الوضعية المزرية في اتصال بـ "الشروق اليومي" فإن الحل النهائي يكمن في تسجيل مشروع مؤسسة جديدة تتوفر على كل المقاييس، وهو الأمر المستعصي حاليا على السلطات المحلية بحجة انعدام القطعة الأرضية الممكن تخصيصها لمشروع مماثل.

ن.بلهواري

المشرية

أحياء تطالب بالغاز

طالب المواطنون المقيمون بحي 84 مسكن، وكذا حي 40 مسكن (هذا الأخير المتاخم لسطح جبل عنتر) والي ولاية النعامة والسلطات المعنية بإدخال الغاز الطبيعي إلى الحيّين، كما عبروا في اتصالهم بـ "الشروق اليومي" عن استياءهم بسبب تأخر السلطات المحلية في حل مشاكلهم، خاصة وأنهم تلقوا منها في مناسبات عديدة وعودا بالتكفل بها لكن دون جدوى تذكر وأول هذه المشاكل التزود بغاز المدينة، غير أنه وإلى يومنا هذا لم يتحرك المشروع لتبقى حسبهم أسباب ذلك مجهولة. وعليه، لم يجد سكان الحيين إلا رفع مطالبهم إلى السلطات الولائية وعلى رأسهم والي الولاية آملين منه حل مشكل إيصال منازلهم بهذه المادة الطاقوية التي تكتسي أهمية بالغة في الحياة اليومية لاسيما وأن مدينة المشرية تشتهر ببرودتها وانخفاض درجة الحرارة بها إلى ما دون الصفر في فصل الشتاء، كما أن معاناتهم طالت مع قارورات غاز البوتان والتي استنزفت جيوبهم الفارغة.

للإشارة، أن أولئك السكان عرجوا في اتصالاتهم بالجريدة على مشاكل أخرى عالقة بالحيين تتمثل أساسا في الطرقات المهترئة وانعدام الإنارة العمومية وكذا الانتشار العشوائي للإسطبلات بحي السايح المجاور لهما وهو ما أثار تذمرهم واستيائهم العميقين.

ع.محمدي

عين تموشنت

حي إداري أم مفرغة عمومية !

يعرف الحي الإداري 100 مسكن بولاية عين تموشنت الغياب التام والمطلق للنظافة رغم الحملات التي عرفتها المدينة مؤخرا حيث ينبهر الداخل لهذا القطب الإداري من أصحاب الحاجات بالمنظر العجيب الذي تختلج له القلوب الأوراق النفايات، الخطب مترا تم هنا وهناك يحسب الداخل لهذا المكان أنه في مفرغة عمومية أما الغريب في الأمر هو تواجد اغلب المديريات بهذا المكان والتي تتفرج على هذا المشهد من قريب ودون حراك كمديرية البيئة والتشغيل وغيرها فمن المحير كيف لم يتفطن المدراء التنفيذيين المتواجدين بهذا الحي لهذا المشهد رغم اللقاء الأخير الذي اشرف عليه والي الولاية لأمر واحد وهو النظافة وتخليص الأحياء من هذه الكوارث.

س.كسال

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071
مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

لم تسلم منها ضفاف الأودية

حجز 466 م^3 من الرمال المهربة ببومرداس

علي لعناني

كشف تقرير أعدّته مصالح الدرك لولاية بومرداس عن تنامي الفعل الإجرامي المتعلق بالبيئة ومنه الاستنزاف العشوائي لرمال الأودية وشواطئ البحر، حيث سجّلت على مدار السنة 65 مخالفة، حجزت بموجبها 466م3 من رمال البحر المستنزفة والمهربة، فيما تمكّنت من توقيف 64 شاحنة وضعت رهن الحجز في حظائر البلديات مع إيداع 68 شخصاً الحبس من مجموع 74 شخصا موقوفا.

والملاحظ من ذات التقرير أن ضفاف الأودية هي الأخرى لم تسلم وتشهد نفس الظاهرة، إلا أنها ليست بنفس الحجم لأسباب عدة لا سيما وأن الكمية المحجوزة من رمال الأودية منذ الفاتح من جانفي 2006 إلى يومنا لا تتعدى 5 ,287 م3 مع توقيف 31 شاحنة وإيداع 12 شخصا الحبس من مجموع 36 موقوفا.

وحسب المعلومات المتطابقة والواردة في هذا الشأن، فإن رمال وادي سيباو أكثر عرضة للنهب والاستنزاف مقارنة بضفاف الأودية الأخرى المتواجدة عبر إقليم الولاية ومنها رمال وادي يسر المستهدفة هي الأخرى بدرجة أقل، في حين تشهد شواطئ زموري ورأس جنات ودلس نهبا عشوائيا أصبح خطرا على البيئة وبالأخص «الإيكوسيستام» الرملي الذي تدنّى إلى مستوى أعمق« أشبه بالتعرية».

مصالح البيئة كانت قبل هذا قد دقّت ناقوس الخطر ومنذ مدة بالموازاة مع نداءات الجمعيات المحلية التي استنفرت قواعدها ودعت إلى تجنيد الطاقة المادية والبشرية لمحاربة الظاهرة، غير أن الملاحظ في هذا المجال عدم نجاعة الأساليب الردعية المنتهجة في الميدان، لا سيما وأنها أصبحت لا تلبّي الحاجة بالمقارنة مع المسالك الوعرة التي ينهجها ناهبو الرمال أثناء المطاردة، فضلا عن الفراغ القانوني الذي أصبح يشكل عائقا في بناء التكاملية بين مختلف المصالح المعنية بمحاربة الظاهرة.



وبرأي الكثير من المعنيين في هذا الشأن، فإن مصالح الأمن على اختلاف مستوياتها صارت غير آبهة بالمشكل في ظل الأوضاع الراهنة المحفوفة بالتناقضات والشبهات، وبالتالي يرى هؤلاء ضرورة إعادة النظر في الجانب القانوني وفسح مجال واسع للاستثمار في المرامل بطرق شرعية ومقنّنة دون احتكار أو بيروقراطية مع توسيع صلاحيات مصالح الأمن والدرك في محاربة النهب عسى أن يخفف ذلك من الظاهرة.

في مداهمات لبؤر الإجرام ببلديات عين الدفلى

حجز 08 سيارات مزورة و12 سلاحا أبيضا

م. المهداوي

حجزت وحدات الدرك الوطني بعين الدفلى خلال عمليات مداهمة لأوكار الجريمة تخللتها عمليات مراقبة مكثفة عبر العديد من البلديات والأحياء الشعبية مؤخرا، 08 سيارات مزورة وكميات كبيرة من الألبسة الرجالية والنسائية تتعلّق المخالفات بشأنها بانعدام الفواتير والتهريب على وجه التحديد، إضافة إلى كوابل كهربائية كانت ستوجّه في ما يبدو إلى مهربين لبيعها خارج الوطن، إلى جانب 4م3 من الرمال المهربة من مختلف الأودية.

وحسب نقيب في قيادة الدرك الوطني، فقد أوقف ثمانية أشخاص خلال عمليات مداهمة لأوكار الجنوح وبؤر الإجرام بكل من أحياء سوفاي، الدردار، الصوامع، الأبطال بمدينة الخميس وحي مازوني الواقع بالناحية الغربية لمدينة عين الدفلى وسيدي بوعبيدة ومدينة العطاف وحي زوقالة وسيدي سبع بمليانة ومدينة سيدي لخضر، كما شملت العملية أيضا حي الطايبية وزنقة الحايرين بالعطاف وأسفرت عن حجز 12 قطعة من الأسلحة البيضاء.

وإلى ذلك فقد سجلت 127 مخالفة في قانون المرور يومي 18 و19 أكتوبر الماضيين، وأغلب تلك المخالفات وقعت على الطريق الوطني رقم 04 العابر لتراب الولاية من بومدفع بالجهة الشرقية إلى العطاف باتجاه وهران على مسافة تفوق الـ 100 كلم مرورا بعدة بلديات، كما أسفرت العمليات المنفذة أيضا عن تسجيل 22 جريمة في إطار القانون العام المتعلّق بالإجرام و17 مخالفة تتعلّق بالجانب الاقتصادي والبيئي.

ويبدو أن هذه المداهمات أضحت مقبولة بل مطلوبة من قبل المواطنين تبعا للانفلات الأمني الملحوظ، وعبّر لنا الكثير منهم عن أملهم في تكرار تلك الحملات لوضع حد للمخالفين واللصوص ومحترفي الإجرام المتفشي في المجتمع المحلي وبخاصة خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغ ذروته خلال رمضان الماضي، ما يتطلب المزيد من تشديد الخناق على المنحرفين.

تفكيك شبكة مختصة في سرقة السيارات بالحسينية

م. المهداوي

أعلنت قيادة الدرك الوطني بعين الدفلى أن وحداتها تمكّنت في 18 أكتوبر الماضي من القبض على مجموعة أشرار كانت تقوم بسرقة سيارة من نوع "كليو" وهي عبارة عن سيارة أجرة ببلدية الحسينية بدائرة بومدفع بالناحية الشرقية للولاية، حيث تم إفشالها.

واستنادا الى أحد النقباء، فإن المنتسبين إلى المجموعة كانوا ينشطون منذ سنة 2004 ويقومون بإيهام ضحاياهم من فئة سائقي سيارات الأجرة من مدن عديدة منها العاصمة والبليدة والقليعة وإقناعهم بأنهم مسافرون الى المنطقة ويتعين عليهم نقلهم الى الاتجاهات المطلوبة ليتم الاعتداء عليهم.

الشبكة المختصة هذه تتكون حسب ذات المصدر من أربعة أشخاص كلهم من مناطق تنتمي الى ولاية عين الدفلى (جندل، عين السلطان، وعين الدفلى)، وقد تم القبض عليهم في سياق تنفيذ عملية مراقبة عادية كان يقوم بها أعوان الدرك الوطني، وقد تم التعرف عليهم من قبل الكثير من الضحايا.

والي ورقلة يقول إن المستفيدين منها مسؤولون محليون

مساحة خضراء بحي الرمال تتحوّل إلى بنايات خاصة؟!

باديس قدادرة

لم يفهم سكان حي الرمال رقم (1) بتقرت أسباب صمت مسؤولي ولاية ورقلة ودائرة وبلدية تقرت وعدم ردهم عن عشرات الرسائل المرفوعة إليهم بهدف التدخل العاجل لوقف عملية تحويل مساحة خضراء إلى بنايات خاصة لبعض أصحاب المال والنفوذ. ويقول سكان الحي في تصريحات متطابقة لـ "الشروق اليومي" إنهم قد وجّهوا يوم 12 مارس 2005 رسائل في هذا الشأن إلى والي ورقلة ورئيسي الدائرة والبلدية وكذا مدير الوكالة العقارية بتقرت دون أن يتلقّوا أي رد، كما توجّه السكان يوم 30 نوفمبر 2005 إلى رئيس دائرة تقرت الذين أشعرهم بأنه لا يستطيع فعل أي شيء وأن الأمر يتجاوزه إلى جهات أخرى، مدعيا أن المستفيدين من هذه المساحة الخضراء وهم (رئيس مكتب بالوكالة العقارية ومقاول وشقيق أمين خزينة بلدية تقرت ومدير مستشفى تقرت) يتوفرون على وثائق تسمح لهم بالإنجاز!!

وكان سكان الحي قد اتصلوا بوالي ورقلة الذي رفض استقبالهم وأعلمهم عن طريق رئيس ديوانه أنه قد وجّه مراسلة بتوقيف الأشغال إلى حين التحقيق في أمر تحويل هذه الساحة الخضراء إلى بنايات خاصة، ويوم 14 ديسمبر 2005 أوقفت بلدية تقرت الأشغال بعد اندلاع حركة احتجاجية وعقد جلسة عمل بمقر الدائرة حضرها مدير الوكالة العقارية ونائبه ورؤساء المصالح التقنية للبناء بالولاية والبلدية بالإضافة إلى ممثلين عن سكان الحي، وتم الاتفاق على تعويض المستفيدين بقطعة أرضية أخرى مع الإبقاء على حالة الساحة الخضراء.

وبعد شهرين من هذا الاتفاق الذي أشرف عليه رئيس دائرة تقرت، تفاجأ سكان الحي باستئناف الأشغال في نفس الأرضية وبطريقة سريعة، وعندما طالب السكان باحترام مضمون الاتفاق تماطل رئيس الدائرة وقال لهم إن جهات نافذة هي التي عطلت هذا الاتفاق!!

ولم يتأخر سكان حي الرمال في مراسلة رئيس الحكومة الذي حوّل ملفهم إلى والي ورقلة، وبقيت قضيتهم تتراوح بين أروقة بلدية تقرت وولاية ورقلة دون أن تجد نهاية عادلة– على حد قولهم!! بل إن المستفيدين من هذه الساحة الخضراء قد استأنفوا الأشغال وبوتيرة متسارعة بالرغم من أن كل الوثائق والمخططات الإدارية والقانونية تؤكّد أن هذه المساحة مخصّصة في الأصل كمساحة خضراء ليستغلها سكان الحي وأطفاله في اللعب والترويح!

وقد رفضت مصالح ولاية ورقلة ودائرة تقرت التعليق عن تحويل هذه الساحة الخضراء إلى بناية خاصة، واكتفت بالقول إن عملية التحويل تمت في ظروف "قانونية" جدا؟!

53 عاملا بدون أجور منذ خمسة أشهر

مؤسسة توزيع المياه بعين صالح تواجه ديونا بـ20 مليار سنتيم

تواجه مؤسسة توزيع المياه بدائرة عين صالح ولاية تمنراست عدة مشاكل ونقصا في الإمكانيات أثّرت سلبا على أداء المؤسسة منها تراكم الديون التي بلغت رقما قياسيا، حيث قدرت بأكثر من 20 مليار سنتيم - حسب ما صرح به مسؤولون بالمؤسسة-، مما حال دون دفع رواتب العمال البالغ عددهم 53 عاملا منذ أزيد من خمسة أشهر. ونظرا للظروف الصعبة التي يعيشها العمال في المنطقة، دفعت الجزائرية للمياه التي ضمّت مؤخرا تحت إدارتها مؤسسة توزيع المياه بعين صالح، أجور العمال لشهر أكتوبر وذلك تزامنا مع عيد الفطر وأيام شهر رمضان، فيما بقي العمال يدينون للمؤسسة برواتب خمسة أشهر.

وحسب مدير الوحدة فإن سبب تراكم الديون يعود أساسا إلى رفض المواطنين تسديد فواتير المياه، وقد لجأت ادارة مؤسسة توزيع المياه إلى تطبيق إجراءات قمعية ضد المشتركين بقطع عداداتهم واجبارهم على الدفع، إلا أن المواطنين يلجؤون إلى طرق قرصنة المياه عن طريق الشبكة الرئيسية وتوصيل منازلهم بالمياه غير المراقبة صحيا، كما صرّح مسؤول الوحدة أن المؤسسة تعاني نقصا فادحا في إمكانيات الصيانة مما نتج عنه الانقطاعات المستمرة في تزويد كل مناطق الدائرة بالمياه الصالحة للشرب، وتلجأ المؤسسة في الاستعانة بوسائل البلدية من شاحنات وآلات حفر لصيانة الشبكة وتصليحها.

ورغم توفر المنطقة على مخزون كبير من المياه إلا أنها مياه مالحة لا يستهلكها السكان للشرب ويفضلون المياه المعالجة التي تزودهم بها أربع محطات تصفية أنشأتها الشركة البترولية "بريتش بتروليوم" كهبة لسكان منطقة عين صالح تسيرها البلدية، حيث يباع الماء المعالج بدينار للتر الواحد، وهو سعر يراه السكان مرتفعا مقارنة بأسعار المياه في الجزائر والتي لا تصل حدود 6 دنانير للمتر المكعب فقط.

■ ليلى مصلوب

أحداث وحوادث

سكان طريق الشبلي دون ماء منذ أسبوعين

تفاجأ سكان طريق الشبلي من تضرّر قناة المياه الصالحة للشرب من جديد، حيث يقول المشتكون إنه بالرغم من إصلاح القناة منذ أيام، تفاجأوا هذه المرة بتسرّب المياه منها من جديد، حيث أدّى انقطاع المياه عنهم منذ أسبوعين إلى رفع شكاوى إلى الجهات المعنية والتي تتقاذف التهم فيما بين البلدية والجزائرية للمياه. من جهة أخرى، أشار السكان إلى أن أشغال وضع قنوات الصرف الصحي الجديدة أدّت إلى قطع أعمدة الإنارة العمومية وتكوّن حفر تجمعت بها المياه، وأضاف السكان أنهم علموا بأن الشركة الخاصة المكلّفة بالأشغال في عطلة لمدة أسبوع منذ الخميس الماضي، مما يعني استمرار أزمة انقطاع الماء الشروب عنهم لأسبوع آخر على أقل تقدير.

◆ ف. هـ

توقيف المتورطين في قضايا السرقة بالعسافية

أوقف أعوان فرقة الدرك الوطني بالعسافية على مستوى الحاجز الأمني 03 أشخاصا اشتبه في تورطهم في جريمة السرقة التي طالت دراجة نارية ومضخة مائية وأغراضا أخرى لأحد المواطنين القاطنين بالمنطقة والذي قدّم شكوى بهذا الخصوص، وقد سمحت عملية التفتيش والتحريات المتواصلة بتوقيف ما مجموعه 05 أشخاص قدّموا كلهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط الذي أمر بإيداع اثنين منهم الحبس المؤقت والإفراج عن الثلاثة الباقين مع استدعائهم المباشر لجلسة المحاكمة، مع الإشارة إلى أن عمليات سرقة مماثلة طالت قبل اليوم عدة محيطات فلاحية غير محروسة وفي فترات محددة، وكأن في الأمر حكاية عصابات منظّمة متخصصة في سرقة اللوازم والمعدات الفلاحية التي تدرّ أرباحا معتبرة، سيما وأن ولاية الأغواط من بين أهم الولايات التي استفادت من برامج الدعم الفلاحي في السنوات الأخيرة، ولعل ذلك ما أسال لعاب الكثيرين من محترفي الإجرام والسرقة حتى من ولايات أخرى، والقضايا المسجلة لدى المحاكم خير شاهد ودليل على ذلك.

إنتحار شاب بتاجموت

عاش سكان بلدية تاجموت الواقعة حوالي 50 كلم إلى الشمال الغربي من عاصمة ولاية الأغواط قبل إفطار يوم الأحد الماضي بحوالي نصف ساعة على وقع فاجعة أليمة راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 22 سنة أقدم على الانتحار في ظروف بدت غامضة، باستعمال حبل بمنطقة "السمارة" بغابة وادي مزي بمحاذاة النسيج العمراني للبلدية.

وحسب مصادرنا المؤكّدة، فإن الشاب(غ. ب) من مواليد 1984 عثر عليه فارسان كانا يقومان بتدريب جواديهما بمحيط المنطقة، وهو معلّق بحبل على جذع شجرة بالمنطقة المذكورة، فأبلغا فرقة الدرك التي تنقّلت على التو، وفرقة الحماية المدنية التي قامت بدورها بإجراءات نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أحميدة بن عجيلة بعاصمة الولاية. وقد فتحت ذات المصالح إثر ذلك تحقيقا أمنيا حول خلفيات انتحار الشاب الذي لم يمر سوى أقل من شهرين على إنهاء أدائه للخدمة الوطنية، وبينما اكتنف القضية غموض كبير علمت "الشروق" من مصادر متطابقة أن الضحية كان على خلاف حاد مع والده احتدم أكثر في الأيام الأخيرة ويعيش مشاكل عائلية استدعت قيامه بهذا الفعل ساعات بعد ملاسنة شفهية مع والده أمسية اليوم المذكور، كما علمت "الشروق" التي تنقلت إلى عين المكان أن الضحية لم تكن له أية سوابق أو حتى علاقات مشبوهة وأنه لم يكن يعاني من أية أمراض نفسية أو معنوية.

◆ الشريف داودي

تسوية وضعية 200 قفة رمضانية بالمسيلة

علمت "الشروق اليومي"، من أحد أعضاء لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة للمجلس الشعبي البلدي، لبلدية المسيلة، أن قابض الضرائب، راسلها في نهاية الأسبوع من أجل تحديد وتسوية وضعية 200 قفة رمضانية، يفترض أنها وزعت في مطلع الشهر، لكن اتضح بعد عملية الجرد ومراجعة الحسابات، أن قيمتها لم تصرف لحد اليوم من قبل أصحابها والمقدر بـ 1500دج للقفة الواحدة، ذات المصدر، أشار إلى أن أصحاب هذه الوضعية موزعون على مختلف الأحياء، ونتيجة لذلك، عملت اللجنة على تعويضهم.

يذكر هنا أن البلدية خصصت 4000 قفة بمبلغ مالي قدر بـ 600 مليون.

◆ الطيب. ب

حرائق تتلف أزيد من 170 هكتار من الغابات

بجاية إستقبلت رمضان وودعته بالحرائق

ن. أوهاب

عاش سكان ولاية بجاية اليوم الأخير من رمضان وليلة عيد الفطر المبارك في أجواء مناخية جد ساخنة بلغت فيها درجة الحرارة 36 درجة، وحسب مصالح الأرصاد الجوية، فإن سبب هذا الارتفاع الكبير في درجة الحرارة الذي خلف خوفا كبيرا لدى السكان، يعود إلى هبوب تيارات جنوبية دائفة على المناطق الشمالية من الوطن والتي امتدت إلى غاية اليوم، أضف إلى ذلك نشوب العديد من الحرائق في مختلف جهات الولاية.

وحسب محافظة الغابات بالولاية فقد تم إحصاء 18 موقعا بالولاية نشبت بها النيران التي التهمت ألسنتها ما يزيد عن 170 هكتار من الغابات، حيث تم إخماد 7 حرائق في اليوم الأخير من رمضان في حين تمت السيطرة على المواقع الأخرى



صبيحة عيد الفطر المبارك عدا حريقين نشبا بكل من بوخليفة (المغيرة) وتوجة (آيت اسماعيل) لم تتم السيطرة عليها إلا في الساعات الأخيرة من نهار عيد الفطر، حيث عاش سكان بوخليفة، ثوريرت، إيغيل، سوق الاثنين، أدكار وغيرها حالة من الخوف والهلع الشديد تخوفا من امتداد هذه الأخيرة للمنازل تجنبا لأي مضاعفات أخرى، جندت مصالح الحماية المدنية بالولاية ومحافظة الغابات كل الوسائل الضرورية البشرية منها المادية من أجل إخماد هذه الحرائق التي خلفت خسائر كبيرة جدا قدرت بأزيد من 170 هكتار من مختلف أنواع الحشائش، الغابات وكذا الأشجار المثمرة.

وتجدر الإشارة أن الولاية وللمرة الثانية خلال هذا الشهر الكريم تعيش على وقع الحرائق وألسنة اللهب، وذلك بعد الحرائق الأولى التي نشبت بعد مرور الأسبوع الأول من شهر رمضان والتي خلفت آنذاك إتلاف أزيد من ألف شجرة مثمرة بـ 43,5 هكتار من الغابات والتي كانت قد مست العديد من المناطق.

بتهمة استلام رشوة بعشرين مليون سنتيم

إدانة مدير الإقامة الجامعية بالأغواط بعامين سجنا نافذا

الشريف داودي/ع.حرز الله

أدانت محكمة الأغواط في جلستها ليوم الأحد الماضي مدير الإقامة الجامعية الأخوات بج بمدينة الأغواط، ومساعده مسير لمقهى بعامين حبسا نافذا لكليهما على خلفية قضية الرشوة المتابعان فيها، بعد أن أودعا الحبس الاحتياطي بداية الشهر الماضي ضمن إجراءات استكمال مراحل التحقيق.

وتعود حيثيات القضية إلى بداية الشهر الجاري حيث أودع أحد ممولي الإقامة بالألبسة الرياضية شكوى لدى مصالح الشرطة القضائية يتهم فيها المدير "ب.م" بمساومته من اجل تسديد فواتيره التي تتجاوز قيمتها 480 مليون سنتيم، طالبا منه مبلغ 20 مليون سنتيم لتسوية العملية، وكانت الشكوى مدعومة بصور عن أوراق المبلغ المالي المطلوب، ليتم القبض عليه متلبسا بجريمة الرشوة في مقهى محطة الضخ الآمال بمدينة الأغواط بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01 باتجاه ولاية غرداية، أين أحيل مدير الإقامة ومسير المقهى المتواطئ معه على وكيل الجمهورية فقاضي التحقيق لدى محكمة الأغواط الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي، مع الإشارة إلى أن المدير حينها رفض استلام الدفعة الأولى من المبلغ المتفق عليه، ووجه الممون إياه إلى مسير المقهى ليستلم المبلغ بدله، تلافيا لأية شبهة دون أن يدري بأن أعين مصالح الأمن كانت تترصده في عين المكان،وقد حاولت هيئة الدفاع نفي التهمة عن موكلها معتبرة الحكم بالقاسي في غياب قرائن الإدانة، في حين علمنا من مصادر على علاقة بالموضوع أن الحكم الصادر سيكون محل استئناف في الأيام المقبلة على مستوى المجلس القضائي بالأغواط.

أحياء تشكو انعدام الماء

أعطاب القنوات تسبب ضياع كميات هائلة من المياه

ب. بوجمعة

في الوقت الذي يعاني فيه سكان معظم الأحياء بمدينة بواسماعيل في ولاية تيبازة من انعدام المياه الصالحة للشرب بمنازلهم، يتواصل تدفق كميات هائلة منها بحي سيدي بومعزة شمال غرب المدينة بفعل العطب الذي أصاب قنوات التوصيل على مستوى العديد من النقاط، ورغم الشكاوي العديدة التي أودعها رئيس لجنة الحي "ا. مكاوي" بوحدة الجزائرية للمياه إلا أن الوضع لا يزال على ما هو عليه لأكثر من أسبوع، والوضع لا يختلف بتجزئة الكتيبة الزبيرية بالشمال الشرقي للمدينة إذ جفت حنفيات سكان الحي منذ مدة والمياه تتسرب من القنوات أمام مرأى الجميع، كما اشتكى سكان حي 40 مسكنا بطريق القليعة من هذه الوضعية التي عكرت صفو الاحتفال بالعيد، حيث أكد لنا سكان الحي أن الاحتفال بهذا اليوم المبارك أفسده عليهم انعدام المياه بمنازلهم، إذ لم تجد الشكاوى الكثيرة التي وجهوها لوحدة الجزائرية للمياه، آذانا صاغية، وقد قرر العديد منهم عدم تسديد فواتير الماء إلى غاية معالجة هذا المشكل الذي طال أمده.

وفي نفس السياق يشتكي سكان أغلب الأحياء من الارتجالية التي يعتمدها أعوان وحدة الجزائرية للمياه في إعداد فواتير الاستهلاك المرتفعة جدا مقارنة بكمية الاستهلاك الحقيقية وطالبوا بالتدقيق في كمية الاستهلاك بمراقبة العدادات جيدا بدل إعدادها بطريقة عشوائية، الأمر الذي دفع بالعديد منهم إلى الامتناع عن تسديدها نظرا لعدم مطابقتها للواقع.

مديرية التربية بالمسيلة نفت صحة المعلومات

حديث عن عدم استئناف 50 تلميذا لدراستهم بسليم

الطيب بوداود

علمت "الشروق اليومي"، من بعض الأولياء ببلدية سليم بالمسيلة، التي تبعد عن عاصمة الولاية إلى الجنوب بحوالي 128 كلم، أن هناك ما يقرب 50 تلميذا يدرسون في السنة الأولى والثانية ثانوي لم يلتحقوا بمقاعد الدراسة إلى غاية اليوم، وعن الأسباب التي تقف وراء ذلك أشير إلى أن طلبة الصفوف الثانية ببلدية سليم كانوا يتوجهون إلى بوسعادة في السنوات الماضية، على بعد 58 كلم، لكن اعتقد الأولياء والتلاميذ 2006 / 2007 أن ثانوية سليم تفتح أبوابها قريبا، إلا أن أملهم تبدد، على اعتبار -تضيف مصادرنا- أن الأشغال لا تزال متواصلة بالثانوية مع أنه تم تعيين مديرها.

يذكر أن هذه الوضعية شكلت حرجا خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين يدرسون في القسم النهائي، وتفاديا لتضييع الوقت جرى تسجيلهم في ثانوية بن شبيرة (10 بنات) وزيري بن مناد (7 ذكور) ببوسعادة، بينما بقي -تقول ذات المعلومات- تلاميذ الصف الأول والثاني بدون تسجيل بدعوى وجود ثانوية بسليم، كما أن النظام الداخلي بالثانويتين المذكورتين لم يعد موجودا، مما يعني أن طلبة النهائي ينتقلون يوميا من سليم إلى بوسعادة في حافلة البلدية، وفي حالة تعطلها يلجأون إلى السيارات الخاصة بسعر (70 دج).

ومن أجل معرفة رأي مديرية التربية بالمسيلة، اتصلنا بالمكتب الخاص بالتعليم الثانوي، حيث أكد مسؤوله الأول، رفقة المسؤول عن الخريطة المدرسية الأستاذ معروف عبد القادر، عدم صحة المعلومات، وأن جميع تلاميذ بلدية سليم في الصفوف الثانوية، سجلوا بصفة عادية بثانويتي بن شبيرة 49 تلميذا وزيري بن مناد 28 تلميذا بمدينة بوسعادة، وذلك ريثما تفتح الثانوية أبوابها حيث توجد في الرتوشات الأخيرة، تبقى الإشارة، يضيف المتحدث، إلى أن كان هناك بعض الأولياء يرفضون التحاق أبنائهم بمقاعد الدراسة فهذا شأنهم.

أنابيب مخبر العلوم بثانوية العفرون تتعرض للسرقة

تعرض مخبر العلوم والفيزياء بالثانوية الجديدة في العفرون بالبليدة إلى سرقة يسجلها لأول مرة، إذ استطاع مجهولون لم تحدد بعد هويتهم في قلع الأنابيب النحاسية الناقلة لمادة الغاز الطبيعي، والتي عادة ما يستعملها الطلبة في اختبار المواد العلمية التي تتأثر بالحرارة، ولحسن الحظ فإن الأنابيب كانت غير موصولة بمادة الغاز، وإلا لكانت كارثة محتملة الوقوع. وحسب المعلومات المستقاة من المؤسسة، فإن الفاعل يكون من المؤسسة التربوية ذاتها، وسيكشف التحقيق عنه.

للإشارة، فإن أصحاب تجميع المعادن ذات الطبيعة النحاسية مثل الكوابل الكهربائية والهاتفية أضحت عملا يرى يوميا في البليدة، بل وأكثر من ذلك فإن العمل التخريبي مس مؤسسات بحجم مصانع تصنف في مراتب أولى قاريا وعربيا مثل مصنع الطين الممدد ببلدية بوينان في البليدة والذي لم يبق فيه إلا هيكل يدل على أنه كان ذات يوم أول وأكبر مصنع بإفريقيا والوطن العربي إلى غاية نهاية تسعينيات القرن الماضي، كما سجلت في شهر أوت سرقة مراكز كهربائية ثلاثة بالبليدة أيضا.

■ فيصل .هـ

حجز أكثر من 5,526 كلغ من الذهب بالروينة

حجز أعوان الدرك الوطني بالروينة مؤخرا أكثر من 5,526 كلغ من الذهب غير المطبوع، وكانت هذه الكمية على متن سيارة من نوع "بيجو 406" من طرف شخصين أحدهما جزائري من العاصمة والثاني يحمل الجنسية التركية، باتجاه الجزائر، ويرجح أنهما قدما من وهران، وقد تم تقديمهم الى العدالة. للإشارة، فإن هذه العملية تعد الرابعة من نوعها هذه السنة يتم إفشالها على مستوى ولاية عين الدفلى.

■ م. المهداوي

أحداث وحوادث

محاكمة شاب أراد قتل والدته بالبليدة

نظرت محكمة الاستئناف بالبليدة، مطلع الأسبوع الجاري، في قضية شاب في الـ 26 من العمر مسبوق قضائيا، وجهت إليه تهمتا إهانة موظفين أثناء تأدية واجبهم وتهديدهم، حيث سيعلن عن الحكم في مداولات الأسبوع القادم، وقائع القصة تتلخص في كون والدة المتهم سيدة مطلقة وتعيش في وسط "عفن" حسب ما جاء في تفاصيل ملفها، إذ يرتادها زبائن رأى فيهم ولدها المتعاطي للمخدرات فرصة لتهديدها، بل وضربها غالب الأحايين لابتزاز مالها، ولكن لم يبق الأمر عند هذا الحد خاصة عندما لا يجد الابن العاق مالا ليشتري به مناله، فقام في آخر مرة بتهديد والدته بالقتل بعد أن أشبعها ضربا، وهو ما دفع بها إلى التبليغ عنه، حضرت الشرطة وحاول عناصر الأمن تهدئة الشاب ونزع سلاح أبيض كان يلوح به ويهدد كل من يحاول الاقتراب منه، مما جعل أمر استعمال القوة آخر حل لجأت إليه الشرطة حفاظا على روح الوالدة المهددة فأطلقوا النار صوب رجله ليقع جريحا، وحول بعدها إلى العدالة حيث قضت في حقه المحكمة بعامين حبسا نافذا وبترت رجله المصابة، هذا وينظر الأسبوع المقبل الإعلان عن الحكم بمحكمة الاستئناف في البليدة أمام الطعن المقدم بمحكمة الجنح.

■ فيصل هارون

ثلاثة جرحى في احتراق شقتين بالبويرة

عرفت مدينة البويرة، ليلة العيد وصبيحته، إحتراق شقتين الأولى كائنة بحي 1100 مسكن وبالضبط بالبرج القريب من مركز الشرطة القديم حيث أتلفت النيران كل أثاث الشقة بعد اندلاع شرارة كهربائية بالبيت المذكور صبيحة العيد، وهذا في غياب صاحب المنزل وأهله، وتدخل الجيران أصيب على إثره ثلاثة منهم حسب شهادات محلية بعدما أن أصابتهم ألسنة النيران التي سيطرت على كل أرجاء البيت، مما تسبب في خسائر كبيرة للأثاث، وهو الحادث الذي أثار الهلع والخوف وسط الجيران.

ورغم تدخلات أعوان الحماية المدنية، خاصة من جهة خطر الغاز الطبيعي وخوفا من اهتزاز النيران إلى بيوت أخرى، إلا أن حصيلة الخسائر المادية كانت كبيرة، كما سجلت مصالح الحماية المدنية احتراق شقتين إثر شرارة كهربائية قبل العيد، وذلك بحي 338 بإحدى الفيلات الموجودة بالمنطقة العمرانية إلا أنه لم تسجل خسائر بشرية ما عدا بعض الخسائر المادية.

■ معاذ

بواسماعيل

حجز مخدرات وثلاث قنابل مسيلة للدموع

حجزت مصالح الأمن لدائرة بواسماعيل في ولاية تيبازة الأيام القليلة الفارطة ثلاث قنابل مسيلة للدموع وكمية من المخدرات تزن 200غ كانت بحوزة شاب في الثلاثين من عمره من مدينة التنس.

وحسب مصدر أمني، فإن الشاب الذي تمكن من الفرار من محطة الحافلات بالمدخل الشرقي للمدينة تاركا معطفه لدى عون أمن وبه الكمية المذكورة من المخدرات والقنابل المسيلة للدموع بالإضافة إلى وثائق هويته، كان بصدد تسويق هذه السموم بمدينة بواسماعيل التي عرفت في الآونة الأخيرة تناميا خطيرا لظاهرة تعاطي مختلف أنواع المخدرات والمتاجرة بها، إذ بينت دراسة قامت بها مصالح الأمن تسبب المخدرات والأقراص المهلوسة في نسبة كبيرة من الجرائم والاعتداءات المرتكبة بمدينة بواسماعيل.

31 مليون مصطاف زاروا تيبازة

رغم تسجيل الاعتداءات الإرهابية التي مست شواطىء الجهة الغربية ومخيم فوريا مما أدى إلى غلقه وحزم أمتعة العائلات المصطافة به إلا أن شواطىء تيبازة إستقبلت أكثر من 31 مليون مصطاف خلال الموسم الصيفي المنصرم.

فحسب مديرية السياحة لولاية تيبازة، ومع الاضطراب المناخي الذي قلص من مدة الاصطياف حيث بلغ علو الموجة 10 أمتار، قصد سواحل تيبازة 31,219 مليون مصطاف من كل الولايات ومن الخارج توزعوا على 43 شاطئا مسموحا من مجموع 63 شاطئا بالولاية.

■ فاطمة رحماني

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)



كـلام فاسـد عـن المفسدين !



■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

■ وما دمنا مع موضوع الفساد أود أن أحكي لكم عن بلد عرفته من زمان، وقبل أن أواصل أودّ أن أبرّئ ذمتي أمام أي سوء فهم أو ملاحقة مهما كان نوعها فأقول إن هذا البلد الذي سأحكي عنه لا علاقة له لا من بعيد ولا من قريب ببلدي العزيز. ■

أثار مقالي الأخير عن الفقر والفقراء عددا من القراء الأعزاء الذين تلقيت رسائلهم الإلكترونية بسرور، فكان منهم الأخ حسين طاهر الذي بدا غاضبا لأنني روّجت لما أعلنته الحكومة وذهبت أبعد منها عندما أعلنت أنه لم يعد هناك فقر ولا فقراء في كل البلد، وفهمت أن الأخ حسين من الذين أعدوا الدراسة التي استند إليها معالي الوزير عندما بشّرنا أن رقعة الفقر تقلّصت بصورة ظاهرة ولم يبق في كل الجزائر الحبيبة إلا 5,7٪ من الفقراء. ولا بأس أن أنقل هنا هذه الفقرة التي وردت في أول مراسلة للأخ حسين (فقد تلتها مراسلات أعتقد أنها أزالت ما ساء فهمه)، وفيها يقول: "نحن الباحثين الجزائريين لا نستعمل المفاهيم والمصطلحات على عواهنها، فلم نقل يوما منع الحمل، وإنما نقول تنظيم الحمل، ولا نقول القضاء على الأمية ولكن نقول مكافحة الأمية أو التقليل من نسبتها، أما ظاهرة الفقر، فنحن نستعمل المؤشرات المتعارف عليها علميا، في القياس والاحتساب، ومطلقا لم نجد باحثا استعمل كلمة انتهى الفقر في بلادنا، أو قضينا على الفقر في الجزائر". وأنا والحمد لله لم أدّع أنني باحث ولا عالما في القياس والاحتساب، لذا سمحت لنفسي أن أبشّر الناس أن الفقر قُضي عليه في الجزائر والذي قضى عليه هو معالي الوزير بفضل جهوده الجبّارة التي استمدّ وحيها من تعليمات وبرنامج صاحب الفخامة، وليست دراسة الإخوة الباحثين.

لن أطيل مع هذا الموضوع وأنتقل مباشرة إلى البشارة الثانية التي مهّدت لها في المقال السابق، وهي بدون شك النجاح الباهر الذي حقّقته حكومتنا الموقّرة في القضاء على الفساد والمفسدين وأعتذر للإخوة الباحثين الجزائريِّين على أنني لا أستعمل مصطلح "مكافحة الفساد"، لأن في هذا انتقاصاً من الناس الذين يخوضون حربا (كلامية) لا هوادة فيها من أجل اقتلاع الفساد من جذوره. وكان شكّلت مصادقة البرلمان على ثلاثة أوامر رئاسية عن مكافحة الفساد الضربة القاضية على الفساد ورؤوسه السبعة في بلدنا العزيز. لا فساد ولا مفسدون ولا حتى فواسد بعد اليوم. لم تترك الأوامر الرئاسية الثلاثة أي مجال لأوكار الفساد عندنا، الرؤوس تتساقط تباعاً ومن بقي يعيش الآن أسوء أيامه لأنه يدرك جيدا أن مصيره بعد أيام معدودات. وما على المواطن الكريم إلا أن يبحث عن أي شخص فاسد في أعلى هرم السلطة ووسطها وأسفلها وسيجد أنه وقع في قبضة أوامر مكافحة الفساد التي صادق عليها البرلمان الموقّر. كل الناس الذين كنا نراهم أو نسمع أنهم من الفاسدين ولا أحد قادرا على الاقتراب منهم هم الآن وراء القضبان وأموالهم وعقاراتهم محجوزة. ولهذا فإنني أتوقّع أن يتراجع معالي وزير الطرقات السريعة والأنفاق في القريب العاجل عن كلام قال فيه إنه يتلقى ضغوطا من جهات نافذة بسبب مشاريعه المليارية، ولا يهم أن يقول لنا معاليه إن الضغوط اختفت مرة واحدة أو إنه لم يكن يقصد من كلامه ما فهمه الناس.

ومن أطرف وأشجع ما قرأته عن هذه الأوامر الثلاثة هو أن جميع موظفي الدولة أو أعوان الدولة صاروا مجبرين على التصريح بممتلكاتهم وممتلكات أولادهم وأزواجهم في الداخل والخارج وفي الأرض وعلى سطح القمر. نعم، بعد النجاح الباهر ومنقطع النظير الذي حققه قانون التصريح بالممتلكات القديم، ها هو القانون الجديد يأتي لتعزيز الترسانة القوية التي أعدتها حكومتنا الموقّرة لمحاربة الفساد والمفسدين ومستغلي نفوذهم من أجل الاستفادة من مكاسب مادية ومعنوية هنا وهناك. نعم، من الآن فصاعدا سترون قوافل أعوان الدولة المغرّر بهم وهم يحملون أموالهم على ظهورهم متوجهين بها إلى أقرب واحد من مقرات لجان المصالحة الوطنية التي انتهت لتوّها من مشكل الإرهاب، هناك سيضعون كل المال الذي اكتسبوه من الفساد ويحصلون على ورقة تبرئة ذمة بعد أن يوقّعوا على تعهد أنهم لن يعودوا إلى غيهم أبدا.

وما دمنا مع موضوع الفساد أود أن أحكي لكم عن بلد عرفته من زمان، وقبل أن أواصل أودّ أن أبرّئ ذمتي أمام أي سوء فهم أو ملاحقة مهما كان نوعها فأقول إن هذا البلد الذي سأحكي عنه لا علاقة له لا من بعيد ولا من قريب ببلدي العزيز. هذا البلد يعج بالفساد من أخمص قدميه إلى آخر شعرة في رأسه، تجد فيه الناس يختارون وظائفهم وفق ما يرونه مناسبا لكسب المال الحرام (أسميه مجازا مالا حراما، بينما هو في الواقع حلال محلل لا شبهة فيه). فهم مثلا يبحثون عن المصالح التي تتعقد فيها مصالح المواطنين أكثر فيطلبوا العمل فيها، ولا يفعلون ذلك لتسهيل الأمر على المواطن، بل ليكسبوا منها مالا كثيرا، مثلا لما كان الحصول على خط هاتفي أمرا عسيرا في ذلك البلد، ظهرت طبقة من الأثرياء من موظفي البريد والمواصلات، وازداد الثراء لدى العاملين في ذلك القطاع مع ظهور الهاتف الجوال، وأعتقد أن ذلك البلد قد سمح لمتعاملين آخرين في مجال الهاتف من النشاط والضغط قد خف الآن على هذه المهنة. أعرف أيضا أن أعوانا كثيرين في جهاز الأمن الوطني (انتاعهم) احتلوا درجات عالية في عالم الثراء لأنهم يقدّمون خدمات جليلة للمواطنين وهم يحصلون على أموال طائلة من وراء ذلك، ولا أتحدث هنا عن الضباط أو كبار القوم بل عن الأعوان الذين يتقاضون في تلك الدولة مرتبات لا تختلف كثيرا عن راتب المعلم أو الأستاذ، نفس الشيء نجدهم عند أعوان الجمارك عندهم وعند أعوان الضرائب وعند أعوان مراقبة الأسعار والجودة وغير ذلك من المصالح التي يشتغل فيها أعوان، وقد بلغت طيبة هؤلاء الأعوان في ذلك البلد الذي لا يشبه بلدي العزيز أعلى درجات السموّ، فهم يساعدون كل تاجر أو مقاول أو أي شخص يريد أن يصبح غنيا على تحقيق أمنيته فيسهلون له المهام مقابل بدل أتعاب معقول. وكانت النتيجة أنّ الكثير الكثير (وهنا لا بد أن أستثني قلة قليلة) من الأعوان يعيشون في بذخ لا مثيل له، قصور وفيلات وسيارات مختلفة الأنواع والأحجام وسفريات وعلاقات متشابكة، كل ذلك من فضل الوظائف التي تقلدوها. وأنا الآن أنوي أن أراسل أحد المسؤولين في ذلك البلد الذي لا بشبه بلادي لأقترح عليه (إن كان موضوع الفساد يزعجهم هناك فعلا) أن يراسلنا فنبعث له نسخا من ترسانتنا النووية التي محت الفساد بضربة معلم من محيطنا. وبعد ذلك علينا أن نحمد الله على أننا لم نولد ولسنا من أهل ذلك البلد الذي رأيته.

أنهي هذا الموضوع لأنني أريد أن أسجل هنا كلاما بشأن الدعوى القضائية الصارمة التي يكون الأخ العقيد رفعها ضد صحيفة "الشروق اليومي"، وقد قرأت تصريحات للأخ رحماني في صحيفة "ليبرتي" بدا لي فيها متضايقا من هذه الدعوى ومستاء لأن الجهات الرسمية عندنا لم تتحرك ولم يصدر عنها أي موقف. ورغبة مني في التخفيف عنه بعثت إليه رسالة أكدت له فيها أنني لا أرى أن هناك جدية تستلزم من أي أحد في "الشروق" أو على المستوى الرسمي أن يتضايق ويهتم. فالأخ العقيد نفسه ليس مهتما كثيرا بالأمر وقد اختار هيئة دفاع تفي بالغرض وزيادة. أما عدم تحرك السلطات فمردّه أنها على قناعة راسخة من زمان أن أي شيء يأتي من الأخ لن يكون له مفعول إلا ذلك الذي يشبه مفعول مفرقعة أو طرطقة في بركة ماء. وقد ذكّرني هذا الموقف بكلام قاله قبل سنوات المحامي الجزائري سعد جبار في برنامج أكثر من رأي على "الجزيرة" بخصوص قضية لوكربي، فقد قال إنه يشك كثيرا أن الليبيين هم واضعو القنبلة في الطائرة، لأنه لو كانوا هم فعلا من فعلها فهو متأكد من أنها لن تنفجر. علما أن الأستاذ جبّار كان من أبرز المحامين الذين دافعوا عن ليبيا في هذه القضية وكان له دور فاعل في المفاوضات التي انتهت بقبول ليبيا دفع التعويضات مقابل طي ملف قضية لوكربي.

هـذا هـو رأي "الشـفافية الدولـية" في الجزائر..

■ بشير مصيطفى- مستشار اقتصادي / دبي ■
msitba@voila.fr

■ وإذا صحت بيانات مثل هذه التقارير عن الوضع الجزائري فإن المشهد ينبئ بحال لا تسر أحدا ويدعو السلطات العليا في البلاد الى التحرك بفعالية وسرعة لوقف النزيف، نزيف الثروة ومقدرات البلد. ■

صدر عن مؤسسة (شفافية دولية) ومقرها في ألمانيا، الأسبوع الماضي، تقريرها السنوي عن أحوال الدول في مجال الفساد والرشوة (التقرير السنوي عن الفساد 2006). وكانت حالة الجزائر ضمن هذا التقرير من السوء بحيث أنها أصبحت تمثل رقما بارزا على خارطة الرشوة في العالم، واستنادا الى التقرير الذي استند هو الآخر الى تقارير دولية أخرى فإن ما نسبته 75 بالمائة من الشركات العاملة في الجزائر تدفع رشاوى كي تتمكن من العمل في ظروف مواتية، وأن 6 بالمائة من أرقام أعمال هذه الشركات عبارة عن تكاليف رشاوى، وأن هذا السلوك يكون قد مكن جهات عديدة من أن تحصد منافع جمة منها مجموعة الخليفة ممثلة في مالكها الذي تمكن بين عامي 1998 و2002 من تحويل ما قيمته 843 مليون دولار أمريكي الى خارج الجزائر.

وحالنا حسب تقارير المؤسسة الدولية لا يختلف كثيرا أو قليلا عن حال أشباه الدول أو تلك الدويلات التي ضربت فيها الرشوة والفساد وسوء التدبير أطنابها، ويكفي دلالة على ذلك أننا نصنف حسب آخر استطلاع في الرتبة 97 من قائمة تشمل 158 دولة بعلامة لا تزيد 2,8 من عشرة وتشاركنا في هذه الرتبة دول مثل الأرجنتين والموزنبيق. وللمقارنة يعتبر التقرير حال الجزائر أسوأ من تانزانيا والبنين والصومال وهي دول إفريقية غاية في الفقر، وإذا بحثت في قائمة الدول التي هي أسوأ منا لن تجد غير الهندوراس وأريتيريا وجورجيا والبنغلاداش وأشباهها.

والذي يتصفح التقرير يتصور أن البلد لم يعد به مكان لا يشكو من سوء توزيع القروض وسوء التصرف في الإدارة وانعدام الشفافية وغياب المساءلة السياسية.

نزيف الثروة: إلى متى؟

وإذا صحت بيانات مثل هذه التقارير عن الوضع الجزائري فإن المشهد ينبئ بحال لا تسر أحدا ويدعو السلطات العليا في البلاد الى التحرك بفعالية وسرعة لوقف النزيف، نزيف الثروة ومقدرات البلد. ولو اقتصر الوصف على التقارير الدولية لأمكن التنبيه الى تحيزها واعتمادها على مصادر الخطأ في تقديراتها، أما أن تأتي إشارات من جهات عالية المسؤولية داخل الجزائر عن مئات الملايير المفقودة في التجارة الخارجية ومئات الحاويات غير المصرح بها عبر الموانئ خلال السنوات الأخيرة فقط فإن الأمر يستدعي إجراءات أكثر نجاعة، كما أن تواتر المعلومات عن المبالغ البنكية المعرضة للاختلاس على ضخامتها والأموال المهربة من المال العام وتلك التي تبيض بشكل مستمر والظروف المحيطة بتسليم الصفقات العمومية فإن الوضع يحمل مؤشرات خطيرة عن تفاقم الجانب الأخلاقي من الاقتصاد الوطني.

والملفت للنظر في محتوى الاقتصاد الوطني هو توفر الهيئات المعنية على كل الأدوات القانونية والتشريعية لممارسة الرقابة والردع على مثل هذه الممارسات دون أن تطلعنا على نتائج عملها، فقد تأسست لدى وزارة المالية، وبمرسوم رئاسي، وحدة مختصة في معالجة المعلومات المالية منذ أفريل 2004، كما صادق مجلس الوزراء بعد ذلك بعام واحد (أفريل 2005) على مشروع قانون مكافحة الرشوة بعد 5 سنوات من حل المرصد الوطني لمحاربة الرشوة العام 2000 دون أن يرافق ذلك عرض لحصيلة المهمة التي أوكلت إليه، فهل يعود ذلك الى غياب المؤسسات الكفيلة بتجسيد مثل هذه النصوص القانونية؟ أم أن الموضوع يتعلق بطبيعة الإرادة السياسية في التخفيف من حدة ظاهرة هي من أخطر الظواهر الاقتصادية على الإطلاق، أي الفساد الاقتصادي؟ ليس لدينا جواب مقنع عن مثل هذه التساؤلات، ولو أن تقارير الهيئات الدولية مازالت تقدم تفسيرات لذلك تمس بشكل مباشر طبيعة النظام السياسي.

عن تفسيرات الهيئات الدولية

مازالت الهيئات الدولية مثل البنك العالمي ومؤسسة (شفافية دولية) تعرض تحليلاتها لأوضاع الدول على سلم الفساد، غير أن مثل هذه المؤسسات لا تملك لنفسها أن تسبح خارج فلك الرؤية الغربية للإصلاح الديمقراطي في الدول التي توصف عادة بالنامية، رؤية ترسم الأشياء على نمطية محددة وتؤطر لجميع الآليات التي تتبناها في حساب درجة الإدارة الراشدة للاقتصاد والسياسة في هذه الدول. معاملات الشفافية التي ترغب فيها مؤسسة البنك العالمي مثلا هي تلك التي تسمح للشركات الرأسمالية الولوج الى قواعد البيانات في القطاعات المثيرة لشهيتها في الاستثمار بغض النظر عن الأبعاد المحلية والأداء الاجتماعي والسياسي لهذه المعاملات، الحكم الصالح في منظورها هو ذاك الذي يروج للحريات على النمط الليبرالي بغض النظر عن قيود الأخلاق، والإصلاح الاقتصادي الرشيد هو الوجه الآخر لاقتصاد السوق بغض النظر عن آثاره الاجتماعية.

هذه الاتجاهات في تقييم الدول على سلم التميز من جانب المؤسسات الدولية لا يعفينا من تحمل جزء من المسؤولية في ضعف الأداء السياسي والاقتصادي ونشر الفقر، بل يضعنا أمام مرآة تعكس بعض تقاسيم حالنا، ولقد كان من الأولى أن تتولى الحكومات في البلاد النامية تشخيص أوضاعها بنفسها واختبار أدائها بأدواتها هي، وإنتاج تقاريرها بموضوعية الأمين لا بخلفية المتحيز.

وحتى نصل الى هذا المستوى، لا مناص من أخلقة الممارسة السياسية، ضبط القواعد التشريعية وإطلاق المؤسسات المختصة في مجال اختبار الأداء وتفعيل هيئات المساءلة ومكافحة الفساد، في هذه الحالة فقط يمكننا الحديث عن تصنيف سليم لرتبتنا على سلم الحكم الصالح تسترشد به مثل مؤسسة (شفافية دولية)، وفي انتظار ذلك لا نملك غير التعليق على تقاريرالهيئات العالمية بكثير من الحذر طبعا.



الخطر القادم من قطر



■ بقلم: ابن خلدون ■
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

■ هكذا استعمر الأمريكان قطر، وعندما أراودا التعريف بها على خريطتهم الحربية أعطوها اسم كلب..! لأنها بخلاف الدول العربية التي أتاحت لها الحرب على العراق فرصة التملص من التزاماتها العسكرية مع أمريكا معللة موقفها بالغضب الشعبي والمعارضة الدولية للحرب سبحت عكس التيار وعملت على تقوية هذا التعاون إلى درجة نقل مقر القيادة من دولة كبيرة هي السعودية إلى دولة بحجم قطر لا تتلاءم وزيادة الدور الأمريكي في المنطقة. ■

ما من شك في أن قناة "الجزيرة" الإخبارية هي قناة المشاهد العربي الأولى لما تمتاز به من احترافية إعلامية عجزت أن تضاهيها فيها أي قناة عربية أخرى. وقد رفضت دولة قطر التي وفرت لـ "الجزيرة" تمويلا هائلا كل الضغوط الرامية إلى التأثير على القناة، التي عقد الأمريكيون والبريطانيون العزم على قصفها يوما نتيجة لمواقفها ولجرأة مراسليها على تعرية ممارسات أمريكا وحلفائها في أفغانستان وبعد ذلك في العراق. وراجت وقتها عبارة " قناة الجزيرة في خطر" بدل التسمية الرسمية "قناة الجزيرة في قطر".

لكن الخطر الذي كنا نخاف أن يحل بـ "الجزيرة"، صار خطرا يمكن أن يصدر من دولة قطر ذاتها. هذه الدولة المجهرية بمعايير العلاقات الدولية صارت ربما أخطر شيء على العرب بعد إسرائيل. فمقابل تلك الواجهة الإعلامية الناصعة التي يصنعها التزام قناة "الجزيرة" بخدمة القضايا القومية (خصوصا حين نقارنها بقناة العربية) تخفي تلك الدويلة عدة متناقضات يصعب فهمها. فعلاوة على الاضطراب السياسي الذي ميزها منذ استقلالها عام 1971 لكثرة الدسائس داخل الأسرة المالكة، وآخرها استيلاء الأمير الحالي على الحكم عام 1995 إثر انقلابه على أبيه، ثم قيام ابنه بمحاولة انقلابية ضده وصفت بأنها انتقاما للجد المعزول. وهي أحداث تؤشر على عدم استقرار النظام السياسي لهذا البلد. وربما هذا ما يبرر السعي المحموم لحكامه لتذليل كل العقبات أمام الوجود الأمريكي في البلاد إلى درجة أصبحت معها قطر حسب الكاتب الأمريكي وليم أركن تمثل أهم بنية عسكرية أمريكية في عموم منطقة الشرق الأوسط. ففيها يوجد المقر الميداني للقيادة العسكرية المركزية الوسطى من العالم CENTCOM الممتد من آسيا الوسطى إلى القرن الإفريقي، بينما المقر الرئيسي لتلك القيادة في قاعدة ماك ديل MacDill الجوية بفلوريدا، مما حدا بالبعض إلى وصف قطر بفلوريدا الثانية.

ويخطئ من يقول إن التمركز الأمريكي في قطر يتمثل في قاعدة العديد الجوية فقط، والتي أضحت أكبر القواعد الأمريكية خارج الولايات المتحدة والتي صرفت عليها قطر حسب أركن أزيد من 400 ميلون دولار لتحديثها ولتجعل منها أطول مدرج بالشرق الأوسط، رغم أن قطر لا تملك إلا 12 طائرة حربية ذات كفاءة قتالية محدودة، فممرات إقلاع وهبوط الطائرات جهزت لإقلاع وهبوط الطائرات الأمريكية الحديثة من طراز أف 15 و16، لكن بالإضافة إلى قاعدة العديد هناك قاعدة السيلية التي تستعمل لتخزين موارد الجيش الأمريكي، ومعسكر الدوحة حيث يتم استضافة قوة عسكرية أمريكية معتبرة لدعم الجهود العسكرية بالعراق، وقرية الألفية Millennium Village مقر سكني أفراد القوات الأمريكية، وهي منشآت صرفت عليها دولة قطر ملايير الدولارات، جزء منها ذهب لبناء مجمع يضم 27 مبنى لتخزين الآليات والقوات استعدادا لغزو العراق.

لقد استغرب الملاحظون السعي القطري المحموم لتحويل بلدهم إلى مستعمرة طوعية لأمريكا. لأنه من غير المقبول أو المعقول القول إن دولة مجهرية بها هذا العدد من المنشآت والقواعد الأمريكية، تنطلق منها القوات كما تشاء لضرب دول عربية أو إسلامية هي دولة مستقلة كاملة السيادة، بل أنه من الطريف الإشارة هنا إلى أن الرمز العسكري المشفر للنشاط العسكري الأمريكي في قطر هو: معسكر سنوبي Snoopy Camp، وسنوبي هو ذلك الكلب الأبيض في مسلسلات الرسوم المتحركة، ويضم معسكر سنوبي حسب التعريف الأمريكي مطار الدوحة الدولي، قاعدة السيلية، قاعدة العديد الجوية، نقطة تخزين ذخيرة في قاعدة فالكون 78 يقال إنها تقع في منطقة صلنة أو صلنح، ومحطة أم سعيد للدعم اللوجيستيكي التي لا يعرف مكانها بالضبط. وهكذا استعمر الأمريكان قطر، وعندما أراودا التعريف بها على خريطتهم الحربية أعطوها اسم كلب..! لأنها بخلاف الدول العربية التي أتاحت لها الحرب على العراق فرصة التملص من التزاماتها العسكرية مع أمريكا معللة موقفها بالغضب الشعبي والمعارضة الدولية للحرب سبحت عكس التيار، وعملت على تقوية هذا التعاون إلى درجة نقل مقر القيادة من دولة كبيرة هي السعودية إلى دولة بحجم قطر لا تتلاءم وزيادة الدور الأمريكي في المنطقة. مع الإشارة هنا إلى ضرورة فتح قوس لنشير إلى آراء بعض المحللين الذين يقولون إن النقل مجرد إجراء تكتيكي مرحلي يعبر عن خوف أمريكا من ضربات إرهابية في الظهر على الأراضي السعودية، وأن المياه ستعود إلى مجاريها بعد الانتهاء من حالة العراق. لمهم أن قطر أتاحت لأمريكا سبل السيطرة على منطقة الإنتاج النفطي الأولى في العالم، وأتاحت لها مركزا إستراتيجيا متقدما لمراقبة إيران وضربها إن تطلب الأمر، وأتاحت لها إمكانية التدخل في السعودية إن خرجت هذه الدولة عن السيطرة بفعل ما تعانيه من إرهاب، أو إن حاولت استعمال النفط كسلاح، ولهذا فإن هذه الدويلة التي غدت قاعدة عسكرية أمريكية، صارت تفكر بمنطق القوة الموجودة على أراضيها، أي بمنطق الدولة القوية، رغم أن تلك القوة ليست موجهة لخدمة قطر، لكن الدبلوماسية القطرية تحاول أن تقدم نفسها على أنها دولة مركزية ذات ثقل ويحسب لها ألف حساب، وهذا ما يسعى وزير خارجية هذه الدويلة إلى تأكيده في المحافل الدولية والعربية، وحتى مؤخرا في الوساطة بين الرئيس الفلسطيني أبو مازن ورئيس حكومته إسماعيل هنية.

الدبلوماسية القطرية تحاول وبعضلات أمريكية لعب الأدوار التي كانت تلعبها مصر والسعودية والجزائر على سبيل المثال على الساحة الدولية...! ومن خلال هذا الدور تحاول الترويج لطروحات أمريكا، بأن تواجد هذه الأخيرة بمنطقة الخليج ينم عن قلق خليجي من تنامي الدور الإيراني. واستخدام هذه الأخيرة لبرنامجها النووي كأداة تهديد ضد دول مجلس التعاون الخليجي، لهذا يرى كينيت كاتسمان في تقرير لهيئة خدمات بحوث الكونغرس Congressional Research Services وهو أحد هيئات دعم القرار بالكونغرس بأن العديد من الخبراء الأمريكيين يتوقعون مساعدات دول الخليج لدعم أي هجوم أمريكي محتمل ضد إيران، رغم المخاوف من ردود الفعل الإيرانية ضد الحكومات الخليجية في تلك الحالة. والولايات المتحدة تغذي هذا القلق وتستعمل قطر لسانا ناطقا لها للتعبير عنه. كما يتم تهويل الخطر الشيعي بالخليج نتيجة صعود الشيعة لحكم العراق وبداية ظهور مطالبات شيعية ببعض الحقوق في كل من البحرين والسعودية. ناهيك عن تخويف الدول الخليجية باحتمال انتقال العنف العراقي إليها. والقول إن عناصر سنية عراقية نجحت في الأعوام الماضية في التسلل إلى الدول الخليجية للثأر من الحكومات المتحالفة مع أمريكا، لهذا توجب تعزيز التواجد الأمريكي بالمنطقة... مساكين هؤلاء العراقيين سواء كانوا سنة أو شيعة فهم خطر على دول الخليج يتوجب مطاردتهم!؟

ولأن الإيرانيين والعراقيين هم الخطر، منحت العديد من الدول الخليجية تسهيلات لأمريكا. فالكويت قدمت لهم معسكر عريفيجان وهو المعسكر الرئيسي للقوات الداعمة للمجهود الحربي بالعراق، والإمارات تستضيف الفرقة الأمريكية المحمولة جوا رقم 380 في قاعدة الظفر الجوية، كما يستقبل ميناء جبل علي السفن الأمريكية، أما عمان فتقدم التسهيلات للقوات الأمريكية من خلال قاعدة مصيرة وقاعدة ثميرات الجويتين، في حين تقدم البحرين ميناء المنامة ليستضيف المقر الرئيس للأسطول الأمريكي الخامس، ويستقبل ميناء سلمان السفن الحربية الأمريكية الصغيرة، أما مطار المحرق فيستضيف طائرات الاستطلاع الأمريكية.

لكن رغم هذا الانتشار الأمريكي عبر دول الخليج فإن المعاهدات بين الولايات المتحدة والدول الخليجية لا تتضمن بنودا تفرض على الطرف الأمريكي حماية الحليف الخليجي في حالة تعرض أحدهم لهجوم عسكري.

وعلى ضوء هذا من حق العرب أن يتساءلوا ويسألوا دول الخليج، وعلى رأسهم قطر، ما الجدوى من تواجد عسكري أجنبي على أراضيهم لا يوفر لهم حتى الحماية؟. من حق قطر أن تدعونا ألا نتدخل في شؤونها الداخلية وفي تحالفاتها الدولية، ومن حقنا نحن كذلك أن نعبر عن مخاوفنا أن العلوج إذا ما انطلقوا يوما لغزو بلادنا فسوف ينطلقون من قطر، لكونها كما وصفتها صحيفة الفاينشال تايمز غدت بؤرة التمركز الأمريكي في العالم العربي كله، ونقطة الوثوب المثالية لمرحلة ما بعد العراق، حين تحين الفرصة لتنفيذ سيناريو أمريكي جديد للمنطقة. والأخوة القطريون لا يستطيعون إعطاءنا ضمانات بأن ذلك لن يحدث. لكاتب أحمد محبوب كتب معلقا "إذا كانت قدم الولايات المتحدة في العراق مازالت تؤلمها بشدة وتستنزف المزيد من القوات الأمريكية، فإن القدم الأخرى في قطر تبدو مطمئنة تماما ومتقبلة للتطورات التي قد يأتي بها المستقبل فيما يشبه التسليم التام بالقضاء والقدر، وذلك هو الخطر القادم من قطر... والله يستر آمين.

كلام عن العنف

■ عابد شارف ■
abc@wissal.dz

■ والعنف عنف الشارع الرهيب، الذي أصبح غابة لا وجود فيه للمعاملات المتحضرة، إنه العنف الذي يظهر به ذلك الشاب الذي يحمل عصا في أرقى شوارع العاصمة أو في أصغر زقاق المدن الداخلية ليفرض ضريبة على المواطن بعد أن استولى على الشارع وجعل منه ملكية خاصة يدفع ثمنها من يريد إيقاف سيارته، وكل ذلك أمام مرأى رجال الأمن والدرك ورئيس البلدية والوالي وغيرهم. ■

من يبالي اليوم باستشهاد فلسطيني في غزة؟ من يلتفت إلى سقوط خمسة عراقيين في ضواحي بغداد أو اكتشاف عشر جثث في العاصمة العراقية؟ من يهتم بسقوط عضو من الحرس البلدي في تلك الأماكن الخالية شرق بومرداس أو في جبال جيجل؟

إن الأخبار من هذا النوع قد فقدت كل أهمية اجتماعية، إنها لا تشكل حدثا سياسيا يلفت انتباه أهل السلطة والمعارضة، ولا تشكل مأساة بالحجم الذي يمكن أن يؤثر على عواطف الناس في بلدان عرفت اغتيال المئات والآلاف. ومع مرور الزمن، تراجع صدى هذه الاغتيالات والجرائم وأصبح لا يذكر في أكثر الجرائد، وإذا تم ذكرها، فيكون ذلك في مساحة صغيرة، وكأن الجرائد أصبحت تخشى أن تزعج الناس لما تتكلم لهم عن الاغتيالات والموت...

وأصبح العنف من أبرز مميزات المجتمع الجزائري، حيث أصبح القاعدة شبه المركزية لتنظيم العلاقات بين الناس والفئات الاجتماعية وبين السلطة والشعب، إنه العنف في المدرسة، لما يقوم الأساتذة بإضراب يدوم أشهرا لمواجهة عنف الإدارة التي تفرض عليهم قرارات تعسفية غير مقبولة. ويكون ضحية العنف هو التلميذ الذي يضحي به كل من المعلم والإدارة، رغم أن مهمتهم الأساسية هي تحضير الطفل لمواجهة المستقبل...

والعنف عنف الشارع الرهيب، الذي أصبح غابة لا وجود فيه للمعاملات المتحضرة، إنه العنف الذي يظهر به ذلك الشاب الذي يحمل عصا في أرقى شوارع العاصمة أو في أصغر زقاق المدن الداخلية ليفرض ضريبة على المواطن بعد أن استولى على الشارع وجعل منه ملكية خاصة يدفع ثمنها من يريد إيقاف سيارته، وكل ذلك أمام مرأى رجال الأمن والدرك ورئيس البلدية والوالي وغيرهم.

أما عنف الطريق لمن يملك سيارة، فلا داعي للحديث عنه، حيث أن الجزائر أصبحت من أخطر بلدان العالم من حيث عدد ضحايا أحداث الطرق مقارنة بعدد السيارات أو بعدد المواطنين. وقبل سنتين، حاولت السلطة أن تعالج الوضع بوسائل قمعية، لكنها فشلت، لأنها أرادت أن تستعمل القوة والقمع لمواجهة ظاهرة كان سببها الرئيسي غياب روح المواطنة الذي يحتاج إلى نقاش وقناعة لا إلى القوة والعنف. ورغم أن الإدارة تحاول أن تكذب أحيانا على نفسها، فإن حصيلة حوادث المرور مازالت تعرف ارتفاعا متواصلا.

والعنف عنف العلاقات الإنسانية التي ضاعت منها تلك القيم البسيطة مثل المودة والابتسامة والتضامن والتسامح، لتترك مكانها للغريزة والأنانية والبشاعة، كما تؤكد ذلك قراءة الجرائد كل يوم، ففي يوم واحد فقط في بداية الأسبوع، تم تسجيل ثلاث جرائم في مناطق مختلفة راح ضحيتها شباب لا يبلغون العشرين، وحدثت كل هذه الجرائم لأسباب تافهة.

وماذا نقول عن تلك الظاهرة الجديدة التي انتشرت بصفة رهيبة، والتي تتمثل في اختطاف المواطنين، خاصة منهم الأثرياء، والطلب بدية مقابل إطلاق سراح الرهائن؟ إنها أصبحت تشكل صناعة قائمة، خاصة في منطقة القبائل، واعتادت تلك المجموعات التي لا نعرف هل هي إرهابية أو إجرامية -والفرق بينهما ضئيل- أن تحصل على مبالغ خيالية قبل أن يعود المختطف إلى بيته، دون أن يبالي أحد بنتائج العملية، وكأن شيئا لم يحصل، ولم يؤد أي تحقيق إلى نتيجة تذكر، سواء تعلق الأمر بأحد أعضاء مجلس الأمة الذي اختطف قبل سنوات في ولاية تبسة، أو بالمقاول حداد الذي قيل إنه تم إطلاقه مقابل مبلغ يتجاوز العشرين مليارا... وفي كل هذه الحالات، نلاحظ غيابا شبه كامل لكل الهيئات المكلفة بحماية المواطن وتطبيق القانون، وإذا تدخلت، فإنها تستعمل الجريمة كحجة لتقليص حرية المواطن مثلما فعل وزير العدل الذي اخترع قانونا جديدا يفتح كل الأبواب لانتهاك الحياة الخاصة للمواطن وحرمته بالتصنت لمكالماته الهاتفية. وإذا نظرنا إلى فلسطين والعراق، نجد أن نفس الظواهر تسيطر على مجتمعاتهم. وقد اعتاد الفلسطينيون على العنف من أجل البقاء إلى درجة أنهم أصبحوا كثيرا ما ينزلقون ليسقطوا في عمليات مدمرة، مثل المواجهات الأخيرة التي أدت إلى سقوط ضحايا وضربت مصداقية المؤسسات الفلسطينية وتنظيماتها.

أما العراق، فإنه يكاد يرمز إلى العنف، إنه يعيش في العنف منذ أكثر من ثلاث عشريات، مع القمع الداخلي والحروب الخارجية والمغامرات التي دمرت أغنى بلد عربي، وما يعيشه العراق اليوم هو سلسلة لا متناهية من أعمال العنف، سواء كانت مشروعة أم لا، لأن حديثنا لا يتعلق بحق الشعوب في المقاومة ضد المحتل الأجنبي، إنما يتعلق بانهيار المجتمعات التي اختارت العنف بدل القانون كوسيلة أساسية لتنظيم العلاقات الاجتماعية.

ولا بد من الإشارة إلى أن العنف بمختلف أنواعه، ضد الأطفال والنساء، وضد الضعيف والمعوق، وعنف السلطة ضد المواطن، وضد الآخرين بصفة عامة، يشكل إحدى مميزات مجتمعاتنا. ولا بد كذلك من الإشارة إلى إن هذه المجتمعات فشلت في كل الميادين، وأصبحت الروابط الاجتماعية داخلها هشة، ومات فيها روح التضامن، وسقطت الأخوة. وفي آخر المطاف حكم على هذه المجتمعات بالانهيار لأنها استعملت وسائل منافية للحضارة لتنظيم العلاقات الاجتماعية، فخرجت من الحضارة.

الجولة الحادية عشرة من بطولة القسم الثاني

الرائد والملاحق يمتحنان خارج الديار

◆ ق/و ◆ ستعرف الجولة الحادية عشرة لبطولة القسم الوطني الثاني المقررة غدا الجمعة تنقل اصحاب المقدمة خارج مواقعهم في حين تستقبل مولودية قسنطينة بميدانها نظيرتها البجاوية. وسيكون رائد الترتيب اتحاد عنابة في رحلة شاقة الى تيارت، حيث ستكون الشبيبة المحلية في حاجة ماسة الى نقاط المباراة عسى ان تخرج من منطقة الخطر. اما مولودية سعيدة صاحبة المركز الثاني فستكون مهمتها في غاية الصعوبة كونها ستواجه اتحاد الحراش بميدانه والذي عرف بقهره للفرق القوية على غرار اتحاد عنابة وشباب قسنطينة، خاصة وان الحراشيين مطالبون بعدم التفريط في اي نقطة اذا ما ارادوا الالتحاق بكوكبة الطليعة. من جهتها ستتنقل جمعية الخروب صاحبة ستة انتصارات متتالية الى بوسعادة لمواجهة الأمل المحلي وهو فريق صعب المراس بميدانه.



برنامج المقابلات غدا الجمعة سا 30ر14سا

في بسكرة: إتحاد بسكرة - مولودية العلمة
في الذرعان : إتحاد الذرعان - إتحاد سيدي بلعباس
في تيارت : شبيبة تيارت - إتحاد عنابة
في بوسعادة : أمل بوسعادة - جمعية الخروب
في باتنة : مولودية باتنة - سريع المحمدية
في الرغاية : نادي الرغاية - وداد بوفاريك
في الحراش : إتحاد الحراش - مولودية سعيدة (بدون جمهور)
في 20أوت : رائد القبة - شباب قسنطينة
في قسنطينة : مولودية قسنطينة - مولودية بجاية

دورة الدوحة الدولية لكرة اليد

الخضر يلتحقون اليوم بقطر

ينتظر ان تشد العناصر الوطنية لكرة اليد رحالها اليوم الى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في الدورة الدولية لقطر التي ستنطلق غدا الخميس بمشاركة منتخبات مقدونيا وايطاليا وقطر البلد المنظم.

واستعدادا لهذه الدورة نظم تربص دام ثمانية ايام تحت اشراف المدرب الوطني الجديد كمال عقاب وذلك بالفندق العسكري بالبليدة شارك فيه 16 لاعبا من بينهم 4 محترفين ينشطون بالبطولة الفرنسية.

وستكون دورة قطر اختبارا حقيقيا للمدرب السابق للنجم الساحلي التونسي تحسبا للمواعيد الدولية المقبلة وفي مقدمتها الالعاب الافريقية والبطولة الافريقية للأمم 2007 .

■ قائمة اللاعبين:

عبد المالك سلاحجي - عبد الغني لوكيل - عمارشهبور - حسني عاشور - بوعبدالرزاقي - محمد رباحي - عبد الرزاق حماد - هشام بودرالي - سيد علي يحيى و حمزة الزواوي (م. الجزائر)- عبد الرحيم برياح (م. سعيدة) - يزيد شهبور (ن. الابيار) - خالد غومال (ج.بوردو/فرنسا) - بلقاسم فيلاح (باريس.كرة اليد/فرنسا) - الطاهر لبان (ايستر/فرنسا) - الهادي بيلوم (سيليستات/فرنسا).

بعد تقديمه لاستقالته من رئاسة "السياسي"

دعاوى قضائية ضد الرئيس غوالمي

سيلعب شباب قسنطينة مقابلة مستحيلة في القبة هذا الجمعة على وقع مشاكل مالية كبيرة وهجرة عدة لاعبين، حيث سيكون الفريق مجبرا على اللعب بعدد من الاحتياطيين وفي غياب المدرب الذي لم يظهر عليه أثر منذ (فضيحة) بسكرة وبدون رئيس فريق منذ استقالة غوالمي الذي تهاطلت عليه الدعاوى القضائية وأهمها من المدير الإداري للنادي حسين طافر الذي رفع دعوى قضائية ضد الرئيس المستقيل وطالب بالتحقيق في وجهة مداخيل المقابلات التي لعبت في قسنطينة وحتى في مداخيل العام الماضي وشكك في وجهة أكثر من مليارين تسلمها النادي من الولاية في غياب كامل الوثائق التي تثبت أن هذه الأموال تسلمها لاعبون كما يقول بذلك غوالمي، وطرح ذات المدير المستقيل أيضا مشكلة فندق المرحبا الذي تحوّل حسبه إلى بيت للمواعيد بالرغم من أن السلطات المحليية (غفلت) عنه لصالح الشباب، وقد تعقدت وضعية النادي إلى درجة أن رحلة القبة قد تكون باللاعبين فقط من دون أي إداري أو طاقم في غياب سعدي وتهديد مساعده بوفنارة بالإنسحاب بالرغم من أن المقابلة ستجرى بملعب القبة بالعاصمة أين يسكن المدربان.

■ ب.ع

اقل من اسبوع عن المواجهة النهائية للكأس الممتازة

نحو حضور حياتو مواجهة المولودية والقبائل

تتواصل الاستعدادات وبجدية في كل من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ومؤسسة رينغ - الجزائر - الراعي الرسمي للمباراة - قصد انجاح المباراة التي ستجمع كما هو معلوم الاربعاء الفاتح نوفمبر بملعب 5 جويلية بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل تحت شعار الروح الرياضية قبل كل شيء. اللقاء ينطلق بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال ويقوده الحكم المصري احمد عودة ويساعده حكمان من الجزائر لم تحدد هويتهما بعد، وينتظر ان يحضر اللقاء العديد من الشخصيات الكروية البارزة في القارة الافريقية والعالم العربي وعلى رأسهم كل من رئيس الاتحاد العربي احمد السعد ورئيس الكاف عيسى حياتو، ونخبة من اللاعبين العرب والأفارقة الذي تركوا بصماتهم واضحة في الملاعب الافريقية والعربية.

لجنة التنظيم بقيادة رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية السيد مصطفى براف رصدت العديد من الجوائز القيمة منها جائزة احسن لاعب وجائزة صاحب هدف الفوز في المباراة وجائزة للروح الرياضية، مؤسسة رينغ ووفقا للاتفاق المبرم بينها وبين ادارة ملعب 5 جويلية قامت بشراء نصف عدد تذاكر الدخول الى ملعب 5 جويلية وينتظر ان تبدأ في توزيعها مجانا مطلع الاسبوع القادم في كل من العاصمة وتيزي وزو، كما خصصت ذات المؤسسة عبر الهاتف النقال رقما خاصا بإرسال رسائل قصيرة للتكهن باسم الفائز بالكأس، ولحد منتصف نهار امس كفة الفوز للمتكهنين تميل لفريق الشبيبة على المولودية ب62 في المئة مقابل 48 للمولودية.

■ كريم مادي

منيري يسجل هدفه الثاني



زياني يقود سوشو لربع نهائي كأس الرابطة الفرنسية

قاد وسط ميدان الخضر كريم زياني ناديه سوشو لدور ربع النهائي من كأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم بعد فوزه بخمسة أهداف دون مقابل على نادي ديجون الذي ينشط في بطولة الدرجة الثانية. وكان زياني وراء التمريرة الحاسمة التي سجل منها فريقه الهدف الثاني قبل ان يسجل الهدف الرابع في الدقيقة 83 من المباراة.

من جهته تمكن المدافع مهدي منيري من افتتاح باب التسجيل لفريقه باستيا امام نادي تور وهي المباراة التي انتهت لصالح رفقاء منيري الذين ارتقوا الى وسط ترتيب بطولة الدرجة الثانية الفرنسية.

◆ و.ب

الجولة العاشرة من بطولة القسم الأول

الوفاق في مأمن ومواجهة القبائل تستقطب الأنظار

◆ كريم مادي ◆ تدرك نهاية هذا الاسبوع بطولة القسم الوطني الأول جولتها العاشرة، واهم مواجهة تلك التي تجمع يوم غد بملعب اول نوفمبر بتيزي وزو بين بطل الموسم الماضي شبيبة القبائل بوصيفه اتحاد العاصمة، ومما يزيد في حرارة المباراة كون كل فريق يمر بأحلك ايامه، الشبيبة تتواجد في الصف الأخير بثلاث نقاط من ست مقابلات والاتحاد في الصف الثامن بإحدى عشرة نقط.ة لكن بعدد كامل، وبما ان كل فريق حالته اشبه بحالة الرجل المريض الذي استعصى على الاطباء ايجاد دواء له، لا خيار لكل فريق من الفوز، لذا اللقاء سيلعب تحت شعار ممنوع الخسارة، لكن لنتصور جميعا مستقبل الفريق القبائلي في حال تعثره يوم غد بملعبه امام احد الد اعدائه. رائد الترتيب وفاق سطيف وبعد انجازه الرائع السبت الماضي بتأهله المستحق الى الدور القادم لكأس رابطة ابطال العرب، يستضيف يوم غد بملعبه اولمبي العناصر، وينتظر جدا ان يضيف زملاء بورحلي -الذي لم تتأكد بعد مشاركته في اللقاء- فريق الأولمبي الى قائمة ضحاياه، والتالي الاحتفاظ بفارق الست نقاط عن صاحلب الصف الثاني شبيبة بجاية الذي يستضيف هو الآخر بملعبه شباب بلوزداد. من بين المواجهات المنتظرة في البرنامج تلك التي تجمع اليوم الخميس بملعب اول نوفمبر بالحراش بين النصرية والحمراوة في لقاء قد يفترق فيه الجميع بالتعادل نظرا لتقارب مستوى الفريقين.

الجولة ستكون مبتورة من لقاء مولودية الجزائر بأهلي برج بوعريريج بسبب مشاركة هذا الأخير في لقاء العودة لمنافسة رابطة الأبطال العربية الذي سيجرى الأحد المقبل ضد الأهلي البحريني.

برنامج المباريات:

■ اليوم الخميس سا 00ر14سا:

في الحراش: نصر حسين داي - مولودية وهران

■ غدا الجمعة سا30،14سا:

في البليدة: إتحاد البليدة - وداد تلمسان

في الشلف: جمعية الشلف - شباب باتنة

في تيزي وزو: شبيبة القبائل - إتحاد الجزائر

في بجاية: شبيبة بجاية - شباب بلوزداد

في وهران: جمعية وهران - نادي بارادو

في سطيف: وفاق سطيف - أولمبي العناصر سا00،19

مولودية الجزائر - أهلي برج بوعريريج (اجل)

لوبيلو يلعب مصيره غدا بتيزي وزو

غياب دزيري وعمور وحدو عن تشكيلة الاتحاد



لا يملك مدرب اتحاد العاصمة الفرنسي لوبيلو خيارات كثيرة في رسم التشكيل الأساسي الذي يواجه به مستضيفه فريق شبيبة القبائل أمسية غد الجمعة على أرضية ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، كون أن الفريق سيكون محروما من خدمات ثلاثة عناصر على الأقل من لاعبيه الأساسيين، ويتعلق الأمر بكل من قائد الفريق بلال دزيري والمهاجم عمار عمور بداعي الإصابة، والظهير الأيسر حدو مولاي المغضوب عليه من طرف الأنصار والذي غادر العاصمة نهاية الأسبوع الماضي إلى مسقط رأسه وهران ليصرح من هناك في وقت لاحق بأنه لاينوي العودة مجددا لصفوف الاتحاد كونه لم يتحمل الانتقادات العنيفة للمسامعية التي وصلت إلى حد اهانته في كرامته بالنظر إلى حجم السب والشتم الذي تلقاه عقب تضييعه لضربة جزاء في الجولة الفارطة أمام اولمبي العناصر تسببت في إهدار فوز محقق كان الفريق ولايزال يبحث عنه للخروج من دوامة النتائج السلبية التي تلاحقه منذ انطلاق بطولة الموسم الجاري. وتكتسي هذه المباراة أهمية كبيرة بالنسبة للمدرب لوبيلو، حيث أن مستقبل هذا الأخير على رأس العارضة الفنية مرتبط بشكل كبير بالنتيجة التي سيعود بها الفريق من تيزي وزو، فتسجيل اخفاق آخر معناه حزم امتعته والعودة الى وطنه، وهذا بعد ما رفض رمي المنشفة في الاسبوع الماضي، غير ان الأمر يختلف هذه المرة، فحسب مصادر مطلعة في بيت سوسطارة فإن عليق العائد من أداء مناسك العمرة يوم الاثنين الماضي قرر طرد لوبيلو ان فشل مجددا في قيادة الفريق لإحراز نتيجة مرضية وذلك حفاظا على استقرار الفريق الذي بدأ يتهدد، لاسيما بعد انقطاع التيار بينه وبين الانصار الذين طالبوا بتدخله وإحداث تغييرات جذرية واهمها طرد العناصر التي اثبتت محدودية قدراتها في الدفاع عن الوان الفريق والمقصود هنا نجوم الفريق المخضرمين، واعطاء فرصة للاعبين الشبان وهي الورقة التي اثبتت نجاعتها في كثير من الأندية على غرار نصر حسين داي وبلوزداد واتحاد البليدة. ■ حسين /ق

باستثناء غياب داود بوعبد الله

لكاك في أول امتحان له من العاصمة

بتشكيلة شبه مكتملة، تخوض اليوم مولودية وهران مقابلتها أمام نصر حسين داي، تحت قيادة طاقم فني جديد متكون من محمد لكاك بمساعدة الحبيب بن ميمون. ففي غياب داود عبد الله المعاقب بعد تلقيه بطاقة حمراء في لقاء أولمبي العناصر الذي عرف ثالث هزيمة عاصمية للمولودية هذا الموسم، يدخل زملاء داود سفيان بنية واحدة وهي تسجيل نتيجة إيجابية تمحو بها الوجه السلبي الذي ظهر به حمراوة هذا الموسم خارج قواعدهم، حيث لم يحصدوا إلا نقطة واحدة أمام وداد تلمسان. وحسب المدرب الجديد للمولودية محمد لكاك، فإن المجموعة جاهزة لخوض هذه المقابلة، وأملنا كبير في تسجيل نتيجة إيجابية تسمح لنا بخوض باقي اللقاءات في ظروف جيدة، فاللقاء الأول مهم جدا لإعطاء ديناميكية جديدة للفريق، يقول لكاك. ◆ ر. مختار

نصر حسين داي يواجه الحمراوة دون بوخلوف

يغيب عن تشكيلة نصر حسين داي التي تواجه بعد ظهيرة اليوم مولودية وهران اللاعب بوخلوف بعد تلقيه للإنذار الثالث خلال مواجهة الجولة الماضية أمام شباب باتنة بملعب هذا الأخير. غياب بوخلوف سيدفع بالمسؤول الأول على العارضة الفنية للنصرية الى إحداث بعض التغييرات على الخط الأمامي لفريقه، إذ ينتظر أن يقحم الثنائي كامارا وشعيب جنبا الى جنب سيما وان المهاجم الغيني يعد هداف الفريق مع بداية هذا الموسم كما سبق لشعيب أن لعب في صفوف مولودية وهران وهو ما يعني انه يعرف جيدا خبايا البيت الوهراني. تشكيلة النصرية التي حققت فوزين فوق ارضية ميدان المحمدية بالحراش تبحث اليوم عن الفوز الثالث، ذلك ان رفقاء الحارس اوسرير سيدخلون اللقاء تحت شعار تأكيد التعادل الذي عاد به الفريق من عاصمة الاوراس باتنة. ◆ و. ب

بعودة ياسف وداود عمر

آيت جودي يقول ان كل الشروط متوفرة لإحداث الدكليك

تتدعم تشكيلة شبيبة القبائل في مواجهتها المرتقبة غدا أمام الغريم اتحاد العاصمة، بعودة الثنائي ياسف ودادود عمر الغائبين عن مباراة الجولة الماضية التي انهزم فيها الفريق أمام شباب بلوزداد.

ويراهن المدرب عز الدين آيت جودي كثيرا على هذه المواجهة لرسم انطلاقة جديدة للفريق من خلال تجديد العهد مع الانتصارات ووضع حد لسلسلة النتائج السلبية التي حصدها بطل الموسم الماضي الى حد الآن، لاسيما وان الفرصة اكثر من مواتية لإحداث الدكليك المنتظر كون ان المنافس اتحاد العاصمة ليس بأحسن حال ويمر هو الآخر بفترة فراغ رهيبة. وقال العائد الى العارضة الفنية للكناري ان جميع الشروط متوفرة لفريقه للاحتفاظ بكامل الزاد، خاصة وانه يعرف جيدا تعداد الاتحاد الذي سبق وان اشرف على معظم عناصره. وعلى الرغم من ذلك فإن آيت جودي يأمل في ان يجد اشباله مساندة كبيرة من الانصار التي هم في امس الحاجة اليها لإرجاع الثقة المفقودة، بهدف ارجاع الفريق الى السكة الصحيحة. ■ وسيم/ب

جمعية وهران تواجه بارادو في عين تيموشنت

الآن تسقط الحجج ويُعرف المصير

بانتقالها إلى عين تموشنت، تكون جمعية وهران قد استنفدت جميع الحجج التي حيكت حول الأسباب التي جعلت الصاعد الجديد يفشل في تسجيل أي فوز له هذا الموسم، بعد أن كثر الحديث عن ملعب أحمد زبانة واتهامه بأنه السبب الأول، بل الأوحد، في النتائج السلبية، لأبناء المدرب فؤاد بوعلي. ولأن جميع الحجج قد سقطت الآن، فإن المدرب بوعلي لمح إلى إمكانية الاستقالة بعد لقاء الغد أمام نادي بارادو في حالة التعثر، وهو المطلب الذي حمله الأنصار منذ مدة طويلة كان آخرها حضورهم المكثف يوم الأحد الماضي إلى ملعب الحبيب بوعقل، حين هاجموا اللاعبين والطاقم الفني وأمطروهم بوابل من السب والشتم،و هو التصرف الذي فاجأ المدرب، بل وأسعده حين صرح هذا التصرف مفيد جدا للاعبين باعتبار أنه أشعرهم بأنهم ليسوا أيتاما وبأن وراءهم أنصار يخافون على مصير الفريق.

على الصعيد الفني، يشتكي الفريق مرة أخرى من غياب بشيري ومازري المصابين، على أن تستفيد الجمعية من عودة اللاعب حباشي الذي استنفد العقوبة.

في عدده السابع عشر

آيت جودي وبراتشي في فوروم الشباك

يستضيف هذا الأحد منتدى الشباك في عدده السابع عشر كل من مدرب شبيبة القبائل آيت جودي ومدرب المولودية برتشي، للحديث عن المواجهة المنتظرة في كأس الجزائر الممتازة الاربعاء القادم بملعب 5 جويلية.

سطيف ـ العناصر تحت الأضواء الكاشفة

يواجه نادي عين الفوارة عشية هذا الجمعة ابتداء من الساعة السابعة مساء بملعب 08 ماي 45 فريق أولمبي العناصر تحت الأضواء الكاشفة في مقابلة تبدو سهلة للوفاق الذي أصبح غولا لبقية الفرق بعد سلسلة الانتصارات الرمضانية الرائعة وآخرها المريخ الذي أنزله النسر للأرض، وتتواجد تشكيلته في أحسن أيامها تحت إمرة المدرب الموهوب رشيد بلحوت الذي أبان عن قدرات كبيرة في قيادة سفينة الكحلة بنجاح، خاصة وأن المعنويات مرتفعة والمنح مرتفعة ومع ذلك يبقى الشعار دائما "لا للغرور".

1,2 مليار للمستحقات المتأخرة و10 ملايين منحة الفوز على المريخ

وفـــاق سطيف في مهمـــة سهلة امــــام العناصـــر

◆ نصرالدين معمري

قررت إدارة نادي وفاق سطيف دفع مبلغ 10 ملايين سنتيم لكل لاعب كمنحة خاصة بالفوز الكبير المحقق على حساب المريخ السوداني بعد ما كانت النية في البداية تتجه إلى منحة في حدود 06 ملايين فقط، وقد كشف سرار بأن هذه المنحة جاءت بمبادرة بعض أعضاء المكتب وعدد من المحبين للفريق الذين تبرعوا بمبلغ المنحة كاملا، بمعنى أن خزينة الوفاق لم تتحمل أي سنتيم في هذه المنحة التي تعكس وقوف المحبين للفريق وراء التشكيلة التي شرفت الأنصار وكسبت رهانا صعبا للغاية بعد ما قدمت مشوارا رائعا طيلة شهر رمضان الكريم وحصدت فيه كل النقاط التي أمامها.

■ والي سطيف يقدم مساعدة بـ150 مليون سنتيم

من جهته، والي سطيف السيد نورالدين بدوي قرر أيضا دعم خزينة الفريق بمساعدة مالية عاجلة تقدر بـ 150 مليون سنتيم على إثر الانتصار المحقق على المريخ، حيث وفى سريعا بوعده للاعبين بعد نهاية المقابلة بأنه سيقدم لهم معونة مالية كمكافأة على الوجه الطيب الذي قدموه، وهذا بعد أيام فقط من مساعدة أخرى مقدرة بـ 100 مليون سنتيم، والإشارة واضحة من الوالي الذي يريد من الفريق لقب البطولة والأموال والمساعدات تكون مع النتائج وبقدر ما تزيد النقاط والنتائج تزيد معها الأموال.

■ 400 مليون مداخيل مقابلة المريخ

هذا وبلغت عائدات المواجهة الأخيرة مع المريخ حوالي 400 مليون سنتيم حسب ما أعلن عنه مسؤول بإدارة النادي وهو مبلغ محترم جدا وإن لم يصل إلى حصيلة لقاء الداربي بين الكحلة والأهلي البرايجي أين وصلت العائدات أكثر من 470 مليون سنتيم، على كل مداخيل الملعب أصبحت مرتفعة والأجمل أنه يعلن عنها فوز نهاية المقابلة وهي شفافية كاملة لم نعهدها من قبل في الوفاق ولم نعهدها إلى الآن لدى بقية الفرق.

■ 1,2 مليار سنتيم لتسوية مستحقات اللاعبين المتأخرة

تمت تسوية كل المستحقات المالية المتأخرة لعدد من لاعبي الكحلة الذين لم يتقاضوا الشطر الأول من منحة إمضائهم وهم حاج عيسى، دراج، زياية، بلهاني، بن سعيد ودفنون... حيث كانت إدارة الفريق قد صبت المبالغ المالية الخاصة بهم في الحسابات البنكية للمعنيين مباشرة بعد لقاء المريخ ونفس الأمر بالنسبة للمدرب بلحوت الذي تقاضى بدوره شطرا من منحة إمضائه قبل أن يغادر إلى بلجيكا، حيث قضى العيد مع أهله هناك قبل أن يعود عشية اليوم تحسبا للقاء يوم الغد مع أولمبي العناصر. وقد بلغ مجموع هذه العملية لوحدها 1,2 مليار سنتيم.

■ بطاقات الاشتراك لتفادي عمليات تزوير التذاكر

وقفت إدارة وفاق سطيف على عدة حالات لتزوير التذاكر في اللقاء الأخير مع المريخ وقررت فور ذلك رفع دعوى قضائية ضد مجهول للتحقيق في القضية من طرف الأجهزة الأمنية المختصة، وتبعا لذلك تدارس المكتب المسير للنادي الوضعية وقرر بداية العمل ببطاقات الاشتراك التي ستكون بمبلغ 2500دج للمدرجات المغطاة و1500دج للمكشوفة وهذا لما تبقى من مقابلات خاصة بالبطولة فقط (11مقابلة في 08 ماي 45)، وهي فكرة جيدة باعتبارها تساهم في القضاء على السوق السوداء للتذاكر وتريح المناصرين من عناء البحث عن التذاكر والجري وراءها، لأن البطاقة صالحة لغاية نهاية الموسم.

بمباركة من الرئيس عباس وقادة فتح

مخـــطط للانقـــلاب عـــلى حكـــومة حـــماس

الوكالات

كشفت مصادر مقربة من حركة حماس في الضفة الغربية، عن أن الأوامر صدرت إلى قادة ومنتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية للشروع في تنفيذ مخطط للانقلاب بالقوة على الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس، بعد إجازة عيد الفطر المبارك، ونسب موقع المركز الفلسطيني للإعلام الإلكتروني المقرب من حركة حماس، إلى المصادر ذاتها أن مخطط الانقلاب أُعد ليكون على هيئة التحرك الأخير والحاسم لإسقاط الحكومة الفلسطينية والانقلاب عليها، وتشكيل حكومة طوارئ بمباركة أمريكية – إسرائيلية، وبتوافق مع دولتين عربيتين، فضلا عن إقرار الجانب الأوروبي. وزعمت المصادر، أن هذا المخطط، اتُفق عليه خلال اجتماع سري ضم قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تخضع لإمرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقادة من حركة فتح في الضفة الغربية قبل يومين، بمباركة عباس ذاته. ويتمثل هذا المخطط، بحسب مصادر الموقع نفسه، في تنفيذ عدة خطوات تصعيدية ابتداء من السبت المقبل، بعد عطلة عيد الفطر مباشرة، من خلال قيام منتسبي الأجهزة الأمنية المحسوبين على –التيار الانقلابي– في حركة فتح بالسيطرة على كافة مقار الوزارات والمؤسسات الحكومية بالقوة وبشكل كامل، وطرد كبار المسؤولين المحسوبين على حركة "حماس" في الوزارات أو احتجازهم، وذهبت المصادر إلى حد التأكيد بأن السيطرة على الوزارات والمؤسسات المختلفة بقوة السلاح سيترافق معها تجييش الإعلاميين والكتاب التابعين لحركة فتح ومعهم بعض الفصائل "الصغيرة" المقربة من فتح، للتحرك إعلامياً بموازاة التحرك العسكري الميداني، من أجل تبرير هذا الانقلاب وتأييد فكرة حكومة الطوارئ، والتي تعد مخالفة للدستور الفلسطيني. وأوضحت ذات المصادر أن قادة الأجهزة الأمنية وقادة الحركة في الضفة الغربية، أبلغوا من الرئيس عباس أنه سيلتقي بعد 48 ساعة من السيطرة على المؤسسات، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت، وسيتم خلال اللقاء الإعلان عن إفراج قوات الاحتلال الإسرائيلي عن الأموال الفلسطينية المحتجزة، من أجل محاولة امتصاص غضب الشعب الفلسطيني، وتبرير ما جرى من انقلاب، وإقناع الرأي العام الفلسطيني بـ" أهمية" هذه الخطوة "لإنهاء معاناتهم". وذكرت المصادر ذاتها أن عباس سيعلن في أعقاب هذه الخطوة عن تشكيل حكومة الطوارئ، بذريعة أن الحكومة الحالية غير قادرة على القيام بمهامها.


عباس

مقعد أمريكا اللاتينية غير الدائم في مجلس الأمن

فــنزويلا تقــترح بوليفــيا .. وغــواتيمالا تعــارض

الشروق/الوكالات

أعلنت فنزويلا إنها قد تنسحب من المنافسة على الفوز بعضوية مجلس الأمن الدولي إذا ما انسحبت منافستها الرئيسية، جواتيمالا. وقال وزير الخارجية الفنزويلي إن الولايات المتحدة يجب أن تنهي ما أسماه "الابتزاز الصريح" للدول الأخرى في محاولة لتأمين المقعد لدولة معينة تفضل ترشيحها. ولم تحصل أي من فنزويلا أو جواتيمالا على عدد كاف من الأصوات لتأمين عضوية مجلس الأمن. ورفضت جواتيمالا بدورها تسوية تقضي بحصول بوليفيا على المقعد، وتقول أنها لم تستشر بشأن خطة ترشيحها، واتهمت فنزويلا بالسعي للدفع ببوليفيا لتتبوأ المقعد غير الدائم. وقال الرئيس البوليفي إيفو موراليس إن نظيره الفنزويلي هوجو شافيز قد عرض عليه أن تحل بلاده محل فنزويلا في سعيها نحو المقعد. وتمنى موراليس لو حصل إجماع على حصول بلاده على المقعد. ويشوب التوتر علاقات كل من فنزويلا وبوليفيا بالولايات المتحدة. وقام مجلس الأمن بالتصويت منذ الإثنين الماضي لاختيار عضو من بين فنزويلا وجواتيمالا. وحصدت جواتيمالا على دعم أكبر من الذي حصلت عليه فنزويلا في 35 جولة تصويت، غير أن أيهما لم ينجح في الحصول على أغلبية الثلثين المطلوبة للفوز بالمقعد. وتنص قوانين المنظمة الدولية على تكرار التصويت حتى يتم حسم الفوز. وتكرر الموقف الحالي عام 1979 بين كوبا وكولومبيا حتى تمت تسوية المسألة بعد ثلاثة أشهر من التصويت بإحلال المكسيك كعضو في مجلس الأمن.


شافيز

عـــلى السـاخن

بقلم: صالح عوض / غزة

كفى لعبا بأعصاب الناس

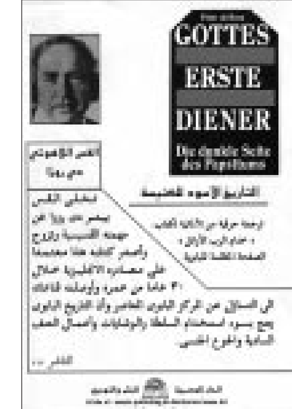
لا أدري كيف يثابر البعض من اجل إيصال الناس الى حالة الإحباط وعدم اليقين في أي شيء.. بل الى درجة عدم تصديق أحد.. هذا هو حال المسؤولين الآن في فلسطين.. الذين يتابعون ملف الاتصالات مع الأمريكان والإسرائيليين لا يصارحون الشعب صاحب القضية بحجم المهانات التي يلاقونها من الأمريكان والإسرائيليين وحجم الكذب والتأويلات الفاسدة وعدم استعدادهم للتقدم خطوة من اجل إيجاد حل سلمي لصراع طال أمده.. لا يصارحون الشعب بأن الأمريكان كذابون مستهترون، وان الإسرائيليين يضيعون الوقت علينا ويدخلوننا متاهات.. والذين يتولون أمر الحكومة يخرجون على المواطنين بوعود صرف الرواتب وامتطوا لهذه المهمة درجات المنابر لتزيد الأمر صدقية أو لتزيد الطينة بلة.. لا يصارحون الناس ان الدول العربية لا تستطيع إرسال التزاماتها نحو الشعب الفلسطيني الا إذا أعطت كونداليزارايس الأوامر لوزراء الخارجية العرب.. وان أمريكا وأوروبا لن ترفعا الحصار الا اذا اعترفنا بوجود إسرائيل.. لماذا لا يصارحون الناس ان ليس هناك رواتب ولا أموال وليتصرف الناس على ضوء ذلك.. لماذا يصرون على جعل الناس يشكون في كل شيء لا يصدقون الأفندي ولا يصدقون الشيخ.

الأسوأ من ذلك إذا كشف المستور ورأينا ان جوع الناس اصبح مادة ضغط فريق على آخر من اجل ابتزازه وارغامه على شروطه في الحكم.. على أي شيء يراهن هؤلاء جميعا على صبر شعب أعياه العناء.. على شعب يعرف كيف يموت مضحيا من اجل وطنه وكرامته.. ان الصبر الذي يراهنون عليه جميعا سيكون حبل مشنقة للمرحلة كلها.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة



كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الواحدة و العشرون

تاريخ طويل من المذابح في حق غير المسيحيين

في عهد البابا بولس الرابع تقلّص تعداد سكان روما إلى النصف بسبب مطارداته وقتله لليهود بصفة أساسية، فقد كان يحفظ كل توجيهات الكنيسة ضد اليهود عن ظهر قلب منذ أوائل عصور اتجاه الكنيسة ضد اليهود، فبعد أن تخطى اليهود مرحلة العداء الأولى ضدهم خلال عهد الامبراطورية الرومانية، تمتعوا في ظل قانون كاركالا لعام 212 بجميع الحقوق المدنية، وعندما تحوّل كونستانتين إلى النصرانية بعدها بقرن واحد، نشطت حركة العداء للسامية مرة أخرى، فقد أقفلت في وجههم جميع الوظائف الإدارية والقيادية، ولم يسمح لهم بتعيين مستخدمين مسيحيين وألا يتبادلوا أي خدمات طبية مع مسيحيين. أما الزواج بين مسيحي ويهودية أو العكس فاعتبر زنا ولاغيا، وعقوبته الإعدام، وفي أي إجراءات تقاضي بين مسيحيين ويهود كان مسموحا بشهود مسيحيين فقط. وفي عهد البابا جريجوري الكبير الذي كان أرحمهم باليهود رفع عنهم التعذيب، وإن ضيّق عليهم الخناق ليتحوّلوا للمسيحية، فقد قرّر تخفيض إيجارات مساكنهم بنسبة الثلث إذا هم تحولوا عن اليهودية للمسيحية، وعندما نوقش البابا في ذلك باعتباه خسارة مادية قال: "إن لم نكسب قلوب جيل الآباء فسنكسب حتما إيمان جيل الأبناء الذين سيولدون مسيحيون، وفي سبيل إعلاء كلمة المسيحية تهون كل الخسائر المادية".

ثم تذكّر المسيحيون أن اليهود هم قتلة المسيح فحددوا لهم لأول مرة في التاريخ أحياء معينة لمعيشتهم لها مدخل واحد يغلق عليهم في المساء، ويعين عليه حارس غير يهوري، ثم تم تحديد مجالات العمل لهم وهي الاتجار في الملابس المستعملة والمواد الغذائية ما عدا القمح، وسمح لهم بمعبد واحد بكل مدينة، وتم تدمير الباقي، وكان عليهم ارتداء قبعات صفراء أثناء خروجهم للتعرف عليهم، كما لم يسمح لهم إلا باستخدام الإيطالية واللاتينية في معاملاتهم، ولم يسمح بمخاطبتهم بكلمة "سيد" وغنى عن القول إن الأحياء التي خصصت لهم كانت في غاية القذارة والضيق وغير صالحة للعيشة الآدمية. واستمر الحال على هذا المنوال لمدة ثلاثة قرون، وفي القرن السابع عشر حدث تطور للأسوأ، فتم بناء بيوت لتحويل اليهود عنوة عن ديانتهم وكان ما يجري فيها أشبه ما يكون بغسيل المخ، وإن كان الكبار لم يلينوا بسهولة إلا أن الصغار- مع إبعادهم عن ذويهم- كانوا غالبا ما يتحولون إلى المسيحية، وبهذه الطريقة تحوّل بين عامي 1634 و1790 2030 يهودي في روما إلى المسيحية.

وفي القرن الثامن عشر قّر البابا بنديكت الرابع عشر أن اليهودي الذي يتم تعميده رغما عن رغبته شخصيا أو رغبة ذويه إن كان طفلا هو مسيحي بالتأكيد، وعليه أن يقيم شعائرهم، وإن لم يفعل يعتبر مرتدا مع كل ما تحمله هذه التهمة من تهديد ووعيد.

وبسبب ضيق الأحياء باليهود كانت تتم تعلية المنازل رأسيا، لذلك فكثيرا ما كانت تحدث الانهيارات المنزلية والحرائق الكثيرة، ولعدم إمكانية النظافة التامة لتكدس السكان نشأت مقولة إن لليهود رائحة كريهة مميزة بعد التعميد فقط. وأجرى طبيب إيطالي بحثا عن أحياء اليهود عام 1700 فأظهر إصباتهم بكثير من أمراض الجهاز التنفسي والأسنان والرأس كالتي يعاني منها المساجين تماما.

أما الأطباء المسيحيون الذين كانوا يستدعون لحي اليهود فكان واجبهم الأول تحويل المريض إلى المسيحية، فإن لم يفعل لا يعالجه الطبيب، وكانت شهادة رجلين مسيحيين أن يهوديا قد تكلم في حق البابا أو أي رجل دين مسيحي أو الديانة المسيحية كافية لإعدام اليهودي

أما الأطباء المسيحيون الذين كانوا يستدعون لحي اليهود فكان واجبهم الأول تحويل المريض إلى المسيحية، فإن لم يفعل لا يعالجه الطبيب، وكانت شهادة رجلين مسيحيين أن يهوديا قد تكلم في حق البابا أو أي رجل دين مسيحي أو الديانة المسيحية كافية لإعدام اليهودي.

وفي عام 1946 حين كان اليهود قد تحرّروا في كل الدنيا كانوا لا يزال يساء إليهم في روما، ويزج بهم إلى السجون لأفعال تعد جرائم بسبب واحد فقط: أن اليهود فعلوها.

وهناك قصة اليهودي ادجاردو مورتارا الشهيرة، الذي اعترفت خادمته المسيحية (والتي كانت تعمل لديهم سرا) أنها عمدته وهو رضيع حين ظنته سيموت، وعندما اعترفت بذلك للقس كان الطفل عمره 7 سنوات فأخذ قسرا من أهله رغم تدخل ملوك النمسا وفرنسا وتم إرساله إلى روما حيث تربى كمسيحي وأصبح قسا مرموقا رغم أنف أهله.

وفي عام 1870 عندما غزت الجيوش الإيطالية روما، تم تحرير اليهود وإزالة آخر حي من أحيائهم المغلقة، وظن اليهود أن عذابهم قد انتهى، وما كان لهم أن يعلموا أن أحلك عصورهم لم تأت بعد.

بيوس الثاني عشر وسياسة الصمت التام

طاردت الكنيسة اليهود بسبب ديانتهم واضطهدتهم الفاشية بسبب جنسهم، وكان هدف آباء الكنيسة النهائي هو تحويل اليهود للمسيحية، أما هدف هتلر وموسوليني فكان القضاء عليهم نهائيا.

ورغم الفروق بينهما فإن العوامل المشتركة بين مطاردة الكنيسة، ومطاردة الفاشية والنازية لليهود لا تزال واضحة جدا: ورغم أن النازية والفاشية لم تكن لهما نفس الدوافع الدينية لمطاردة اليهود، إلا أنهما استعارتا نفس الألفاظ مثل إطلاق لقب "جيتو" على أحياء اليهود للإيحاء بأن الحملة على اليهود هي استكمال لحملة الكنيسة، وذلك لكسب الرأي العام. وفي عام 1939 تولى بيوس الثاني عشر منصب البابوية، وعندما بدأ موسوليني في الضغط على اليهود في إيطاليا التزم البابا سياسة الصمت التام.

وفي 4 يونيو 1940 تحالفت إيطاليا وألمانيا في الحرب العالمية الثانية، ومع نهاية عام 1941 كان ثلاثة أرباع يهود إيطاليا قد فقدوا مورد رزقهم بسبب سياسة اضطهاد الدولة لهم، وكان الأوان قد آن لإصدار نشرة من الكنيسة حسب توقعات الكثيرين، ولكن بيوس خيب أمل الكثيرين بأن التزم _ مرة أخرى- سياسة الصمت. ورغم أفعال النازية الشهيرة مع اليهود ومأساة أوسشقتس، إلتزمت الكنيسة نفس سياستها السابقة وبدأ كثيرون ومنهم الكاثوليك يعدونه موقفا مخزيا للكنيسة التي طالما نادت بأنها حامية حقوق الإنسان وحاملة رسالة السلام للأرض. وأخيرا احتجت الكنيسة الفرنسية على حملات الإبادة الموجهة ضد اليهود، ولكن عندما قدمت حكومة بيتان معونة مالية للكنيسة حمل أسقف فرنسا الأخبار السارة إلى البابا بيوس الثاني عشر في روما، ولم يتم تبادل كلمة واحدة عن اليهود.

ورغم أن أسقف كانتربري أعلن اعتراضه على ما يحدث لليهود كتابة في جريدة التايمز، إلا أن هتلز لم يأبه به لأنه كان هناك شخص واحد فقط في العالم يخشى هتلر شهادته لوجود عدد كبير من الكاثوليك في جيشه ولكن هذا الرجل لم ينبس بكلمة واحدة.

في سبتمبر 1943 دخلت القوات الألمانية روما، وطالبت يهودها بخمسين كيلو جراما من الذهب خلال ست وثلاثين ساعة، وإلا يتم ترحيل مائتي يهودي إلى غرف الغاز، وعرض البابا استكمال ما لم يتمكن اليهود من استكماله، ولكن ذلك لم ينقذ يهوديا واحدا من مصيره المحتوم.

وفي أكتوبر من نفس العام، وقفت القوات الألمانية على أبواب الفاتيكان بحجة حمايته، ولكن السبب الحقيقي كان إخافة البابا، وقد نجحوا في ذلك فيما يبدو، فالبابا استمر في سياسة الصمت، وعندما سئل عن ذلك أجاب أنه يخشى على اليهود أن يساء إليهم أكثر مما هو حادث إن هو أعلن عن رأيه صراحة، ولذا فضل التزام الصمت تجاه ما يحدث.

وبعث مبعوث الكنيسة الألمانية في روما إلى حكومته وكذلك السفير الألماني في روما برسائل تفيد أنه يجب وقف المذابح ضد اليهود، والتي تتم تحت سمع وبصر الفاتيكان، وإلا سيجد البابا نفسه مضطرا إلى اتخاذ موقف مضاد منها، ولكن تلك الهموم أثبتت أنها لا أساس لها من الصحة، ولم يصدق النازيون حسن حظهم، واستمروا في غيّهم على نطاق واسع.

وتؤكد بعض المصادر أن البابا كان على علم مسبق بمذبحة تم فيها قتل 355 يهودي على يد إحدى القوات الألمانية نفسها ولكنه لم ينذر اليهود، أو يحاول إيقاف هذه المجزرة التي تمت فعلا، والتي لم يكلّف راديو الفاتيكان نفسه مشقّة إذاعتها.

رمي رأس خنزير في مسجد بفرنسا يوم العيد

قال مسؤول أمني إن مخربين نثروا دماء على حائط ووضعوا رأس خنزير في مسجد تحت الإنشاء في مدينة بلفورت الفرنسية الشرقية في أول أيام عيد الفطر في فرنسا بعد انتهاء شهر الصوم. وقال إريك كروست نائب مدير الأمن العام في إدارة أراضي بلفورت مساء الاثنين، إن رأس الخنزير وضع فوق عتبة نافذة مع نثر الدم في مساحة طولها خمسة أمتار وارتفاعها متران ونصف.

وتعرضت خطة بناء المسجد للانتقاد من جانب سياسيين محليين معارضين لأن الموقع تم اختياره في البلدة القديمة في بلفورت.

وتتعرض المساجد في فرنسا للتخريب أحيانا، ورسمت الصلبان المعقوفة وشعارات عنصرية على جدران اثنين من المساجد وأضرمت النيران في مسجد ثالث في الشهر الماضي في اليوم الذي بدأ فيه المسلمون الفرنسيون الاحتفال بشهر رمضان. وطفت على السطح مؤخرا مشكلة التمييز ضد المسلمين في فرنسا، حيث أثار سحب بطاقات الدخول من المسلمين العاملين في مطار رواسي (شارل ديغول الفرنسي) لأسباب أمنية غضب النقابات التي ندّدت "بأجواء الريبة" المحيطة بعمل هؤلاء الموظفين، ورفعت شكوى بتهمة التمييز. وتعدّ هذه البطاقات بمثابة رخص تمكّنهم من الوصول إلى مناطق حسّاسة قرب مدارج المطار.

قسيمات مسابقة رمضان

السؤال الخامس عاشر

من هو الخليفة الوحيد من الخلفاء الراشدين الذي تولى الخلافة وأبوه حي يرزق؟

- □ أبو بكر الصديق (ض)
- □ عمر بن الخطاب (ض)
- □ عثمان بن عفان (ض)

قسيمة المشاركة رقم 15

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال السادس عشر

من هي المرأة الوحيدة التي تزوجت خليفة وابنها خليفة وزوج ابنتها خليفة؟

- □ السيدة فاطمة بنت رسول الله (ص)
- □ أسماء بنت أبي بكر
- □ أم كلثوم بنت عقبة

قسيمة المشاركة رقم 16

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال السابع عشر

من هو الصحابي الجليل الذي اشترى بئر رومة من اليهود ليسقي المسلمين في المدينة المنورة؟

- □ أبو بكر الصديق (ض)
- □ عثمان بن عفان (ض)
- □ علي بن أبي طالب (ض)

قسيمة المشاركة رقم 17

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال الثامن عشر

من هو النبي الذي ذكرت قصة زواجه ومهر عروسه في القرآن الكريم؟

- □ موسى عليه السلام
- □ يوسف عليه السلام
- □ داوود عليه السلام

قسيمة المشاركة رقم 18

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■نريد منكم حكم إسقاط الجنين وما هي كفارته؟

■الجواب: إذا دخل حمل المرأة الأربعين يوما الثانية بحيث صارت النطفة دما منعقدا وأسقطته المرأة أو أحد غيرها باعتداء عليها بضرب ونحوه، فإنه يترتب على المسقط عمدا غرّة عبد أو أمة لما ثبت في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره: "أنّ امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها، فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة: عبد أو وليدة".

واتفق الفقهاء على أن قيمة الغرّة واجبة عند من رأى أن الغرّة في ذلك محدودة بالقيمة، وهو مذهب الجمهور، وهي نصف عشر دية الأم، إلا أن الفقهاء اختلفوا في عدد الدّية، فمنهم من جعلها عشرة آلاف درهم ومنهم من قال إنها اثنا عشر ألف درهم.

واتفقوا على أن إخراج الدّية عنه شرطه أن يخرج الجنين ميتا وتبقى أمه حية لا تموت من ذلك الضرب فإن ماتت آن الإسقاط أو بعده بقليل.

واختلف الفقهاء على من تجب الدّية؟ فقيل في مال الجاني، وقيل: على ما قلته والقول الأول لمالك والحسن البصري والقول الثاني للشافعي وأبي حنيفة والثوري وجماعة.

والغرّة اليوم قدّرت بـ 253 غ ذهبي كما جرت عليه الفتوى اليوم في بلادنا.

■ ما حكم نبش قبر الميت ونقله؟

جواب: أجمع الفقهاء على أن القبر حبس على صاحبه لا ينبش ولا يتصرف فيه بدفن غيره معه إلا لضرورة، كما إذا ضاقت المقبرة عن أصحابها ولم يوجد مكان يدفن فيه غيره فيسوغ الكشف عن القبور إذا مضى عليه زمن يبلى فيه، بشرط أن لا تجمع عظام الميت القديم لتوضع في خرقة تجعل بجنب الميت الجديد إذ لا يمكن الاحتراز من كسر عظم من عظام الميت بالجمع المذكور

وقد أخرج أبو داود بإسناد على شرط مسلم وأخرجه مالك موقوفا عن عائشة قوله صلى الله عليه وسلم: كسر عظم الميت ككسره حيا

بل يوضع الميت الجديد فوقه برفق فذلك خير من جمع العظام التي لا يؤمن كسر البعض منها.

التكنولوجيا تحول بيننا وبين لقاء الأقارب وزيارتهم

صلة الرحم تفتر في عصر الهواتف النقالة والرسائل الإلكترونية

تبادل الزيارات والتهاني بالعيد هي من أهم سمات هذه المناسبة الدينية التي تعتبر فرصة حقيقية للفوز بالأجر وإدخال السرور على ذوي الأرحام من الأهل والأقرباء، والظفر بمحبتهم كما أخبرنا رسولنا الكريم، إلا أن مظاهر صلة الرحم بدأت تفتر وتتراجع في السنوات الأخيرة لا سيما مع الانتشار الكبير للتكنولوجيا إلى أن أصبح مجرد إجراء مكالمة هاتفية أو إرسال رسالة قصيرة يُغني عن زيارة هذا القريب ورؤية ذاك.

إيمان بن محمد

وفضلا عن كون صلة الرحم تعود بالنفع الكبير على ذوي الأرحام أنفسهم، فهي تمد في عمر الإنسان وتكون سبباً في بسط الرزق وطول العمر، كما أنها تزكّي الأعمال وتنمّي الأموال وتدفع البلوى وتيسّر الحساب، وقد قال الإمام الصادق عليه السلام: "صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر، وتقي مصارع السوء".

و على الرغم من وصية الله ورسوله بالأقارب وعدِّ الإسلام صلة الرحم من الحقوق العشرة التي أمرنا الله أن توصل في قوله تعالى: بواعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً... وبذي القربى"، إلا أن جلّ المسلمين أضاعوا هذا الحق مثل إضاعتهم لغيره من الحقوق، أو أشدّ، مما جعل الحقد واللامبالاة وجمود العلاقات العائلية والاجتماعية تحلّ محلّ الألفة والمحبة والرحمة، فأصبحت العلاقات بين أقرب الأقربين فاترة جامدة في زخم الحياة ومشاغلها الكثيرة.

و ما زاد في تفاقم هذه الظاهرة وجود ذاك الكم الهائل من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تختصر الوقت والمسافات، لا سيما مع انتشار الهواتف النقالة التي دخلت تقريبا كل بيت جزائري، فآخر الإحصاءات تشير إلى أن حوالي 19 مليون جزائري يمتلك هاتفا نقالا، أي أن جزائريا من اثنين يستعمله في إجراء المكالمات وإرسال الرسائل القصيرة التي أضحت تُعدّ بالملايين في مثل هذه المناسبات، ومع هذا الانتشار المذهل للهواتف النقالة، أصبح الكثيرون يكتفون بمكالمة هاتفية لتقديم التهاني بالعيد – عن بعد – إلى هذا القريب أو ذاك، أو فقط بكتابة رسالة إلكترونية تحمل عبارة "عيدكم مبارك" تُرسل إلى عشرات الأشخاص، كما أن هناك من ذهب بعيدا في استعمال التكنولوجيات الحديثة وتجاوز الهاتف النقال إلى الأنترنت والرسائل الإلكترونية، فبكبسة زر يبعث ما أراد من رسائل إلى من يحب سواء كان في آخر الدنيا أو قريبا منه، كل هذا بدل التنقل إلى منازل الأقارب والأحبة – إن أمكن ذلك – وتقديم تهاني العيد وجها لوجه والاستمتاع بلحظات حرارة اللقاء والتصافح الذي يغفر الذنوب. وقد يبرّر الكثيرون اللجوء المبالغ فيه إلى هذه الوسائل التكنولوجية بضيق الوقت وكثرة المشاغل والأعباء اليومية التي تحول بينهم وبين زيارة ذوي الأرحام، مشيرين إلى أن هذه الوسائل وُجدت لخدمة الإنسان ونجدته عند الضرورة. و في هذا السياق، تقول السيدة "نبيلة"، موظفة وأم لأربعة أطفال، "لا أنكر أبدا بأننا نتساهل في صلة رحمنا ونلتمس لذلك آلاف الأعذار، لكن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن الوقت لم يعد ملكا لنا بالنظر إلى التزاماتنا الكثيرة، فأنا شخصيا لا أجد الوقت اللازم لزيارة كافة عائلتي وعائلة زوجي، لذا أكتفي بمعايدة والديّ وحماتي، أما باقي الأهل فالهاتف يقضي الحاجة".

صحيح أن التكنولوجيا تيسّر لكن لا يجب أن نجعلها السبيل الوحيد للتواصل، فلا شيء يغني عن لقاء الأقارب والأحبة ولنجعلها حافظا للرحم في الظروف صعبة فقط، كما يتوجّب علينا أن نتحرى هذه السنة في كل المناسبات وفي الأعياد على وجه الخصوص، ويكفي أن نضع لأنفسنا خطة للتزاور مع أهلنا وأصدقائنا وكل الذين لهم حقوق علينا، حتى نفوز بالأجر العظيم ونظفر بمحبة أهلنا وأقربائنا.

الجلفاويون يستقبلون العيد بالكسكسي والزبيب

إحتفال بيوم العيد في الجلفة له طقوسه الخاصة، وإن كان بعضها قد أصبح سمة من سمات الماضي إلا أن الجلفاويين لا يزالون يحتفظون بأهمها. فمنذ ثبوت رؤية الهلال تعلن الأفراح، ومنذ تلك اللحظة يقضي الشباب ليلتهم بيضاء في التسامر، أما الآباء فيشترون بعض المستلزمات الخاصة والنساء يتزيّن بالحناء ابتهاجا وفرحة بيوم العيد. أما مظاهر هذا اليوم السعيد فخلافا لما تراه من كثافة في حركة الناس ولعب الأطفال بالمفرقعات، فالمميز الذي يكاد ينسى هو أطباق الكسكسي المزينة بحبيبات الزبيب التي تعمد بعض العائلات إلى إخراجها مع صينيات القهوة الى الشوارع، حيث يشكّل الناس حولها جماعات جماعات يتبادل المارة معهم التحية والتهاني، كما أن كبير القوم والعشيرة أو كبير الحي أو كبير العائلة لا يغادر بيته هذا اليوم، حيث يكون مقصدا لزيارة الجميع، وهناك من يفضّل التوجه الى المستشفى لزيارة مرضاه، وهناك من يتوجّه الى المقبرة لزيارة قبر قريب له.

ولا زال الجلفاويون يحتفظون بأهم تقليد يميّز يوم العيد وهو الاجتماع الأسري للعائلة الكبيرة، حيث أن العائلات تجتمع في بيت الجد الذي يملأه صخب الأحفاد والحفيدات، وغالبا ما يكون الغذاء بهذه المناسبة طبق الكسكسي، فيما يفضّل البعض طبق "الشربة" مع قليل من السلطة توديعا لشهر رمضان.

◆ محمد داودي

حدائق التسلية في العيد
العائلات تشتكي اللاأمن و المضايقات

يجد الكثير من اللصوص و قطاع الطرق في الأعياد فرصة لا تعوض لاصطياد فرائسهم من العائلات التي تكون جيوب أربابها ممتلئة ونسائها في أبهى الحلل ومزينة بكل ما تحتكم عليهن من مجوهرات. وحدائق التسلية أنسب مكان لاقتناص ضحاياهم نظرا للإقبال الواسع للعائلات عليها.

حديقة بن عكنون للتسلية من أهم حدائق التسلية في العاصمة و سجلت خلال العيد مجموعة من الاعتداءات وعمليات السرقة التي تتم بتقاسم الأدوار ضمن جماعات منظمة تكون في غالبية الأحيان مسلحة فهي تختار ضحاياها بدقة متناهية خصوصا العائلات التي تفضل التنقل بين حديقة الحيوانات وحديقة التسلية مشيا على الأقدام للتمتع برونق المكان وخضرته إلا أنها تفاجئ بسكاكين و سواطير الجماعات الإجرامية التي تبتزها و تسطو على ممتلكاتها من نقود وحلي ذهبية و هواتف نقالة.

وللفتيات نصيبهن من المضايقات و المعاكسات كونهن يحاولن الظهور في أبهى صورهن بعد شهر من الاعتكاف وهذا ما يجعلهن لقمة سائغة للعديد من الشباب الذين لا يبارحون المكان إلا بعد الظفر بإحداهن أو برقم هاتف و التي كثيرا ما تؤدي لشجارات ساخنة بين هؤلاء و أهالي الفتيات والتي تتحول في أحيان كثيرة إلى مجازر .

كما لاحظنا تجنب بعض الأطفال و القصر الدخول عبر البوابة الرئيسية هروبا من دفع ثمن التذكرة ويتسللون عبر الجدار الخارجي لغياب عناصر الأمن رغم الأخطار التي تصاحب مثل هذا التصرف فهم إن سلموا من اعتداءات بعض الحيوانات البرية كالزواحف و الخنازير لن يسلموا من الاعتداءات الجنسية عليهم من بعض الشواذ.

◆ م.راضية

تقليد اجتماعي يخشاه الكثيرون

"المهيبة".. غنيمة للعروس وصدمة للخاطب

يعتبر ثاني أيام العيد أو ثالثها من الأيام المبهجة للكثير من الفتيات المخطوبات بالجزائر، ففيها يزورهن أهل العريس ويجلبون معهم بالمهيبة" أو ما يعرف بـ "حق العروسة" كعربون محبة وجسر للتواصل بين الأسرتين من جهة وبين الفتاة وزوجها المستقبلي من جهة ثانية، إلا أن هذا التقليد أصبح يُحسب له ألف حساب نظرا لتكلفته الباهضة والتي تفوق في أحايين كثيرة دخل العريس وإمكانياته.

ح. راضية

أضحت "المهيبة" في أيامنا تقليدا يُحسب له ألف حساب نظرا لغلاء الأسعار التي تلتهب -عمدا- أياما قليلة قبل العيد، فالتجار يعلمون جيدا متى يستغلون الفرص، وبما أنها تقليد اجتماعي ضروري يجد الشاب نفسه في آخر المطاف منقادا إلى اتباعه حتى يحفظ ماء وجهه أمام عائلة العروس إن لم نقل عروسه نفسها، لما تترجمه "المهيبة" من مشاعر جياشة قد يعجز اللسان على الإفصاح عنها.

وللخاطب الحق في اختيار هدية عروسه، فهناك من يقتني الأقمشة الغالية وهناك من يقصد محلات الألبسة الجاهزة، ونادرا ما تكون الهدية من المجوهرات والحليّ الذهبية لغلاء ثمنها. وكانت "المهيبة " فيما مضى مفاجأة للعروس لا تراها إلا بعدما ينصرف ضيوفها، غير أنه على أيامنا العروس هي التي تختار نوع "المهيبة" وتشتريها بنفسها بعد أن تأخذ المال منه طبعا وعند اقتراب الزيارة تسلمها له حتى يحضرها لها أمام عائلتها وذويها.

المهيبة سلاح ذو حدين

حاولنا التقرّب من بعض الأزواج المستقبليين الذين وجدناهم ببعض محلات العاصمة يتجوّلون بين المعروضات التي غلب عليها المنتوج المستورد وبالأخص "القفطان المغربي" و"العباءات الشرقية" التي تلاقي إقبالا كبيرا من المخطوبين رغم أسعارها الخيالية والتي اعتبرها "علي" ضربة قاضية للكثيرين الذين تلزمهم خطيباتهم بشراء مثل هذه الملابس الراقية، متحدثا في الحين ذاته عن جشع بعض أصحاب المحلات الذين يتحيّنون الفرصة لرفع الأسعار ربما إلى الضّعف أحيانا لأنهم أدرى بأن عامة الخطاب مضطرون لشراء المهيبة مهما كانت أسعارها ملتهبة، واعتبرت خطيبته "نسيمة" "المهيبة" حقا من حقوق أية فتاة وهي التفاتة طيبة من خطيبها لا بد منها وقيمتها تترجم إلى حد كبير مكانة الفتاة عند خطيبها، فيما تصرّ بعض الفتيات أمثال "حياة" و"سكينة" أن تكون المهيبة غالية الثمن ومواكبة للموضة لهذا فهما تخرجان لاستكشاف المعروضات وجسّ أثمانها قبل أن تتوجه لذات المحل وتقتني ما اختارته رفقة خطيبها، مضيفة أن الكثيرين من أفراد عائلتها يلحّون على رؤية ما سيقدّمه لها خطيبها ولن تكون مضطرّة لإخفائه بما أنها اختارت الأغلى والأفضل، واعتبر "زكريا" الأمر كله سخافة وتكلّفا فوق العادة وعلى الفتاة مراعاة حالة خطيبها المادية بما أنهما بصدد بناء عشّ جديد لا ضرورة لمثل هذه المقتنيات بل عليهم التفكير في أشياء تتعدى هذا بالاقتصاد في المصاريف لأجل الإسراع في لمّ الشمل، موضحا أن خطيبته توافقه الرأي.

كما لا يمكننا إغفال فئة أخرى لا تجد للذهب والمجوهرات بديلا حتى يكون خير هدية للخطيبة في يوم سعيد كهذا، ومن بينهم بسعيدة" التي كانت مرفوقة بوالدتها وخطيبها والذي اشترى لها أقراطا ذهبية، وعن سرّ اختيارهما للذهب فقد اعتبرا الذهب أدوم وأبقى، كما أنه قيّم على عكس الملابس التي تفنى وتذهب موضتها، مضيفا أن أسعارها وأسعار الذهب متقاربة. وهناك بعض الفتيات العاملات يساهمن في شراء "المهيبة" وهذا باختيار الهدية وتقاسم مبلغها مناصفة مع الخطيب مراعاة لميزانيته من جهة، ولشراء الأفضل والأغلى من جهة أخرى قصد التباهي والتفاخر دون علم الأهل طبعا.

وبما أن "المهيبة" مناسباتية فهناك بعض الخطّاب يتحججون بمرض أقرب الناس إليهم أو السفر خارج الولاية تهربا من أخذ "المهيبة" لخطيباتهم ولا يظهرون إلا بعد انقضاء الأيام، ويكون بهذا قد تملّص من مسؤولياته وفقد تقدير خطيبته التي تعتبر "المهيبة" حقا لا تفريط فيه.

يبقى أن نشير في الأخير إلى أن "المهيبة" لا تكون في قيمتها المادية إنما المعنوية، فبعض الورود وطبق من الحلوى إضافة إلى زجاجة عطر وبعض قوالب الصابون تفي بالغرض وتمرّ المناسبة سعيدة إن شاء الله.



الأغواط

جمعية المرأة المعاصرة تكرّم حافظات القرآن الكريم

قامت جمعية المرأة المعاصرة بتكريم حاملات كتاب الله في بادرة مميزة بالمركز الثقافي الإسلامي الحاج عيسى أبو بكر بالأغواط، حيث مسّت العملية حافظات القرآن الكريم وكذا بعض كبار السن من العجائز المتخرجات من فصول محو الأمية والنساء الحافظات لبعض الأجزاء لتشجيعهن على إتمام حفظ القرآن الكريم.

من جهة أخرى، بادرت الجمعية الفتية إلى إنشاء نوادي فكرية كالنادي الأدبي للأطفال الذي قام بعدة بحوث حول شهداء المنطقة وفتح روضة النور لهم لممارسة مختلف النشاطات الترفيهية والتثقيفية.

وعن البرنامج المسطّر في القريب العاجل، فقد أكّدت السيدة بن السائح على برمجة عدة نشاطات أهمها إحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية بإقامة معارض وندوات تاريخية وتكريم بعض المجاهدات، كما تعهّدت بالسعي لترقية العمل النسوي المنتج في عاصمة السهوب التي تفتقر كثيرا إلى العمل الجمعوي النسوي.

◆ ع. بن حرز الله

سيصدر فيلمه بخمس لغات

مخرج فرنسي مسلم يوثق العدوان الإسرائيلي على لبنان

اختار المخرج الفرنسي كريستيان بيل طريقة مختلفة للتعاطي مع الفظائع الإسرائيلية المرتكبة ضد المدنيين اللبنانيين في العدوان الأخير، مفضلا اعتماد التوثيق والدراما معا من خلال فيلم سينمائي مدته 50 دقيقة أطلق عليه اسم "من أجل هذا". وعرض الفيلم لأول مرة في سينما الشام بدمشق بحضور إعلاميين وفنانين ومنتجين سوريين.

القسم الثقافي

وقال منتج الفيلم فائز صندوق إن فكرة العمل المعد أساسا لمخاطبة المشاهد الأمريكي والأوروبي يستند على تصوير توثيقي لمشاهد الدمار والقصف على الضاحية الجنوبية بشكل خاص ومناطق عدة جنوب لبنان، موضحا أنه تم الابتعاد تماما عن عرض المجازر وأشلاء الموتى، لأن "العقلية الغربية لا تتقبل النظر إلى صور المجازر والدماء الغزيرة التي سالت في لبنان".

واعتبر أن صورة العصفور الميت ودمى الأطفال المرمية وسط الركام، كما عرضها الفيلم، تحمل دلالة رمزية مهمة عن بشاعة الجريمة الاسرائيلية.

وتدور أحداث الفيلم بين بيروت ودمشق فيتوالى عدة أشخاص في الأولى ومن شرائح اجتماعية مختلفة برواية خسارتهم لأحبة لهم وجيران ومنازل وممتلكات بنيران القذائف الإسرائيلية.

وقال مخرج الفيلم الذي أعلن إسلامه العام الماضي وأصبح اسمه عيسى أبو الهدى، إنه لم يجد صعوبة في إنتاج الفيلم سواء في بيروت أو دمشق، مضيفا أن الحقيقة تتحدث عن نفسها خاصة في بيروت. وتابع أن الفيلم واقعي جدا ينقل رسالة واضحة يتحدث عنها أشخاص كثر في العمل بأساليب مختلفة، لكن بجوهر واحد وهذه سمة الحقيقة. وأضاف كريستيان بيل أثناء نقاشه مع الصحافيين أن الهدف الذي أراده المنتج من العمل هو إظهار ما حصل في بيروت، خاصة لأولئك الذين لا يعلمون شيئا ولم يطلعوا على شيء سوى ما بثته لهم وسائل الإعلام الأمريكية المسيطر عليها المال "الصهيوني". واعتبر أنها بداية فقط وفي المستقبل سيحاول الحديث عن كل ضحايا العدوان والهمجية الأمريكية في العالم، داعيا الجميع للمشاركة وتقديم مقترحاتهم ودعمهم.



كريستيان بيل

وقال بيل إن الصور التي عرضت في أوروبا حول ما جرى في لبنان شوهت لصالح إسرائيل، معتبرا أن الفيلم سيقدم شيئا مختلفا عما اعتاد عليه الأوروبيون والأمريكيون، آملا أن يتمكن المشاهد الأوروبي من متابعة هذه الحقائق والفظائع التي ارتكبتها آلة الحرب الإسرائيلية.

بدوره إعترف المنتج فائز صندوق بأن تسويق الفيلم هو الجزء الأهم والصعب من العمل، متوقعا خوض معركة كبيرة من أجل هذا الغرض، وقال إنه تم إنجاز الفيلم بثلاث لغات، العربية والإنجليزية والفرنسية، ويجري العمل على ترجمته إلى العبرية والإسبانية، مشيرا إلى أنه عثر حتى الآن على موزع في سوريا وآخر في لبنان تبنيا المشروع، كما سيتم الاتصال بقنوات فضائية إسلامية تبث في الولايات المتحدة وأوروبا من أجل الدخول إلى تلك الأماكن.

العمل الذي لاقى تعاطفا شعبيا كبيرا لدى عرضه الأول رغم غلبة الجانب التوثيقي عليه، نال دعما وتشجيعا من مؤسسات إنتاجية سورية ومن تلفزيون المنار التابع لحزب الله، فقدمت الأستوديوهات والكاميرات فيما تبرع مترجمون بنقله إلى اللغات العالمية دون مقابل.

بعد توقفها 20 عاما

مجلة "الدوحة" القطرية تعود للصدور

تعود في ديسمبر القادم مجلة "الدوحة" الشهرية الثقافية للصدور مرة أخرة من العاصمة القطرية بعد 20 عاما على توقفها. وقال عماد العبد الله مدير التحرير إن المجلة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بدولة قطر تهدف الى التعريف بالحركة الثقافية والفكرية والحضارية للعالم العربي، وأن تكون جسرا للتواصل الثقافي والفكري بين المثقفين والقراء وبين الثقافة العربية والثقافات الاخرى. وأضاف في رسالة الى رويترز بالبريد الالكتروني أن المجلة "تؤكد على فكر التسامح والانفتاح كما تهدف الى التواصل بين التراث الانساني بصفة عامة وبين إنجازات الحاضر" إيمانا منها بأن الحوار البناء هو أحد وسائل إيجاد مثل هذا التفاعل الفكري والثقافي بين الثقافة العربية وغيرها من الثقافات المعاصرة. وصدرت مجلة "الدوحة" في بداية الثمانينيات برئاسة تحرير الناقد المصري البارز رجاء النقاش وظلت ملتقى لمعظم المثقفين العرب الى أن توقفت عام 1986.

جامعة كمبردج تصدر آخر جزء من موسوعة الأدب العربي

بعد فترة وجيزة من صدور "موسوعة السرد العربي" للناقد العراقي عبد الله ابراهيم، أصدرت جامعة كمبردج الجزء الأخير من موسوعتها "تاريخ كمبردج للأدب العربي" حيث كانت موسوعة السرد العربي قدمت تحليلا ثقافيا مفصلا للسرد العربي منذ العصر الجاهلي إلى نهاية القرن العشرين، واستغرق العمل عليها نحو عشرين سنة متواصلة، فإن موسوعة كمبردج عرضت بشكل عميق ومفصل للآداب العربية قديمة وحديثة، وهي تعد أهم كتاب تاريخي-نقدي خصص للأدب العربي، وقد اشترك فيها نخبة من الباحثين العرب والمستشرقين المتخصصين.

وخصص كل جزء من الأجزاء الستة للموسوعة لحقبة من حقب تاريخ الأدب العربي. والجزء السادس خصص للأدب العربي ما بعد القرون الاسلامية الوسطى، حيث تبلورت أنواع أدبية جديدة في الشعر والسرد.

◆ الوكالات

قلعة بني حماد بالمسيلة



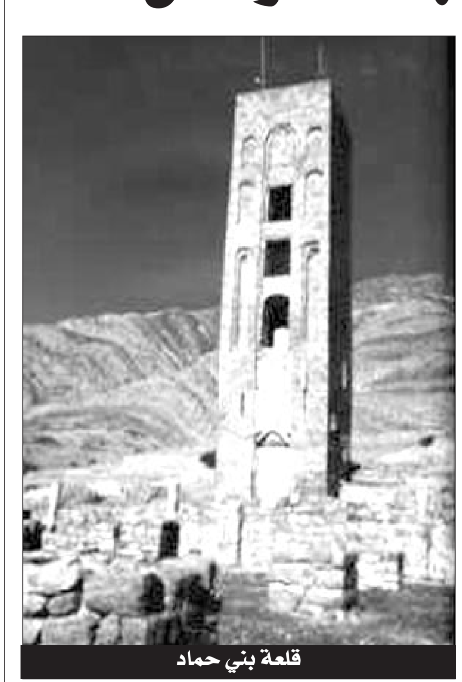
شاهدة على حضارة عريقة تحتفل بألفيتها الأولى

بحلول سنة 2007 ستكون قلعة بني حماد بالمعاضيد بولاية المسيلة، أحد أبرز المظاهر المادية للحضارة العربية الإسلامية قد عمرت ألف سنة، وهو الحدث الذي يفترض أن الجميع بهذه الولاية سيكونون على موعد للاحتفال به.

ولعل أبرز المعنيين بهذا الموعد التاريخي المتميز هو الجامعة، وبالأخص قسم التاريخ منها، حيث في هذا السياق علمت "الشروق اليومي" أن إدارة جامعة محمد بوضياف والأساتذة انطلقوا في رسم الخطوط العريضة لهذه الاحتفالية التي يأمل منها العديد من المثقفين والمتتبعين لقضايا الأمة أن تكون نقطة انطلاق حقيقية وفعلية نحو التأسيس لقاعدة بحث تاريخي يساهم في رسم صورة المستقبل وتقليص الهوة التي بدأت تتسع بين الموروث الحضاري للأمة والشباب، لكن في ظل هذه الاستعدادات التي ستتوج بملتقى حسب المعلومات المتوفرة، تبرز برأي رئيس بلدية المعاضيد الأستاذ سوالمية عبد القادر مشكلة خطيرة تتمثل في تعرض المعالم الأثرية التابعة لقلعة بني حماد لحالات تدهور مستمرة من المفترض أنها تلقت التدخل العاجل بغرض صيانتها وحمايتها من كل عوامل التلف والزوال، ويشار هنا بالتحديد للقصور الحمادية كقصر الأمين الذي يتربع على أكثر من 4 آلاف م2 إضافة الى قصر المنار وقصر السلام وقصور أخرى.

المتحدث ألح في معرض كلامه على ضرورة إجراء وإحياء عملية الحفريات بالمنطقة، وهي على حد قوله أكبر خدمة يمكن تقديمها لهذا المعلم في هذه الاحتفالية العظيمة.

ويذكر هنا أن أولى الحفريات كانت في سنة 1887 على يد بول بلانشي وتلتها حفريات أخرى في مطلع الخمسينيات، أما الأستاذ رشيد بورويبة فقد قام بذلك في المرحلة الممتدة ما بين 1964 - 1972 وقد عثر على تحف متنوعة موزعة حاليا على عدة متاحف كمتحف سطيف، ومتحف الآثار بالجزائر العاصمة، وليس هذا فقط فلقعة بني حماد



قلعة بني حماد

التي لم يعد يفصلها عن 1000 سنة من عمرها سوى شهرين، تبحث اليوم برأي المهتمين بالجانب التاريخي الأثري، عن دعم مالي وبشري يعيد لها الاعتبار ويسهم في حماية مختلف معالمها من التلف جراء الظروف الطبيعية وبعض سلوكات الإنسان المتمثلة أساسا في الحرب العشوائية وهدم، وتحويل عدة آثار، وفوق كل ذلك تطالب أصوات كثيرة بضرورة إحياء وبعث الملتقى الدولي حول قلعة بني حماد الذي توقف في طبعته الأولى، أي منذ 1987 لأسباب تبقى مجهولة. في حين يأمل المراقبون من هذه الاحتفالية التاريخية لأن تكون بداية لتوجيه الأنظار نحو المعالم الأثرية الاسلامية التي تعد جزءا لا يتجزأ من الحضارة الإنسانية على اعتبار أن القلعة في أيام بني حماد كانت قبلة لطلاب العلم والعلماء من كل أنحاء العالم، فهل تكون الذكرى والألفية الأولى للقلعة ناقوسا يدق في عالم النسيان أم أنها ستمر مر الكرام؟

◆ الطيب بوداود

حجرة في السباط

الخلاص

عشراتي الشيخ

chikh-achrati@maktoob.com

كان للأفارقة، في آخر قمة لهم في الجزائر، في السنة الأخيرة من الألفية الثانية، كان لهم بند جديد أضيف إلى الديباجة المعهودة لكل توصياتهم السابقة، هذا البند يقضي بعدم اعتراف الدول الإفريقية بأي سلطة تأتي إثر انقلاب عسكري، ولأن أغلب الحضور، في قمة الجزائر، كانوا مهزوزي الشرعية، فقد فهم الكل أن التوصية الجديدة هذه، جاءت كردع استباقي لكل طامع في افتكاك السلطة منهم...

وكان انقلاب "اعلي ولد فال"، في موريتانيا، على "ولد الطايع"، أول فرصة لاستبيان مدى فعالية هذا البند، لكن كل الذي صدر عن المجتمعين في الجزائر، صيف 99، هو "شجب" لطريقة تغيير نظام الحكم، وتوصية (أخرى) للإسراع في عودة الحكم للمدنيين ورجع الكل إلى يومياتهم وانشغالاتهم.

سنة بعد ذلك اكتشف العالم، عبر التلفزة أن حسناوات "بانكوك" يستقبلن دبابات الانقلابيين بالورود، وقالت الأنباء إن العسكر أطاح برئيس وزراء "منتخب"، فنال رضا الشعب وتزكية الملك.

الحاصل أنه في الحالتين تم الانقلاب دون سفك دماء، على ما عهده العالم في السابق، وفي الحالتين استقبل الانقلابيون بكثير من القبول والامتنان من طرف المواطنين، لأن الفساد بلغ حدا من النتانة بحيث أصبحت مكرمة وضع حد له تفوق مفسدة، (أو جرم)، الإنقلاب، حتى أن الشعوب التي يئست من التداول على السلطة بالطرق الديمقراطية السلمية، أصبحت تتطلع إلى العسكر، لكي نتدبر حكمة ديننا التي تجوز الخمرة للغاص!!!

مسابقة القصة القصيرة في دورتها الثالثة

الجائزة الأولى لطارق تاووش ووسيلة بوسيس

أسفرت نتائج الدورة الثالثة لمسابقة القصة القصيرة التي تنظمها مؤسسة فنون وثقافة، عن منح الجائزة الأولى مناصفة بين طارق تاووش ووسيلة بوسيس، بينما عادت الجائزة الثانية أيضا مناصفة إلى أحمد عبد الكريم والحاج محمد جميل، أما الجائزة الثالثة فعادت لمحمد رابحي.

وقد انطلقت المسابقة بداية أوت الماضي إلى غاية 04 أكتوبر، حيث سجلت مشاركة 87 متسابقا من بينهم 49 ذكور و38 إناث موزعين على 27 ولاية، وتراوحت أعمارهم بين 15 و75 سنة وباللغات الثلاث العربية والفرنسية والأمازيغية. وقد جاءت المسابقة هذه السنة تحت شعار "الحرية" تخليدا للذكرى 52 لاندلاع الثورة التحريرية. وينتظر أن يتم توزيع الجوائز يوم 30 أكتوبر على الثانية والنصف زوالا بميدياتيك بشير منتوري.

ندوة صحفية حول المعرض الدولي للكتاب

ينشط الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار السبت المقبل ندوة صحفية ابتداء من العاشرة والنصف بقاعة المحاضرات قصر المعارض الصنوبر البحري.

يدور موضوعها حول حصيلة التحضيرات والبرنامج التنشيطي للطبعة الحادية عشرة لصالون الجزائر الدولي للكتاب التي تنطلق 30 أكتوبر الجاري.

◆ سعيد. ج

إذاعة البيبان قريبا ببرج بوعريريج

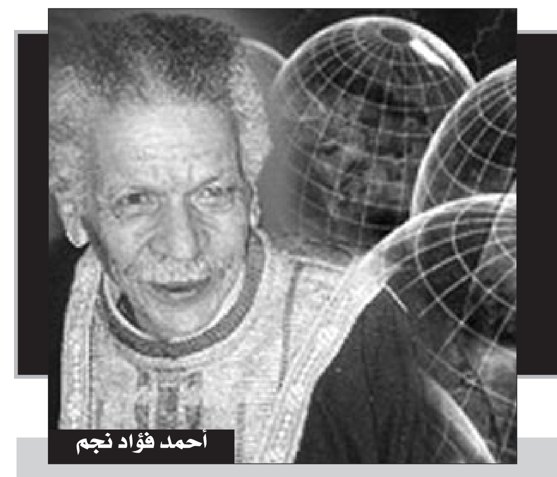
أكد والي ولاية برج بوعريريج، خلال جلسة عمل المجلس التنفيذي وأعضاء المجلس الشعبي البلدي، أن وفدا عن المديرية العامة للإذاعة الوطنية سيصل إلى برج بوعريريج لمعاينة المقر المخصص لإذاعة البيبان المنتظرة بشغف من طرف المواطنين. المقر المخصص كان مستغلا في السابق لمديرية التجارة ومكاتب مفتشية العمل المجاورة لها على أن تقوم الولاية بالترميمات اللازمة، وبذلك يتحقق حلم سكان الولاية بعد انتظار دام أكثر من عشر سنوات، خاصة وأن جيلا كاملا من المتخرجين من معاهد الإعلام والاتصال بمختلف تخصصاته يعاني البطالة.

◆ لعوبي سفيان

نيشان يكشف وصايا النجوم

أحمد فؤاد نجم أوصى الحكام العرب بالانتحار الجماعي


مروان الخوري


أحمد فؤاد نجم

إذا كنت تتوقع أسرارا دسمة تختزنها تلك الأدراج التي حرص نيشان على إقفالها بمفاتيح خاصة، بعد أن ختم على الأوراق التي دوّن عليها ضيوفه أسرارهم بالشمع الأحمر، فلا بد أن تصاب بخيبة أمل، أما إذا كنت تدرك أن تدوين الأسرار ليس إلا لعبة تدخل في شروط برنامج بأكيد أكيد مايسترو"، فما عليك إلا أن تعذر النجوم الذين كتبوا ما تيسر لهم في الخانة المخصصة بكتابة الأسرار، متفهماً عدم رغبتهم بمشاركتك أسرارهم، لمجرد أنهم قبلوا الحلول ضيوفاً على برنامج تلفزيوني.

هيفاء: لا أحب كتابة الوصايا

وصايا وأسرار حرص النجوم على تدوينها وحرص نيشان على إخفائها عن أعين الكاميرا، داخل أدراج وعدنا ألا تفتح إلا في نهاية البرنامج، ولم نفاجأ بالإجابات النمطية التي حرص النجوم على تدوينها في خانة الوصايا، فمعظمهم أوصى بثروته لعائلته، والقلة القليلة للجمعيات الخيرية، مروان خوري أوصى عائلته بعد رحيله بنشر أعماله القديمة التي لم تر النور بعد، والشاعر المشاغب أحمد فؤاد نجم أوصى الحكام العرب بالانتحار الجماعي، وحين توجه بالمعايدة إلى الجمهور العربي قال لهم "فوقوا بقى أو روحوا موتوا"، أما الفنان حسين الجسمي فتوجه بالوصية إلى نفسه طالباً منها الابتعاد عن الغرور.

أسرار النجوم بعضها طريف، وبعضها الآخر نمطي، والبعض لم يكتب سراً مثل نايلة التويني ابنة الشهيد جبران التويني، التي حلت ضيفة على حلقة كان المراد منها تكريم ذكرى الراحل، كذلك فعل النجم الاستثنائي في كل شيء مارسيل خليفة، الذي اكتفى بكتابة رسالة طويلة عبارة عن وصية قرأها على الهواء مباشرةً مخالفاً قواعد البرنامج. أما الموسيقار ملحم بركات فلم يبح بأي سر كما كان متوقعاً.

إليسا: أخاف من الصراصير

نيشان وجد صعوبة في قراءة الوصايا وعذرناه، فخطوط النجوم بدت كخطوط الأطباء، بعضها عبارة عن طلاسم وبعضها الآخر عبارة عن أحرف منمقة تشبه شخصيات أصحابها. كل الوصايا كانت مغلفة بالشمع الأحمر، إلا وصية الفنانة هيفاء وهبي التي أبدى نيشان استغرابه لأنها بدت وكأن ثمة من فتحها، ولو لم يشر إلى الأمر لما كنا أعرناها انتباها.

النجوم اللبنانيون أحيوا حفلات العيد في مصر



إتجاه العديد من نجوم الغناء العرب إلى القاهرة لإحياء حفلات عيد الفطر السعيد، في المقدمة تأتي النجمة نانسي عجرم التي افتتحت فندقاً جديداً في شرم الشيخ أول أمس قبل أن تتجه إلى دبي أمس الأربعاء لحفل آخر هناك، وتتزامن حفلات نانسي مع بث كليبها الجديد بإحساس جديد "حصرياً على ميلودي مع المخرج سعيد الماروق.

النجمة إليسا ستتواجد في مصر أيضاً خلال العيد لإحياء حفل في منتجع الجونة السياحي القريب من الغردقة.

أما المطرب راغب علامة فسيتواجد يوم 26 أكتوبر بخليج نعمة بشرم الشيخ مع هشام عباس ومحمد حماقي.

بينما غنى ماجد المهندس مع شيرين عبد الوهاب ومي كساب ثاني أيام العيد الأربعاء في سميراميس انتركونتيننتال بالقاهرة، بينما سيكون رابح صقر هو النجم الوحيد لفندق جراند حياة المطل على نيل القاهرة مباشرة.

فلّة ومادونا ضيفتان اكتشفتا البارود

حلقتان من برنامج "اكتشفنا البارود" مع الإعلامي طوني بارود تبثّتا تباعاً أمس الأربعاء، واليوم الخميس، يستضيف خلالهما المطربة الجزائرية فلة والفنانة اللبنانية مادونا. يحاول طوني في حلقة اليوم اكتشاف شخصية فلة، اهتماماتها، تصرفاتها وطباعها، كاهتمامها بمتابعة كل برامج التلفزيون، حبّها للنوم، لتحضير المأكولات، تعلقها بالطبيعة والحيوانات، وخوفها الكبير على صحتها. كما يتخلل الحلقة مقاطع غنائية تؤديها فلة.

كما تحلّ النجمة الإستعراضية مادونا ضيفة على البرنامج في حلقة مليئة بالمفاجآت والمقالب الطريفة، حيث يسلط طوني الضوء أكثر على صفات مادونا، واهتمامها بالألوان والثياب المزركشة، إضافة الى حبها للحيوانات وخاصة الطيور، لكن ما هو الطبق المفضل لمادونا والذي أثار الاستغراب؟ هذا ما ستكشف عنه حلقة "اكتشفنا البارود" التي تبث الخميس 26 أكتوبر على شاشة LBC.

بعد الحجاب.. حنان ترك تغني !



بينما تتوقف حلقات برنامج "هالة شو" خلال عيد الفطر السعيد، تستعد الإعلامية هالة سرحان للعودة مرة أخرى بمجموعة من الحلقات المليئة بالأسرار والمفاجآت من بينها حلقة سجلتها مؤخراً مع الفنانة حنان ترك تكشف فيها أسباب اتجاهها إلى الحجاب، وكيفية بحثها عن دراما تناسبها كفنانة محجبّة، كما تحدثت عن عدم جرأتها في إبلاغ زوجها خالد خطاب خبر الحجاب وأنها أسندت المهمة إلى شقيق زوجها الأكبر هاني، وتناولت ما اعتبرته إساءة من الصحافة المصرية لها عندما أقدمت على تقديم مسلسل "أولاد الشوارع" بحجة أنها تسيء إلى سمعة مصر بتقديمها مثل هذه الأعمال كما شكرت موقف تلفزيون دبي عندما أذاع بيان تهنئة بقرار حجاب حنان ترك وذكرت حنان عن خططها الصحفية الخاصة بالأطفال بعد أن أصدرت مجلة "لؤلؤ"، أما المفاجأة فكانت إعلانها عن نيتها الاتجاه إلى الغناء وبالتحديد قصيدة بربنا" التي كتبها الراحل صلاح جاهين والتي كانت ستقدمها سعاد حسني.

كما اعترفت حنان بأن الشخصيات التي قامت بأدائها أثرت فيها بشكل كبير في حياتها وحياة أسرتها، الأمر الذي جعل حنان ترك تتجه إلى الطب النفسي حتى تستطيع الخروج من سجن هذه الشخصيات، كما طلبت حنان من جميع زميلاتها أن يغفرن لها الأخطاء التي قد تكون صدرت عنها بدون قصد قبل ارتداء الحجاب.

هل يجدد عمرو دياب عقده مع روتانا؟



يستعد النجم عمرو دياب لوضع لمساته الأخيرة على أغانيه الجديدة التي سيضمّها لألبومه الجديد، حيث سجل مجموعة كبيرة من الأغاني سيقوم باختيار أهمها لطرحها ضمن الألبوم الأخير مع شركة "روتانا" حسب العقد المبرم بينهما، حيث لم تظهر حتى الآن ملامح تجديد العقد بينهما.

تعاون عمرو في أغانيه الجديدة مع الشعراء بهاء الدين محمد وأيمن بهجت قمر وخالد أمين وخالد منير، والملحنين محمد رحيم وعمرو طنطاوي وشريف تاج والملحنين الشقيقين نصر كلباش والبدري كلباش من ليبيا، الى جانب الملحن عمرو مصطفى، بعد انتهاء الخلاف الذي دام بينهما شهورا قليلة، أعلن خلالها مصطفى أنه لن يكرر تعامله مع عمرو دياب.

من بين أغنيات الألبوم الجديد، أغنية تحمل عنوان "قالتلي قول" من كلمات الشاعر بهاء الدين محمد.

منى زكي تطير إلى إفريقيا هرباً من الانتقادات؟



يبدو أن الفنانة منى زكي قررت تجاهل كل الانتقادات الحادة التي تعرض لها مسلسل "السندريلا" بالانشغال في تصوير فيلمها الجديد "تيمور وشفيقة" مع أحمد السقا والمخرج خالد مرعي والسينارست تامر حبيب الذي قام بدور صلاح جاهين في المسلسل، وبعد العيد تتجه منى إلى جنوب إفريقيا لتصوير عدة مشاهد من الفيلم هناك، وذلك للمرة الثانية في مشوارها مع السينما حيث صورت هناك أيضا فيلم "أفريكانو" مع أحمد السقا قبل عدة سنوات.

ورغم انتهاء حلقات مسلسل "السندريلا" وتراجع المشاكل القانونية حوله بشكل مؤقت، إلا أن كل صحف مصر تقريباً شنت هجوماً لاذعاً على المسلسل وأداء منى زكي وما وصفه النقاد بتشويه الكثير من الحقائق وتجاوز وقائع مهمة لصالح حكايات أخرى تهم المخرج سمير سيف فقط، والذي ظهر بكثافة في الحلقات عندما كان مخرجاً شاباً تدعمه سعاد حسني، كما أكد المؤلف عاطف بشاي أن تغييرات عديدة طالت السيناريو الذي كتبه خصوصاً واقعة زواج سعاد وعبد الحليم حافظ، مؤكداً أنه لم يذكرها في النص الخاص به وأن سيرسل نسخة منه للمخرج الكبير علي بدرخان- الزوج الأشهر للسندريلا- للتأكد أن الهجوم عليه لم يكن مكتوباً في النسخة الأصلية، ويبدو أن مسلسل "السندريلا" سيحصل على لقب جديد تماماً هو المسلسل الذي أغضب الجميع حتى الذين عملوا به.

تلفزيون "دبي" يكرّم نجوم الأعمال الدرامية على شاشته في رمضان

أقام مكتب تلفزيون "دبي" في القاهرة حفل سحور في فندق "الفور سيزنز" في العاصمة المصرية احتفالاً بالأعمال الفنية ونجومها المتألقين على شاشته طوال ايام شهر رمضان الكريم، وأيضاً المسلسلات الاخرى التي يمتلك حق عرضها والتي سوف تتوالى بعد ايام العيد..

يُذكر ان تلفزيون "دبي" قد عرض في رمضان ثلاثة من أهم الأعمال الدرامية المصرية هي: "حضرة المتهم ابي" للنجم نور الشريف، "سكة الهلالي" للنجم يحيى الفخراني، و"اولاد الشوارع" للنجمة حنان الترك، وهي أعمال هامة وقد حازت على تقدير الجمهور.



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Feel the difference | Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
السؤال رقم: 30
فيمن قال الرسول (ص): "يمشي وحده ويموت وحده ويُبعث وحده..".
R1- عبد الله بن مسعود.
R2- أبو ذر الغفاري.
R3- سلمان الفارسي.
القسيمة رقم: 60
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
آلو
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
IMPORTATEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 26 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ03 شوال 1427 هـ ■ العدد 1825 ■
سحب من العدد:1824 ■ 192516 نسخة

البيض

إنتحار شاب ليلة العيد

صادر الشاب (ب.م) 24 سنة فرحة عائلته بعيد الفطر المبارك بعدما وضع حدا لحياته ليلة العيد أمام باب متجره في البيض، حيث عثر عليه مشنوقا بواسطة حبل بعدما غادر منزله في حالة جد عادية بالإضافة إلى أنه لا يعاني من أية اضطرابات عقلية.

وبانتحار الشاب (ب.م) وصل عدد المنتحرين خلال شهر رمضان إلى 05 حالات تستدعي دق ناقوس الخطر للوقوف على الدواعي والأسباب ومن ثم اتخاذ الإجراءات الوقائية.

■ م. نور الدين

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:29
الظهر:	12.33
العصر:	15.33
المغرب:	18.00
العشاء:	19.19

bakimou7@hotmail.com

لم يكن نبيا ولا شهيدا

عدم تحلل جثة عبد الحليم يعود إلى أسباب علمية...

سمير بوجاجة

الموضوع الذي نشرته "الشروق اليومي" مع بدية الأسبوع حول عدم تحلل جثة المطرب عبد الحليم حافظ بعد 29 سنة من وفاته أثار الكثير من التساؤلات في الشارع الجزائري حول حقيقة الخبر خصوصا وأن حياة المطرب كانت قد جلبت الكثير من المشاهدين خلال رمضان بسبب عرض مسلسل العندليب على قناة الأم بي سي فاعتبره البعض فرقعة اشهارية من طرف الشركة المنتجة للعمل، لكن الخبر كان حقيقة، أكدتها شهادة الذين حضروا عملية إعادة فتح القبر فكان ذلك وراء الكثير من التأويلات المجنونة، فبينما ذهب البعض إلى تقديس المطرب ورفعه إلى درجة الشهداء وأولياء الله الصالحين الدين لا تأكل الأرض أجسادهم، روجت بعض الأوساط الصحفية في مصر لفكرة أن تكون جثة المطرب قد تعرضت لتجربة التحنيط في مستشفى لندن الذي توفي به بطلب من مسئول مصري رفيع المستوى كان يعشق صوت المطرب، وأن تعرض قبره للضرر بسبب المياه الجوفية لم تكن الا حجة لإعادة فتحه والتأكد من نجاح التجربة، في حين تأكد العديد من الأطباء المختصين أن عدم تحلل جثة عبد الحليم يعود إلى أسباب علمية... تحلل وتعفن جثث الموتى عند الطب الشرعي ترتكز على نظريات علمية متعارف عليها. في البداية تختلف عملية التحلل والتعفن كما هو ثابت علميا في فصل الصيف عنه في الشتاء، فالأنسجة الرخوة بالجسم تتحلل طبقا لفصول السنة، من حيث درجة الحرارة في الصيف يبدأ التحلل في زمن ليزيد على 12 ساعة من الأنسجة إلى الأربطة أما في الشتاء فيتم التحلل في مدة لا تقل عن 18 ساعة وبهذا المقياس يتعرف الطبيب الشرعي على زمن الوفاة.

الجثث التي تحتفظ بكامل هيئتها – حسب الدكتور علي حسين – لا توجد عادة إلا في المناطق الجافة بدرجة حرارة عالية لا تقل عن 50 درجة، فالسخونة والجفاف والتربة في مثل هذه المناطق تؤدى إلى جفاف الجلد والعضلات والأجزاء الرخوة في الجسم مع عدم تحللها، من هذا المنطلق فإن التربة المصرية بعيدة عن هذه الأجواء ماعدا منطقة المقطم بحكم أنها جبلية ودرجة حرارتها أعلى مع وجود رطوبة في حالات نادرة جدا وماعدا ذلك يدخل في باب الخرافة والكذب. نوع الوفاة قد يرتبط بالجفاف والتعفن فبعض المرضى الذين يموتون متأثرين بالنزيف وانخفاض ضغط الدم مع وجود رطوبة يكون أسرع في التحلل، أما الجسم الميت بتسمم حاد فيتأخر علميا في التعفن وتحلل جثته.

فمن المعروف أن سبب تفسخ الجثث وتحللها ناجم عن نشاط الديدان التي تتغذى على الجثة، وهذه الديدان هي من الجسد ويبدو أن الأدوية التي تناولها عبد الحليم قبل وفاته أو الإبر والحقن التي أعطيت له قتلت الديدان والجراثيم في جسده وبالتالي نتيجة عدم نشاط البكتريا في التربة لعدم وجود الضوء والهواء جعل الجثة وكأنها في حافظة. علماء الجيولوجيا اثبتوا أن هناك بعض أنواع التربة لا تحلل أجساد الموتى بطبيعتها.. وقد حدث وكشفت أجساد موتى لم تحلل ولم يمسها السوء..

وإذا كان الطب الشرعي يرتكز على ثوابت علمية فإن للتفاسير الدينية قولا آخر يعتمد على نصوص متداولة أبرزها: "أن الأرض لا تأكل أجساد الصالحين". وكان الشيخ علي أبو الحسن، رئيس لجنة الفتوى السابق وأمين مساعد مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر قد سئل في الموضوع فقال "اكتشاف موتى مرت عليهم سنوات دون تحلل أمر ثابت في صحيح السنة.. والأحاديث النبوية، فهناك أنواع من الناس لا يتعفنون ولا يتحللون وكثيرا ما يعثر البعض على نماذج لهذا قديما والآن وإذا وصلتنا أخبار في هذا الشأن ومثبتة لا نكذبها فهي تكون صادقة أو كاذبة حسب مشاهدتها، وعموما مثل هذه المشاهدات تدلل على أن الإنسان لابد ألا ييأس من رحمة الله وأن الأعمال بخواتيمها".

حاولا السباحة في بركة ماء بقالمة

غريقان في يوم العيد

اهتزت مدينة حمام دباغ، الواقعة على مسافة 25 كلم غرب مقر عاصمة ولاية قالمة، مساء اليوم الأول لعيد الفطر المبارك، على وقع حادثة مقتل طفلين إثر غرقهما في بركة ماء مليئة بالأوحال بمجرى وادي حمام دباغ بالتحديد بمحاذاة الجسر الذي يعود تاريخه إلى الحقبة الإستعمارية. مصادرنا أكدت أن هذه الحادثة المأساوية وقعت عندما توجه الضحيتان من عائلة واحدة (أبناء العم) إلى البركة بغرض السباحة بعد اشتداد درجة حرارة الجو يوم العيد، وعندما قفز أحدهما وسط المياه، علق في الأوحال المتراكمة أسفل البركة، وعندما لحق به إبن عمّه الضحية الثانية لقي نفس المصير، ولم تتمكن فرقة الغطس التابعة للحماية المدنية من انتشال جثة الضحيتين، إلا بعد ساعتين ونصف كاملتين من التدخل بسبب صعوبة الموقع المليء بالأوحال، حيث دامت عملية التدخل من الساعة الثالثة والنصف إلى غاية حوالي الساعة السادسة مساء، حين انتشال الجثتين ونقلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى العقبي في حين باشرت فرقة الدرك الوطني لحمام دباغ تحقيقا في هذه الحادثة الأليمة التي ذهب ضحيتها الطفلان (د. بوجمعة، البالغ من العمر 13 سنة) وابن عمه (د. خالد، البالغ من العمر 14 سنة) وهو ما ترك أجواء الحزن تخيّم على محل إقامتهما بقرية عين الرقبة البعيدة بنحو خمسة كيلومترات غرب مدينة حمام دباغ السياحية وعلى المنطقة كاملة.

■ عصام بن منية

تحصل على 50 ألف درهم

الجزائري بوحبيلة يفتك المركز الثاني في مسابقة منشد الشارقة

ب. عيسى

انتزع الشاب الجزائري عبد الرحمان بوحبيلة المركز الثاني في مسابقة منشد الشارقة التي ميزت سهرات رمضان في فضائية الشارقة، حيث تم تتويجه في أول أيام العيد (عيد الإمارات يوم الإثنين). وجاء تتويج هذا المنشد بعد صراع شارك فيه 3000 منشد من الدول العربية لم يتأهل منهم للنهائي إلا 13 منشدا كان بينهم عبد الرحمان.

وتواصلت المنافسة منذ أول أيام رمضان بإقصاء متنافسين اثنين في كل أسبوع وخلال الدور النهائي أبدع عبدالرحمان في إعادة نشيد (من أجلك سأعود يا أمي) للمنشد الشهير أبو خاطر، أحد أفراد لجنة التحكيم، حيث قام عبد الرحمان بتغيير لحن الأنشودة، مما جعل أبو خاطر يعترف أمام الملأ بأن عبد الرحمان الجزائري قدم الأنشودة أحسن من صاحبها. وقيل للمنشد الجزائري بأنه النجم الأول، لكن طبيعة المسابقة حرمت عبد الرحمان من المركز الأول، لأن 50٪ من التنقيط بيد الجمهور الذي طغى عليه اليمنيون الذين منحوا لمواطنهم عمار العزكي المركز الأول (17 سنة) وفاز المتوج الأول بـ 100 ألف درهم، إضافة إلى استفادته من كليب مجاني وألبوم، بينما حصل عبد الرحمان على 50 ألف درهم ودعاية خاصة من فضائية الشارقة لأول ألبوماته.

يذكر أن عائلة بوحبيلة عاشت على وقع تتويج ابنها بقسنطينة ويذكر أيضا أن عبد الرحمان (26 سنة) درس في حي الدقسي بقسنطينة بالمدرسة القرآنية وهو حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة قسنطينة ويقطن حاليا بالمدينة الجديدة علي منجلي. واعتبره حكام اللجنة في المسابقة، وهم أبو الجود وأبو راتب وأبو خاطر، ظاهرة فنية خارقة. وللأسف، فإن قسنطينة التي توصف دائما بأنها عاصمة الثقافة لا تعلم شيئا عن هذا المنشد.

عبد الرحمان بوحبيلة

مجازر في طرق الشرق في يومي العيد

12 قتيلا بين جثث متفحمة وسيارة تصدم 30 شخصا

للأسف لم يكن عيد الفطر في عدد من طرقاتنا عيدا حيث شهدت طرقات شرق البلاد حوادث أشبه بالمجازر الجماعية، حيث عاشت عنابة مأساة حقيقية في منطقة خذارة ببلدية وادي العنب عندما صدمت سيارة من نوع بيجو 505 شابا حوالي السابعة مساء في أول أيام العيد، وبينما تجمع السكان لمتابعة حيثيات الحادث، وهذا قرب منعرج على الطريق الوطني رقم 44، إنحرفت سيارة من نوع (لوغان داسيا) كانت تقل ثلاثة أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة، وفي ذات الوقت قدمت سيارة أخرى من نوع بيجو 307 بسرعة فائقة، فصدمت جمع المواطنين، فقتلت ستة منهم هم (ع.ك) 42 سنة (ش.ع) 24 سنة (ع. ك) 42 سنة (د. م) 33 سنة، في عين المكان وتوفي صباح أمس في المستشفى الضحيتين (ز. م) 54 سنة و(م. ب) 53 سنة، كما جرحت ذات السيارة 25 شخصا ولم يصب صائقها إلا بجراح خفيفة، واستعملت الحماية والمستشفى ست سارات كاملة لنقل القتلى والجرحى في أشبه بمأتم جماعي.

وأودى حادث مرور مريع وقع أول أيام العيد على الواحدة والنصف زوالا قرب مطار محمد بوضياف بقسنطينة بحياة ثلاثة أشخاص تفحمت جثثهم بصفة نهائية، وإصابة شخصين آخرين بحروق من الدرجة الثالثة، وكانت سيارة من نوع 504 (ترقيم قسنطينة) قادمة من عين مليلة بولاية أم البواقي نحو قسنطينة قد اصطدمت (ببالوعة ضخمة!) فانحرفت عن الطريق، وللأسف اندلعت فيها النيران بشكل مفاجىء وسريع، مما أدى إلى احتراق أجساد ثلاثة ركاب هلكوا في عين المكان وتفحمت جثثهم بشكل كامل حسب معاينة "الشروق اليومي" في عين المكان، ويتعلق الأمر بسائق السيارة (س.ع العالي) البالغ من العمر 26 سنة و (ب. رياض) 26 سنة والطفل (ط. خير الدين) 12 سنة..

منظر الجثث المتفحمة جعل نقلها من طرف مصالح الحماية المدنية يتم بصعوبة، إذ تناثرت الأشلاء في شبه قطع غيار داخل السيارة المتفحمة عن آخرها، كما أصيب في الحادث شخصان وهما (ط. لزهر) 47 سنة و(ب. عاطف) 30 سنة، تم نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات بفعل إصابتهما بجروح بليغة من الدرجة الثالثة على مستوى كامل أنحاء الجسد.

يذكر أن السيارة مزودة بخزان (سيرغاز) أدى إلى اندلاع النيران بها إضافة إلى البالوعات المنتشرة في قسنطينة بطرق فوضوية ومعظمها من دون أغطية. أما في سطيف فإن عين ولمان أمضت يوما حزينا بثلاثة حوادث مرور خلفت ثلاثة قتلى وجريحين، حيث كانت منطقة شرشورة مشهدا للحادث الأول عبر تصادم سيارة مرسيدس بدراجة نارية على متنها شابان (28 و30 سنة) لقيا حتفهما بعد نقلهما إلى المستشفى. أما الحادث الثاني فكان بمنطقة معفر أين لقي شاب يبلغ من العمر 28 سنة حتفه وأصيب صديقه بجروح بعدما انقلبت سيارتهما نتيجة انفجار العجلة، إضافة حادث آخر ببلدية قلال أدى إلى جروح خطيرة لسائق سيارة مرسيدس.

■ المراسلون

من المتوقع أن تستمر إلى الجمعة

ارتفاع في درجات الحرارة بالمناطق الشمالية

تشهد المناطق الشمالية للبلاد منذ الاثنين ارتفاعا في درجة الحرارة يصل إلى 36 درجة مئوية بكل من ولايات الجزائر ووهران وجيجل، ومن المتوقع أن يستمر الوضع إلى غاية يوم الجمعة المقبل حسب ما صرح به السيد قاسم مسؤول بمصلحة التوقعات بالديوان الوطني للأرصاد الجوية، حيث أوضح أن الوضع ناتج عن ضغط جوي منخفض يتمركز بإسبانيا يوجه رياحا جنوبية ساخنة نحو المناطق الشمالية للبلاد.

واعتبر المتحدث "أن هذا الارتفاع في درجات الحرارة أمر "عادي" بالنسبة لشهر أكتوبر الذي يتميز بتغيرات مناخية هامة"، مضيفا أنه يمثل فارقا بـ10 درجات مقارنة بدرجة الحرارة الوسطى لشهر أكتوبر والتي "لا تتجاوز 25 درجة مئوية".

ومن المنتظر أن تشهد منطقة الغرب والوسط انخفاضا طفيفا في درجة الحرارة يناهز 33 إلى 34 درجة مئوية، بينما تبقى مرتفعة نسبيا بمناطق شرق البلاد. وينتظر حسب تصريح للمكلف بالإعلام على مستوى الديوان السيد شقراني حدوث عواصف ابتداء من يوم الخميس بولاية تندوف. وعلى صعيد مواز، شهدت ولاية بجاية ليلة عيد الفطر أجواء مناخية جد حارة خلفت هلعا كبيرا لدى المواطنين خوفا من امتدادها إلى المنازل وأحدثت حرائق عبر 18 موقعا التهمت ما يربو عن 170 هكتارا من الغابات.

■ كريمة/خ